بسم الله الرحمن الرحيم

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**حديث شريف**

روى ابو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا أراد الله بالامير خيراً جعل له وزير صدق، إن نسي ذكّره به، وإن ذكر اعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه».

# الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية
اسبوعية جامعة
تصدر من اليونان

الخميس ٢ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩١م

١٦ صفحة | العدد الأول | ١٥٠ فلساً


## وبدأت الحرب الصليبية في الخليج

# الله أكبر ... إقترب النصر

● عمّان ـ وكالات : مع مطلع فجر اليوم الخميس بدأت القوات الصليبية المحتشدة في أرض خليج العروبة والاسلام بالهجوم العسكري على عراق المجد والكرامة

وافادت التقارير الأولية أن الهجوم قد بدأ بالمواقع التي يعتقد انها استراتيجية والتي لن تؤثر في عزيمة القوات العسكرية العراقية التي اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة للوقاية من مثل هذا الهجوم. حيث قدرت القوات العراقية ان (أم المعارك) لن تكون بهذه البساطة والسهولة التي يظنها أعداء الأمة

وبدأت اذاعات الخيانة والعمالة لامريكا ببث الأباطيل والاشاعات التي لا يمكن تصديقها ولا القبول بها كونها بعيدة عن الحقيقة والواقع

ويذكر أن القوات العراقية بدأت بالرد على الهجوم باستخدام صواريخ ارض ـ جو حيث أن المعارك الدائرة الآن لا يستخدم فيها سلاح المشاة الذي سيكون له الدور الكبير والحاسم في هذه المعركة الكبيرة

ومن الجدير بالذكر ان القوات العراقية استطاعت بفضل الله إمتصاص الضربة الأولى لسلاح جو القوات الصليبية وأن الهدوء يسود العاصمة العراقية وفي أول تصريح للرئيس صدام حسين قال (إن المعركة الكبرى قد بدأت بين الحق المنتصر والباطل المنهزم) وقال (إننا من سلالة الدوحة المحمدية. وجنود الاسلام وسوف ننتصر بإذن الله

أما رئيس الحملة الصليبية الجديدة الشيطان الصهيوني جورج بوش فقد قال تعليقاً على إصداره أوامر بدء الحرب في الخليج. أما الوسائل السلمية قد استنفذت ولم يبق الا القوة. وأضاف ان المستهدف الآن هو القوة العسكرية العراقية ويأمل أن تكون الحرب قصيرة وان لا تكون فيتنام جديدة إن هذا التصريح يفيد بما لا يدع مجالا للشك أن المعركة هي لتدمير القوات العراقية العسكرية والارادة العربية الاسلامية التي بدأت تتنامى وتتصاعد في العالم أجمع وليس كما يدعي زعماء النفط من أن المعركة هي لتحرير الكويت إن الجماهير العربية الاسلامية التي بدأت بالتعبير عن مشاعر الغضب سوف تلعب دورا بارزا في صد العدوان الصليبي الذي تقوده الصهيونية العالمية وقوى البغي والاستكبار الدولي

وتقول التقارير حسب المراسلين الامريكيين ان الحياة في بغداد طبيعية هادئة ولم تشاهد ألسنة اللهب في مصافي تكرير النفط العراقية. وان الاذاعة العراقية لم تصب بأذى. وما زالت تبث القرآن الكريم والأناشيد الحماسية وأن مركز الاتصالات الدولي لم يتعرض للتدمير كما إدعت اذاعتا اليهود والانجليز

إن (المنازلة الكبرى) التي ستستمر طويلا سنشهد تغير معالم التاريخ والجغرافيا والأنظمة السياسية العربية وسترسم الخارطة من جديد

وقد أصدر (الإخوان المسلمون) اليوم بيانا جاء فيه (إننا نعتقد أن واجب كل مسلم في الأرض كلها ان يقف في وجه العدوان الاميركي الصهيوني ولا بد ان تقوم الجماهير المؤمنة بضرب القوة الغازية ومصالح أمريكا في كل مكان، وتدعو الشعوب العربية الاسلامية الى الوقوف في وجه جميع الحكام الذين يقبلون لدولهم السير في فلك أمريكا وحلفائها

كما ودعى البيان أهل الأردن المرابط الى الوقوف صفاً واحداً متراصاً لصد أخطار العدوان الصهيوني لتكون كل ساعد في بلدنا المجاهد صخرة وخنجرا في صدر العدوان

وختم البيان بالقول ومهما حشدت قوى الشر والعدوان فإنها لن تجني إلا الذل والهزيمة ولسوف تستمر أمتنا في هذه المنازلة حتى يُكتب لها النصر والظفر بإذن الله تعالى.

والله أكبر ولله الحمد والنصر للاسلام.

# أيها المسلمون أفيقوا قبل أن تدفعوا الجزية لِملّة الكفر

ص ٤

## كلمة الرباط

### العمل الاسلامي بين التصويب والتسديد


محمد عبدالرحمن خليفة
المراقب العام للاخوان المسلمين ـ الاردن

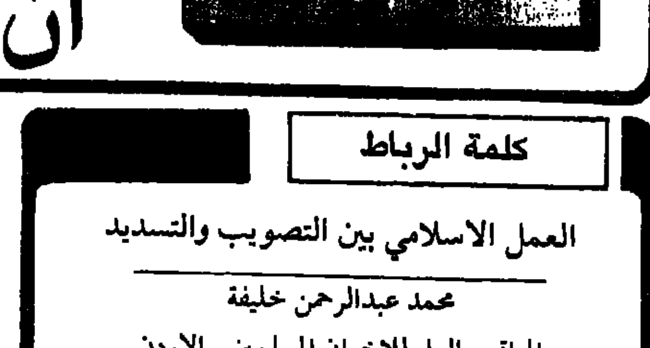

ان مسؤولية المناصحة التي يستشعرها المخلصون في مسيرة العمل الاسلامي، توجب علينا الوقوف طويلاً عند طرح الافكار الملهمة، واستجلاء التأملات المشرقة، طلباً للاصلاح المنشود المخطط له، والسعي المشكور المبرمج له، مع توفر النية الصادقة والاخلاص الاكيد، والمثابرة على العمل الجاد، والانتاج السليم، وفق المنهاج القويم.

فاذا مضينا بالعمل على هذا الوجه، وتم على احسن ما خطط له، ورضينا بالنتائج التي حصلنا عليها، لا بد ان نقرر ابتداء، ان هذا العمل الصحيح يحتمل وجود الخطأ، لدى أعين النقاد، كما ان الخطأ الذي تراه عيوننا عند غيرنا من العاملين، يحتمل الصواب فلا يضيق صدرنا بالنقد البناء، فقد اصبح هذا العصر أنيساً ومتحركاً لا يتسم بالعزلة والجمود، ولا يخرج عن اطار الزمن الحاضر المتحرك، والذي يتحرك معه من اراد تثبيت دعائم الايمان، بعد الحاق الهزيمة بطواغيت الكفر والضلال، التي رسخت جذورها وأعلت بناءها اعمدة الحضارة (الغربية) الزائلة حتماً، لتحل محلها ايجابيات الاسلام، في نظرته الصادقة للكون والحياة والانسان.

ونحن الآن امام دعوة للاسلام جديدة واسلوب للعمل الاسلامي يمتاز بالوضوح والصراحة يتعلم فيها الناشئون الشيء

البقية ص ١٥

## من يقف وراء اغتيال قادة المنظمة ؟!



تم اغتيال عضوا منظمة التحرير الفلسطينية صلاح خلف وأبول الهول فجر الثلاثاء الماضي في تونس.

وتفيد الأنباء ان القاتل لم يعرف لغاية الآن. إلّا انه يحتمل أن يكون الحارس الشخصي لأبي الهول هو الذي اطلق النار عليهما، كما تم اغتيال شخص اخر كان يرافقهما ويدعى «محمد العمري»

ولم تذكر التقارير تفاصيل الحادث لغاية اعداد هذا الخبر.

أصابع الاتهام تشير الى أن تنظيم فتح «المجلس الثوري» الذي يتزعمه أبو نضال كان وراء هذا الاغتيال.

وكان ابو اياد قد صرح قبل اغتياله بساعات لاحدى الصحف الفرنسية (لاكروا) أن حلاً سلمياً لأزمة الخليج سيكون أعجوبة.

واعترف ان منظمة التحرير وجدت بين نارين في الازمة ولا تستطيع الا قبول مبدأ الربط بين قضية فلسطين وقضية الكويت.

## نحن والعراق مع الحق والكرامة

تطورت أحداث الخليج في اليومين الأخيرين الى الحد الذي أذهله للامتحان، وقد تم ذلك والصحيفة تحت الطبع.

والحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) التي عانت من إضطهاد بعض الأنظمة الموالية للغرب والشرق. تعلن رأيها الواضح أنها تقف مع العراق الشقيق في دفع الأذى عنه، والعدوان عليه، في خندق واحد، وأنها لن تألو جهداً في كشف خطط أعداء الأمة والوقوف في وجه اطماعهم وفضح خططهم العدوانية التي تعدها في دهاليز المؤامرة الدولية الولايات المتحدة الامريكية..

والى العدد القادم، على طريق الوعي والثبات وفي دروب الحق والكرامة.

[ المحرر ]

## السودان: خطوات حثيثة نحو اقامة حكم الله

# طموح الجماهير ووعي القيادة يلتقيان على طريق الهداية والبناء

شهدت الخرطوم مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً لاعادة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ضمت الاتحادات والنقابات والطلاب واللجان الشعبية وفئات الشعب المختلفة

ورفعت الجماهير شعارات تؤكد الاستعداد للدفاع عن الشريعة والاعتداد بالنفس وعدم الركوع لغير الله ودعم برامج ثورة الانقاذ الوطني.

وخاطب العقيد محمد امين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني المسيرة مؤكداً ان تجربة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لن تفشل باذن الله.

وقال: انه اذا كان تطبيق الشريعة الاسلامية في السابق قد شابه بعض الخطأ فإنه لا يمكن اصلاح ذلك بالعلمانية، وأبان بأن الشيطان قد يئس من ان يعيش في السودان وان الشيطان الاكبر يئس كذلك من ان يعيش في السودان مشيراً الى انه ليس سوى نمر من ورق.

وأكد العقيد خليفة على ضمان حقوق المواطنة للجميع مسلمين وغير مسلمين وقال ان الشريعة تمثل قمة المساواة والعدل للمسلمين وغيرهم.

هذا وقد شهد ميناء بور سودان الواقع على البحر الاحمر مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة والتقت في ميدان عام بالفريق البشير وبايعوه على الجهاد والاستشهاد ودفاعا عن الاسلام والعروبة.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة

البقية ص ١٥

## في تعميم سري

### السفارة الامريكية تنصح رعاياها في الاردن بطلب اجازة

تحولت السفارة الامريكية في عمان الى قلعة محصنة بنظام امني شديد التعقيد، بعد ان رصدت وزارة الخارجية الامريكية ميزانية كبيرة «طارئة» لتعزيز انظمة الحراسة والوقاية الامنية لسفاراتها في عمان والخرطوم وبيروت وتيقوسيا.

كما نصحت السفارة الامريكية في عمان رعاياها في الاردن بطلب اجازات مفتوحة ومغادرة الاردن.

جاء ذلك في تعميم سري صدر عن السفارة في عمان مؤخراً.

# الإخوان المسلمون والمشاركة في الوزارة

رغم أن الحديث عن مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة لم ينقطع منذ عام، أي منذ عودة الحياة البرلمانية في الأردن، إلا أنه يأخذ هذه الأيام اهتماماً كبيراً وواسعاً من فئات مختلفة في مواقعها ومواقفها وبواعثها. وتتنوع الطريقة التي يتناول بها الناس هذا الموضوع بصورة كبيرة تبعاً لحجم إدراكهم لحقيقة الواقع ومعطياته ومشكلاته ومتطلبات مواجهة الأزمات والتحديات التي تواجه الوطن والأمة. كما تتنوع وتتعدد الاستنتاجات والانطباعات التي يخرج بها كل فريق عن الاخوان المسلمين كجماعة عريقة لها منهجها في التغير وعن أفرادها ورموزها تبعاً لآرائهم واجتهاداتهم في هذا الموضوع الهام.

والإخوان المسلمون ـ شأنهم في ذلك شأن كل مسلم يحرص على تحكيم الإسلام والرجوع إليه في كل أمر في حياته ـ إنما تنبثق مواقفهم في هذه المسألة ـ وفي سواها ـ من هدي الإسلام الذي يحملونه ويدعون الناس إليه.

والإسلام حذر أتباعه من الحرص على تولي المسؤولية وطلبها والتهالك عليها وتبين لهم أنها يوم القيامة حسرة وندامة «إلا من أخذها بحقها وأدى ذلك عليه فيها» وبين الرسول (ﷺ) لأحد أتباعه إحدى القواعد الذهبية في ذلك حين قال له «فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها» فالذي يحرص عليها ويتشوق لها طلبا للشهرة والمصلحة الضيقة تكون عليه وبالاً وله هلاكاً والعياذ بالله. والذي يزهد فيها ويراها عبئاً ومغرماً يعينه الله عليها إن أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها وكان من القدوة والكفاية لها أصلاً.

وفي الوقت الذي يستحب فيه لذي الدين والورع الابتعاد عن طلب المسؤولية والحرص عليها عندما يكون في الناس من هو أهل لها قادر على حملها وأداء حقها، فإنه يصبح واجباً من حقه توليها عندما تصبح عرضة لأن يتولاها الضعفاء أو غير الامناء الذين قد يضيعونها ويضيعون الناس إما لضعفهم أو لفسادهم.

والاخوان المسلمون لا يعتبرون المشاركة في الحكومة هدفاً يسعون إليه وإنما هي وسيلة قد تكون نافعة لتحقيق بعض الخير والإصلاح وقد لا تكون.

ومواقفهم من المشاركة خلال عام مضى إنما كانت تنبثق من هذه النظرة فهم في الوقت الذي لا



النائب أحمد قطيش الأزايدة

يطلبونها ولا يحرصون عليها ولا يرونها مغنما لا يرفضونها إذا تهيأت المعطيات والظروف التي ترجح لديهم أن المشاركة تدفع من المفاسد وتجلب من المصالح للناس ما يشجع على دخول هذا الميدان.

ولكي لا يكون الحديث أشبه بالألغاز فإنني أعتقد أن المعطيات التي تجعل المشاركة مجدية ونافعة تتمثل في مجموعة من القضايا أهمها:

أولا: وجود رغبة صادقة ومشتركة بضرورة التعاون والوقوف في وجه التحديات ومواجهة الأزمات وأن يكون كل واحد عونا لكل واحد في فريق الإنقاذ لأن المرحلة لم تعد تحتمل أي هدر في الجهود وتآكل في الطاقات قد تدفع إليها رغبات متعاكسة وحسابات فئوية أو فردية ضيقة.

ثانيا: وجود حد أدنى من الانسجام والتآلف بين الفريق الوزاري يجعل منهم فرقة إنشاد واحدة متناسقة لإيقاع وليست مجموعة من العازفين الذين ينتمون الى مدارس شتى. ولا شك أن ذلك يتطلب أن لا يكون من بينهم من كثر عليه لغط الناس وامتدت إليه أصابعهم بالاتهام حتى لو لم يكن قد ظهر من الأدلة ما يدينه ولا بد هنا من إعمال القاعدة «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

ثالثاً: من الطبيعي جداً أن لا يشارك الأخوان المسلمون إلا إذا أتيح لهم ذلك بعدد يمثل الحد الأدنى ومواقع بعضها لابد أن يكون محدداً ولا أعتقد أن ذلك مستغرب لأن من حقهم أن يعتقدوا أنهم ولكي يستطيعوا الاسهام في الإصلاح لابد من حد أدنى في الكم والنوع.

رابعاً ـ لابد من برنامج الحد الأدنى كذلك... أي لا بد من أن يحدد فريق العمل سلفاً ملامح البرنامج المطلوب وأهم القضايا التي لا بد من التصدي لها وكيفية ذلك ومراحله الزمنية وهذه هي أهم قضية على الإطلاق. وفي هذا السياق فإن من الطبيعي أن يطالب الاخوان بتنفيذ الشروط التي أعطوا على أساسها الثقة للحكومة ولم تنفذ وأن يحملوا مطالب الناس في مسائل التدريب ومحاربة الفساد ومواجهة الأزمات القائمة وأحداث الاصلاح الإداري الحقيقي.

خامسا: ولما كانت المرحلة تستدعي تظافر كل الجهود والطاقات القادرة على العمل والعطاء فلا بد أن تشارك مختلف الفئات السياسية البارزة لتكون الحكومة بحق حكومة إنقاذ وحكومة وحدة وطنية بكل معنى الكلمة.

ولا أعتقد أن من العسير أن يجيب المرء عندئذ على السؤال المطروح «هل المطلوب هو تعديل وزاري أم إعادة تشكيل الوزارة».

وأخيرا فلقد مضى الوقت الذي كانت الحكومة فيه تشكل في ساعة متأخرة من الليل وبدأت الاعراف والتقاليد والأسس السوية تأخذ مكانها وتستقر في حياتنا، فمن الطبيعي أن تجري مشاورات لتشكيل الحكومة

ومن الطبيعي أن تطول هذه المشاورات... وليس غريبا أن يقبل أفراد أو جماعات مبدأ المشاركة أو يرفضونها...

لايهم كثيراً أن يكثر عدد النواب الوزراء في الحكومة أو يقل بل لا يهم أن يشارك النواب أو لا يشاركوا...

المهم أن تكون حكومة قوية برجالها وبرنامجها وبثقة الناس بها ورقابة مجلس النواب عليها.

والى حكومة قادمة إن شاء الله!!!

# منطق الحرب بين العرب والغرب

في اجواء الحرية والديمقراطية يكبر الانسان وتصبح القوانين والمؤسسات كلها تدور في فلك البحث عن راحته وسعادته، اما في اجواء القمع والديكتاتورية فكل شيء في الوطن من بشر وقوانين ومؤسسات مسخر لخدمة الحاكم الفرد، واهوائه الشخصية.

اقول هذا وانا اتأمل الصخب الدائر في امريكا وبعض الدول الأوروبية ضد الحرب في الخليج، في لندن شاهدت مسيرة قبل أقل من ثلاثة اسابيع كانت اضخم ما شاهدته من مظاهرات في هذه المدينة المتخمة بهذا النوع من وسائل التعبير عن الرأي، وكانت الآلاف المؤلفة من المشاركين تحمل في ايديها لافتات ترفض الحل العسكري في الخليج وتندد بالحرب من أجل النفط وبعضها يطالب بترك العرب يحلون مشاكلهم بأنفسهم. كان المشاركون من الجنسين ومن كل الاعمار. دققت في المشاركين فلم اجد بينهم، أي أثر لشرقيين من امثالي، والذين لا تضيرهم الحرب فثمة ملايين فائضة عن الحاجة لا بأس ان تفنى بالحرب النووية او الكيماوية او حتى تجويعا!!

لنراقب هذا المشهد اليومي في امريكا وعواصم الغرب حيث البرامج المفتوحة في الاذاعة والتلفزيون والتي تندد بالحرب ونتأمل في الوقت ذاته ما يجري في بعض عواصمنا، ففي مصر مثلا تطلع جريدة الاخبار القاهرية وبعد يومين من مسيرة لندن الحاشدة، بحديث في افتتاحيتها يندد بمثل هذه المظاهرات (والتي تحيط بها وبمنظميها شكوك كثيرة) وترى ان (اهدافها والذين يقفون من ورائها ليسوا فوق مستوى الشبهات). ثم ينفخ كاتب الافتتاحية أوداجه ليقول (وليدرك الجميع انه لن تكون هناك مهادنة من أي نوع قبل ان يعود الحق المغتصب الى أهله ويلقى المعتدي جزاءه العادل). يجب ان نذكر هنا أن هذا الكلام هو افتتاحية جريدة حكومية، فهل فكرت تلك الحكومة بالالاف المؤلفة الذين أرسلتهم ليكونوا درعا واقيا للقوات الأمريكية.. تلك فلديها منهم الكثير!!

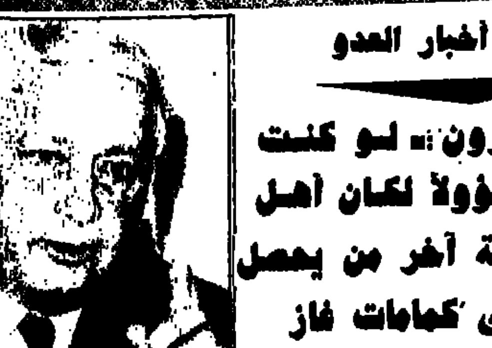
امير الكويت نموذج آخر في هذا السياق، فهو لا يكاد يقابل مسؤولا أمريكيا و أوروبيا الا ويعلن انه يريد الحرب اليوم لا غدا، وينس أن في الكويت ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف من مواطنيه الأبرياء الذين ربما قضت الحرب على الاف مؤلفة منهم.

هذه الحال تجدها عند كثير من الكويتيين هنا في الغرب مع الأسف، فهم يريدون الحرب بصرف النظر عن نتائجها، واذا قلت لهم ستدمر الكويت ومن فيها، قالوا لك: لتدمر وسنبنيها من جديد!

نعود ونقول: إنها الحرية.. فلو كان قرار الانسان العربي بيده لما وصلنا الى هذه الحال.

ياسر ابراهيم الزعاترة

## من أخبار العدو



### شارون: لو كنت مسؤولاً لكان أهل الطيبة آخر من يحصل على كمامات غاز

في المحاضرة التي ألقاها الإرهابي شارون أمام النادي التجاري في تل ـ أبيب قال (منذ سنوات وأنا أقول أن المشكلة الأساسية التي تواجهنا هي عرب ٤٨. وستبقى هذه المشكلة الأقسى التي تواجهنا ويجب إيقافهم عند حدهم.

ففي الطيبة يغلقون شارع رئيسي لمدة يوم كامل ويرجمون السيارات بالحجارة ويلقون زجاجات حارقة على سيارات الشرطة

ورغم ذلك بدأنا توزيع كمامات الغاز بالذات في الطيبة. فعلاً لا توجد ذرة كرامة، بالنسبة لي لو كنت مسؤولاً فإن سكان الطيبة كانوا سينتظرون حتى اليوم الأخير لتسلم الأقنعة الواقية).

وزعم أن في الطيبة وحدها ثلاثة آلاف عامل عربي من المناطق المحتلة يعرضون ويعيشون هناك ليس بموجب القانون وعلى هذا الأساس يجب طردهم جميعاً.

## على الرغم من بوادر الانفراج

### الولايات المتحدة ترسل دفعة أخرى من قوات الاحتياط إلى الخليج

صرح الناطق باسم البنتاغون ـ روبرت هول ـ أنه تم استدعاء ١٥٢١ عسكرياً أمريكياً من الاحتياطي الطبي للقوات الأمريكية العاملين في الوحدات الطبية العسكرية للحرس الوطني واحتياطي الجيش، وذلك للالتحاق بقوات عملية درع الصحراء. وقال أنه بدأ إرسال هؤلاء الخبراء الطبيين من الجراحين ومساعديهم يوم الخميس الماضي ومن المتوقع أن يكونوا قد وصلوا جميعاً إلى الخليج يوم أمس.


صحيفة اسلامية اسبوعية جامعة
رئيس التحرير: عزام التميمي

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر والدراسات
اثينا ـ اليونان
Paraske Vopevlov 30
GR 10445
Athens, Greece

المكتب الاقليمي في عمان
ص.ب: ٩٢٦٥٢٧، عمان
هاتف: ٦١٩٥١٦ ـ ٦١٩٥١٧
فاكس: ٦٩٨٩٩٧

# الحركة الاسلامية البرلمانية :

## المجاهدون المبعدون سفراء الانتفاضة الانتفاضة رفعت الرأس عالياً

عمان ـ الرباط

صرح المهندس النائب احمد قطيش الناطق باسم نواب الحركة الاسلامية ان ابعاد مجاهدي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لن يفت في عضد المجاهدين حيث سيصبح المبعدون رسلاً وسفراء للانتفاضة في الخارج.

وجاء في التصريح ان الحركة الاسلامية في الاردن تعتبر هذا الحدث فرصة لتنبه المسلمين الى ان الخطر لا يحدق بفلسطين وحدها او بالاردن وحده وانما هو محدق بالامة كلها.

ونبه البيان العالم الاسلامي ان يعي ان الانتفاضة هي دفاع عن المسلمين كافة من المحيط الى المحيط، كما نبه الى عظم الجريمة التي يرتكبها كثير من المتامرين مع امريكا على امتهم في هذا الوقت الذي تتفق فيه المليارات على القوى الغازية التي ما جاءت الا لتدمير طاقات الامة وسلب ارادتها وقرارها.

وناشد البيان المسلمين في جميع ارجاء الارض ان يصعدوا من دعم الانتفاضة مادياً واعلامياً وسياسياً وان يعتبروا انفسهم جزءاً من الانتفاضة.

وختم الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية البيان بقوله انه بمناسبة ابعاد اربعة من رموز حماس وتقديم شيخ الانتفاضة احمد ياسين للمحاكمة فان حماس قد رفعت الرؤوس عالياً في الاردن والعالم الاسلامي، وان النصر قريب باذن الله.

## شخصية كويتية تطلب من الاردن التوسط في الازمة

ذكرت احدى الشخصيات الحزبية الاردنية التي اجتمعت مع الدكتور احمد الخطيب خلال زيارته ضمن الوفد الشعبي الكويتي للاردن مؤخراً أن الخطيب سيطرح مبادرة جديدة خلال الأيام القليلة القادمة تتجاوز أجتماع الطائف مقابل قيام العراق بالاعلان عن نواياه تتضمن الانسحاب من الكويت.

واضافت مجلة (الفرسان) التي تصدر في بيروت والتي اوردت الخبر ان الخطيب طلب من الشخصية الحزبية الاردنية نقل هذه المبادرة إلى الجهات الاردنية المسؤولة بهدف التوسط ونقلها للمسؤولين العراقيين.

## مليون نسمة في الاردن يعيشون تحت خط... الفقر!!

المدير الاقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» واسمه ـ ريتشارد ريد ـ كشف في الاسبوع الماضي أن الوضع الصحي والغذائي في الاردن هو اسوأ منه في العراق، بالرغم من أن قرار المقاطعة الاقتصادية مفروض على العراق وليس على الأردن.

وقال «ريد» وهو يتحدث في مؤتمر صحفي إن الأردن هو الدولة الوحيدة باستثناء الكويت، التي خسرت أربعين بالمئة من مجمل ناتجها المحلي بفضل أزمة الخليج.

وأوضح أن الأزمة قد حوّلت الأردن من دولة ذات دخل متوسط إلى دولة فقيرة تعاني من تراجع حاد في مدخولها من الصادرات وزيادة في نسبة البطالة وصلت إلى أربعين بالمئة بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي وعودة ما يقدر بمئة وخمسين ألف أردني من الكويت والدول الخليجية الاخرى وأشار «ريد» أن السكان الذين يعيشون في الأردن تحت خط الفقر قد ارتفعت نسبتهم إلى ٤٠ بالمئة بعد ازمة الخليج، أي حوالي المليون نسمة من أصل ٣ ملايين هم عدد سكان الاردن.

## معاناة العائدين من الكويت في مذكرات لنواب الحركة

### العائدون من الكويت يطالبون بالنظر في أوضاعهم

تقدم جمهور من العائدين من الكويت بعدة مذكرات لنواب الحركة الإسلامية تتعلق بالأوضاع العامة للعائدين وبقانون خدمة العلم وبمشاكل طلاب جامعة الكويت.

المذكرة الأولى: مطالب لتحسين الأوضاع وحفظ الحقوق

**المطالب العامة:**

**من السلطات الأردنية:**

ننصح بالاستفادة من ورود الازمة في خطاب العرش السبت ١٧/١٠/١٩٩٠. بالاضافة إلى متابعة ورقة النواب المقدمة لرئيس الوزراء ٢٢/١٠/١٩٩٠.

١ـ الإسراع في فتح قنصلية أردنية في الكويت.

٢ـ العمل الجاد مع السفارات الخليجية وبالذات الكويتية لوقف الحملة الإعلامية الحاقدة والمحرضة ضد الجالية الأردنية وإخوانهم الفلسطينيين والتعقل في شأن التهديدات والتوعد بالتصفيات (بعد التحرير كما يقولون) مما تسبب في ترويع الناس وتهديد امنهم وإثارة الأحقاد (راجع جريدة الاتحاد ٢٠/١١/١٩٩٠ كنموذج).

٣ـ وضع الترتيبات الجادة للمطالبة بحقوق المواطنين المادية في الكويت.

أ ـ مدخرات في البنوك بالعملات المختلفة.

ب ـ مكافأة نهاية الخدمة لموظف الدولة.

جـ ـ المكافآت المالية المقررة لموظف القطاع الخاص.

د ـ الحقوق المترتبة على مشاركة عدد من افراد الجالية للكويتيين في محلات تجارية.

هـ ـ الممتلكات الشخصية للمواطنين.

٤ـ طلبات ذات طابع خاص يتحرك بها السادة النواب:

١ـ تبني البحث في قضية الأخوة

البقية ص ١٥

## طلبة الاردن يهنئون الرئيس السوداني

عمان ـ الرباط

وجهت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن برقية تهنئة إلى رئيس السودان الفريق عمر البشير بمناسبة اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية في بلاده اعربوا فيها عن بالغ سرورهم واعتزازهم بالاعلان عن هذا الموقف الشجاع والمشرف.

واضافت البرقية: ان اجراءكم هذا هو الدليل الحق على عروبة الشعب السوداني وعمق انتمائه للاسلام العظيم.

واختتمت البرقية بالقول: اننا نشد على ايديكم وندعو الله ان يحفظ السودان من كيد المتآمرين.

## أخي الطالب.. حي على العمل!

مرت بك فترة.. كنت منصرفاً فيها لدرسك واجتهادك في التحصيل وكنا نبارك جهادك ذاك معتبرين انصرافك للدرس وحرصك على الفوز في حياتك المدرسية عملاً كريماً تقوم به وواجباً طاهراً تؤديه لبلدك ووطنك وامتك ودعوتك اذ ان الاسلام يحترم القائمين بواجبهم المؤدين رسالتهم حين تكون رسالة كريمة سامية.

واي رسالة اروع من عمل طالب اضناه السهر وأرقه التحصيل ليكون من جند الله في جيش الامة والعقيدة الزاحف.

تحياتنا لك يا أخي، وأملنا بالله كبير ان يأخذ بيدك وان يعينك على الفوز ليكون النجاح حليفك في نهاية مطاف الصراع في خضم هذه الحياة.

بقي واجب عليك يا أخي لا بد من تذكيرك به ان تلتقي بنا في العطلة المدرسية التي هي فترة راحة واستجمام لتجدد بعدها نشاطك واي استجمام أكرم على الله وعلى النفس الطيبة من الانصراف إلى الدعوة والعمل في حقل الاسلام.

يا أخي

دار القرآن... مفتوحة لك... وبيوت الله ترحب بك... وقلوب اخوانك تحضن قلبك [illegible] واللون الطاهر وامض في الطريق [illegible] في سبيل الله.

بعد مماطلة نقابة الخدمات الصحية، وتأخر الاتحادات في تصويب اوضاع النقابة

## موظفو المستشفى الاسلامي يعتزمون تشكيل لجنة نقابية

بالنظر الى الحضور غير الفاعل للاتحاد العام للنقابات العمالية، وبعد أن مضى اكثر من ستة شهور على اتخاذ قرار بتصويب نقابة الخدمات الصحية اضافة إلى العديد من النقابات (النقل البري، والنقل الجوي، السكك الحديدية) وبالرغم من طول المداولات والعديد من المذكرات التي تدخلت فيها الكثير من الأطراف الرسمية كالاتحادات والمجلس المركزي والمحاكم الصناعية في وزارة العمل والمحاكم النظامية والتي كان اخرها المذكرة الموقعة في حزيران ١٩٩٠ والتي طالب فيها (٥) موظف وظفة في المستشفى الإسلامي و(٢٠٠) موظف وموظفة في مستشفى الجامعة بضرورة تشكيل لجان نقابية في المؤسسات وتحت اشراف النقابة، وبعد بحث مطول للموضوع امام المجلس المركزي، وبحضور السيد حسين جمام امين عام الاتحاد الدولي تقرر فيه ادراج نقابة الخدمات الصحية ضمن النقابات التي سيتم تصويبها.

إلا انه ولغاية الان لم يحدث شيء مما يسبب تراجعاً في حجم العضوية بعد ان تم مقاطعتها، لعدم فعاليتها ومراوحتها مكانها، وتدني نسبة المشمولين بحق عضويتها، الأمر الذي افرز ظاهرة التشكيل النقابي المؤسسي التي خرجت عن اطار النقابات الرسمي.

هذا وقد علمت «الرباط» عن قيام مجموعة من العاملين في المستشفى الاسلامي بتشكيل لجنة تحضيرية، تعكف على وضع الترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات حرة، لاختيار لجنة نقابية مكونة من تسعة اشخاص تمثل كافة التخصصات والكوادر الادارية والفنية والخدماتية، تعمل على رفع مستوى المهنة والمعيشة، وتحقق التوازن والاستقرار النفسي والمعيشي لجميع العاملين، وتسعى للمشاركة والمطالبة بتعديل النظام الداخلي ليتلاءم مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

وسيتم دعوة ممثلين عن وزارة العمل واتحاد النقابات والنقابة العامة والمستشفى لحضور الانتخابات التي تم الاتفاق على اجرائها خلال الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى انه سبق لعمال الكيماويات في الزرقاء القيام باختيار ممثليها وبنفس الاسلوب، مما يدعم القول بضرورة العمل على توسيع دائرة العمل النقابي وتشكيل اللجان النقابية، والمطالبة بتنفيذ مشروع قانون العمل المعدل والقاضي بوضع نظام موحد للنقابات، واعطاء الصلاحية لتنفيذ العقوبات المترتبة على النقابة المخالفة.



## حروف وأرقام

### شعور بالذنب

شركة امريكية تعمل في أبحاث السوق في ويست بورت من ولاية كينيتيكيت سألت ٢٥٠٠ مستهلكاً إذا كان شعور الذنب يراودهم عند شرائهم بضائع اجنبية، فكانت نسبة من قالوا (نعم) ٤٤٪ عام ١٩٨٨، وارتفعت الى ٤٩٪ عام ١٩٨٩، ثم وصلت الى ٥١٪ عام ١٩٩٠، فيما كانت ٤٠٪ خلال العقد الماضي.

وتؤكد نائبة رئيس الشركة المذكورة ان في وجدان الامريكيين شعورا بالذنب كلما اشتروا البضائع الاجنبية وخصوصا اليابانية منها.

كما شكل في ولاية ميريلاند الامريكية مؤسسة (صنع في الولايات المتحدة) ائتلاف يضم بعض الشركات الامريكية والاتحادات العمالية لتشجيع المنتوجات الامريكية في الولايات المتحدة وفي الخارج، ويقول رئيس هذا الائتلاف: انه يريد من الامريكيين ان يشعروا بالذنب عندما يشترون البضائع الاجنبية.

لفت نظري هذا الموقف وهذه الارقام ونحن في أوج موقفنا المعادي لامريكا، في جميع تصريحاتنا وخطبنا وأحاديثنا الخاصة والعامة وحتى على ألسنة اولادنا، ولم يخطر ببالنا ان ندعو الى مقاطعة البضائع الاجنبية وخاصة الامريكية منها، واذا حصلت مثل هذه المبادرة فإننا لم نلتزم بها ولو على المستوى الشعوري، بل نفاخر دائما أننا اشترينا بضاعة أجنبية، وقد يكون اعتزازنا أكبر اذا كانت امريكية بالذات!!

إلى متى ستظل عدة الاجنبي تلبسنا دون أن نستطيع التخلص منها في تعاملنا وسلوكنا ولباسنا وعاداتنا وبيوتنا؟

ومتى سنعتمد فعلاً وقولاً على امكانياتنا ومواردنا وهي ليست قليلة؟ ولنا في كثير من الدول الصغيرة التي لا يكاد يرى موقعها على خارطة العالم أسوة حسنة في نجاحها الاقتصادي، واكتفائها الذاتي، وانتشار انتاجها الصناعي.

ولا بد للوصول الى ذلك من تطبيق قاعدة: (أن نأكل مما نزرع، وأن نلبس مما نصنع).

محمد رشيد

## اضاءات محلية

★ اعلن احد الفنادق (والتي تحمل اسماً عزيزاً على قلوبنا) بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٠ عن عزم ادارته وقف اقامة الحفلات الغنائية والراقصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بالجريمة التي ارتكبت في ساحة الاقصى، وقد لاقى هذا الخبر ترحيباً شعبياً حيث تلقت ادارة الفندق الكثير من برقيات الشكر والثناء.

وبمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية اعلن الفندق نفسه عن برنامج منوع يشتمل على «اجمل السهرات» في قاعاته على الانغام الشرقية والغربية، مما وضع ادارة الفندق بحرج شديد أمام المكالمات الهاتفية المنددة بالنكوث عن الوعد الذي قطعته ادارة الفندق.

★ خلال مقابلة تلفزيونية مع مدير برامج الاذاعة الاردنية الاستاذ حبر حجات اكد ان الدورة البرامجية الجديدة تستلهم معاني الجهاد وروح الاستشهاد لهذه الأمة

لتحية اكبار واعجاب وتقدير لمثل هذه الخطوة التي تصب في اتجاه بناء اردن العز والمنعة.

★ ان ظاهرة اللافتات المنتشرة في شوارع اردن الحشد والتي تذكر بحمد الله والتوكل عليه والصلاة والسلام على نبينا محمد والحض على مكارم الاخلاق لتعتبر ظاهرة ايمانية حضارية تمتد بهذا الشعب الى حيث جذوره الاصيلة وقواعده الصلبة التي ما ان يمسك بها لن يضل ابدا باذن الله.

★ في ركن الاطفال يوم الجمعة الماضي استهلت المقدمة السيدة هدية ميرزا الركن بكلمات طيبة تشير فيها الى انتمائنا واعتزازنا بعقيدتنا وايماننا كما قدمت باصوات الاطفال نشيد «ربنا اياك ندعو ربنا» من تأليف الاديب الكبير المرحوم مصطفى صادق الرافعي. خطوة مباركة والى الامام يا أخت هدية

## أضواء كشافة

### ماذا وراء «جمعية النخبة العربية»؟

عمان ـ خاص بالرباط

ظهرت في الأونة الاخيرة في الاردن جمعية مجهولة اسمها «جمعية النخبة العربية» يجري الترويج لها على انها جمعية خيرية ثقافية علمية ذات نفع عام، مستقلة وبعيدة عن أي اتجاه سياسي أو حزبي أو فئوي أو مذهبي.

وتعمل هذه الجمعية على افتتاح فروع لها داخل الوطن العربي وحيثما تواجد الجنس العربي في العالم علما انها تنطلق من خلفية القوانين السويسرية التي تتخذ منها مقرا لها في مدينة بال.

وجاء في اهدافها انها تسعى لتطوير التعاون بين الجامعيين والباحثين العرب وتخصيص المنح الدراسية والمساعدات المالية للدراسات العالية ومساعدة الخريجين الجدد في البحث عن وظائف مناسبة

واما بالنسبة لطريقة الانتساب اليها فقد اوضح النظام الاساسي للجمعية انه يمكن لأي شخص ذي ثقافة عربية او يتكلم العربية بغض النظر عن معتقده او جنسيته الانتساب لها شريطة ان يتعهد بالالتزام بالنظام الاساسي الحالي واحكامه

وعن موارد الجمعية يقول النظام الاساسي:

تتكون موارد الجمعية من الاشتراكات والتبرعات والاعانات المالية او التركات التي يقدمها الاعضاء او اي شخص اخر قد يقدم هبة طواعية دون ان يكونوا عضوا في الجمعية (١١).

مما سبق يتضح ان هذه الجمعية تسعى لان تكون امبراطورية على امتداد الوطن العربي والعالم، والذي ينظر الى أهداف الجمعية يشتم رائحة ماسونية بثوب جديد خاصة اذا تأملنا شروط العضوية مما يدفعنا الى وضع علامة استفهام كبرى على الجمعية واهدافها ووسائلها!!

وجدير بالذكر ان مدينة بال التي تتخذ الجمعية منها مقر لها هي المدينة التي عقد فيها مؤتمر الحركة الصهيونية بقيادة اليهودي هرتزل الذي اتخذوا فيه قرارا بقيام دولة اليهود خلال خمسين سنة.

## الجوية الهولندية تلغي رحلاتها الى عمان

قررت الخطوط الجوية الهولندية (ك ـ ال ـ ام) وقف رحلاتها الى عمان الى اجل غير مسمى، وانحت الصحف الصادرة في امستردام باللوم على ازمة الخليج حيث ذكرت ان المسافرين نادرون. وان الشركة مضطرة لدفع مبلغ ٩٠ الف دولار تأمين ضد المخاطر في كل رحلة الى عمان

ومن الجدير بالذكر ان ٥ شركات غربية قد اوقفت رحلاتها الى عمان مؤخرا.

## من وصية الشهيد

### علاء الدين مازن حجازي

* «ليكن شعارنا في عام الانتفاضة الرابع تصعيد العمليات الجهادية من الداخل والخارج» (حماس)

* ان النفس لم تعد تحتمل الجلوس والخمول، والأقصى أسير، ومكة والمدينة احيطتا بانجاس الخلق،

فإلام القعود والسكوت، وحتى تنطلق كتائب الرحمن وأجناد الحق مكبرة فاتحة بيت المقدس؟!

* ابناء الاسلام: لا تجعلوا للعدو لحظة راحة، انقضوا عليهم. دكوا صروحهم، فالدماء الدماء، الاشلاء الاشلاء فالاقصى يحتاج رجالاً وابناء قران.

* فمن أجل ذلك، واستجابة لنداء حماس في بيانها (٦٧) بضرب العمق الاقليمي للعدو الصهيوني من الداخل والخارج، وتكثيف العمليات الجهادية. فاني للاقصى قادم، لأرفع راية الاسلام أو استشهد دون ذلك.

### الشهيد في سطور

ـ ولد يوم ٢٠/٨/١٩٧٤.

ـ واظب على اداء واجباته الدينية منذ المرحلة الابتدائية. وكان متفوقاً في دراسته ويحصل على المرتبة الأولى في جميع المراحل.

ـ أمضى الأشهر الأخيرة في الصيام والقيام والتدريب على رياضة الدفاع عن النفس وكان مسؤولاً عن الاذاعة المدرسية. كما كان يصدر مجلات الحائط في المدرسة والمسجد حاضاً على الجهاد ودعم العمل البطولي للانتفاضة بالعمل الجاد والمؤثر.

## نحو وعي اسلامي رشيد

### محاضرة حول الجهاد والرباط في صفوف الامن العام

القى فضيلة الشيخ العقيد محمود البخيت مدير ادارة الافتاء والارشاد الديني في مديرية الامن العام محاضرة دينية في مديرية شرطة محافظة اربد بعنوان «الجهاد والرباط في سبيل الله».

وتحدث في المحاضرة عن فضيلة الرباط والجهاد في سبيل الله في هذه الظروف الصعبة التي تواجه الامة داعيا الى اليقظة والانتباه والتماسك والمحبة والاعتصام بحبل الله جميعا.

## صندوق المعونة الوطنية يقدم خدماته لكل من لا دخل له

# فاروق بدران: نبحث عن الفقير حيثما كان

ذكر السيد مضر بدران رئيس الوزراء في معرض رده على أعضاء مجلس الامّة ان من خطط الحكومة الجديدة، لمواجهة الاعباء الاقتصادية المتفاقمة، تطوير الخدمات التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية وحول هذا الموضوع توجهت الرباط إلى مدير عام الصندوق الاستاذ فاروق بدران لتوضيح آلية العمل الجديد في ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية فاجاب:

فاروق بدران

ابتدأ القول اننا نعمل على استكمال استقلالية الصندوق، حيث ان وزارة التنمية الاجتماعية تتولى تزويد الصندوق بالاجهزة الوظيفية اللازمة له. وهذا يجعل الصندوق من هذه الناحية للوزارة مما يقلل من الاستقلالية ويقلل من الامن النفسي للموظف لانه يكون تابعاً لادارتين الصندوق والوزارة.

واضاف قائلاً: ان جهاز الصندوق في غالبيته منتدب من الوزارة انتداباً لمدة محدودة. فإذا انتهى انتداب الموظف احتاج الصندوق إلى تدريب موظف آخر.

وعن كيفية تعريف المواطن بعمل الصندوق أوضح السيد فاروق بدران قائلاً: نعمل على القيام بحملة اعلامية ليتعرف المجتمع الاردني على الخدمات التي يقدمها الصندوق ومنها التي تعني تقديم قروض لمن ينطبق عليه تعبير «فقير» بحيث تؤدي هذه القروض إلى رفع درجة فقره نحو الافضل. وجعله يعتمد على نفسه من خلال ممارسة عمل يتقنه كأن يفتح مطعما أو مشروعاً للاغنام أو الابقار.

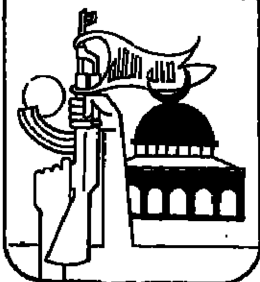
أما من هو الفقير؟ فيجيب السيد المدير العام بقوله: هو من لا دخل له وهو أولى الناس بالانتفاع بخدمات الصندوق. فإن كان عاجزا عن العمل فنعطيه معونة شهرية تتناسب مع افراد اسرته وان كان قادرا على العمل ندعمه مادياً حتى يبعد عنه شبح الفقر ومن ثم يعتمد على نفسه ويكتفي ذاتياً.

وعن طبيعة عمل الصندوق فقال: نجري الان المسوح والدراسات للتعرف على حالات الفقر التي لم يتعامل معها الصندوق سابقا، والتعرف على المزيد من المهن التي يمكن ان يدعم بها المؤهلون لها.

واضاف: ينبغي التأكيد على أن صندوق المعونة يبحث عن الفقير حيثما كان.

ولتوضيح مصادر الصندوق أفاد السيد بدران بان الخزينة الاردنية هي المصدر الرئيسي لمالية الصندوق، وهناك بعض التبرعات من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وختم بقوله: نحن نرحب بالتبرعات التي يقدمها أهل الخير التي سيكون مردودها المباشر على الفقراء في هذا البلد.



# أيها المسلمون أفيقوا قبل ان تدفعوا الجزية لأمة الكفر

**في بيان حماس**

أصدرت حركة المقاومة الاسلامية بيانها رقم (٦٩) والذي جاء فيه:

«ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وهي تعاهد شعبنا على المضي قدماً في طريق الجهاد حتى تحرير كامل تراب ارضنا المباركة من البحر الى النهر تؤكد على» عدة امور.

فعلى الصعيد الخارجي:

- تبرق حركة (حماس) بتهانيها الى شعب السودان المسلم الذي بايع قيادته على تطبيق الشريعة الاسلامية، واننا اذ نتفائل خيراً بذلك لندعو جميع الشعوب الاسلامية للضغط على حكومتها لتطبيق الشريعة الغراء.
- تدعو (حماس) جميع المعنيين بحقوق الانسان الى مؤازرة الشعب الفلسطيني والتصدي لعمليات الابعاد.
- مع اقتراب موعد الهجوم الصليبي الحاقد على شعب العراق المجاهد فاننا ندعو شعوب الامة الاسلامية الى رص الصفوف وضرب مصالح الدول المشاركة في هذا الهجوم وخاصة امريكا.

أما على الصعيد الداخلي فان (حماس):

تدعو جماهير الشعب الفلسطيني الى حماية الملثمين من يد الغدر والنذالة اثناء تأدية واجباتهم.

البقية ص ١٥



## فوز جديد للاسلاميين في فلسطين

في الانتخابات التي جرت مؤخراً في اتحاد طلبة معهد البولتكنيك في الخليل في فلسطين المحتلة حصلت الكتلة الاسلامية على ستة مقاعد في حين حصلت الكتلة المنافسة (كتلة الأقصى) على ثلاثة مقاعد...

وكانت النتائج على النحو الآتي:

غسان أحمد القواسمي ٣٥٢ صوتاً، زكريا خضر السيوري ٣٥١ صوتاً، سامر ماهر الشرباتي ٣٤٩ صوتاً، ناصر جرادات ٣٤٧ صوتاً، محمد سعيد قنون ٣٤٥ صوتاً، سليمان فايز القواسمي ٣٤٥ صوتاً، عمران محمد نور التكروري ٣٤٣ صوتاً وفؤاد الشويكي ٣٤٢ صوتاً.

- مبروك لاخوتنا الفائزين، وأعانهم الله على العمل الجاد في مواقعهم الجديدة في تحمل المسؤولية.

## هلع في صفوف الجيش اليهودي بعد تصاعد عمليات (حماس)

المعلق اليهودي العسكري المعروف زئيف شيف كتب قبل فترة يقول ان شعوراً بفقدان عنصر الردع ازاء تصاعد حوادث قتل اليهود داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يسيطر على اجهزة الأمن اليهودية في اعقاب قتل ثلاثة يهود في يافا العربية من قبل احد اعضاء حركة حماس...

وفي مكان آخر يعترف مستوطنون يهود التقاهم مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية انهم يمشون وهم يتلفتون حولهم وورائهم كالذي يتخبطه الشيطان من المس!!

- بضع سكاكين فعلت باليهود مثل هذا الفعل، ترى كم يصمد هؤلاء أمام هجوم حقيقي؟!

وكيف يمكنهم أن يظلوا في ديارنا وهم يعيشون مثل هذه الحالة من الخوف والهلع فيها لو رأوا منا ما يجب أن نفعله وما يجب أن يروه؟!

## ضباط يهود يطالبون بالانسحاب من غزة

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تلقى اسحق شامير رئيس وزراء العدو رسالة مفاجئة من ثلاثة عشر ضابطاً اسرائيلياً انهوا خدمتهم مؤخراً في قطاع غزة.

وجاء في رسالة الضباط قولهم: انهم كتبوها للتعبير عن احتجاجهم كمواطنين من كل الاتجاهات السياسية لوجود الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وأضافوا: «في رأينا ان الاحتلال والهيمنة التي يمارسها الجيش على ٧٥٠ ألف شخص هناك لا تستند الى أي اساس منطقي أو اقتصادي أو استراتيجي ولن تكون نتائجها سوى زيادة تعميق هوة الحقد التي تفصل بين شعبينا»

هذا ما قامت بكشفه مجلة «ليفينهان وجودي» الفرنسية.

## وثيقة يهودية تسعى لبلبلة الصف الفلسطيني

نشرت صحيفة هآرتس العبرية مضمون وثيقة «رسمية» على حد قولها تستند لمعلومات أفرزتها جهات ذات علاقة بديوان رئيس الحكومة الصهيونية واجهزة امن اليهود في فلسطين المحتلة.

وجاء في الوثيقة ان الجمود في العملية السياسية في المنطقة دون وجود علامة على التوصل لتسوية في المستقبل المنظور رجّح كفة «التيارات الدينية المتطرفة» في المناطق المحتلة على حد قول الصحيفة وذلك على حساب العناصر «المعتدلة»!!

وجاء في الوثيقة التي وزعت على جهات «امنية» في كيان العدو وخارجه والتي حملت عنوان (تصعيد التطرف الديني في منطقة يهودا والسامرة) بأن احدى الشخصيات المعروفة بكونها من كبار نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة أبلغت جهات في الحكم العسكري اليهودي بانه هو وزملاءه في القيادة العلمانية المؤيدة للمنظمة مهددون في استمرار سيطرتهم على الشارع السياسي لأنهم دعوا السكان طوال الوقت الى عدم سلوك طريق القتل والفتك بل الى تأييد طريق منظمة التحرير الفلسطينية السياسي الا ان هذه الطريق خيبت الآمال.

وتذهب الوثيقة التي نشرت مضمونها صحف فلسطين المحتلة كافة نقلاً عن هآرتس الى القول بان نشطاء حركة فتح أعربوا خلال محادثات مع جهات في الحكم العسكري عن معارضتهم لاستخدام المفاهيم الدينية ولكنهم اكدوا ان هذا الأمر ضرورة لا غنى عنها بسبب تعاظم المشاعر الدينية في اوساط المواطنين العرب، وهم ينسبون الدعوة لاستخدام السلاح الناري في منشورات حركة فتح الى التهاب المشاعر، ويؤكدون بانهم لا يؤيدون الكفاح المسلح ضد «اسرائيل»!!

وتحذر الجهات التي صاغت الوثيقة من ان اي حادث في مراكز وبؤر الاحتكاك الديني مثل المساجد في القدس والخليل ونابلس بشكل خاص والاماكن القريبة منها من شأنه ان يفسر على انه محاولة للمس بمقدسات الاسلام.. وتنصح الوثيقة اجهزة الامن بعدم اثارة مثل هذا الشعور والتيقظ ايام المناسبات الدينية.

ونميل الى ان هذه الوثيقة مزورة تسعى لبعث الشك والريبة عند قيادات الانتفاضة الفلسطينية خاصة بعد الاتفاق وعهد الشرف الذي وقع بين (فتح) و(حماس) والذي فعّل الاداء النضالي في الصراع مع الكيان الصهيوني.

## فيصل الحسيني يحذر من «رجل الغابة»؟!

القى فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس محاضرة بحضور عضو الكنيست الصهيوني حاييم أورون من حزب «مبام» المحسوب على جناح «السلام» في كيان العدو قال فيها «لا يهمني اذا ما قدم لاسرائيل مليون قادم جديد، مليونان وحتى ثلاثة ولكن كل هذا شريطة ان لا يكون ذلك على حساب الشعب الفلسطيني (كيف؟!) على حساب اراضيه ومصادر مياهه، ونحن ايضا لدينا فلسطينيون في المنفى وأريد أن يعودوا جميعا.

وقال الحسيني (ابن المجاهد الكبير عبد القادر الحسيني رحمه الله) في معرض حديثه عن حرب السكاكين «لا أحد منا يريد القتل ويريد السكاكين والذين تشاهدونه اليوم هو ظاهرة لافراد معدودين، وثمة سيطرة في هذه الاثناء على الشعب (!) ولكن ما يخيفني هو انكم ستضطرون بعد عامين للتحدث مع رجل يفهم فقط لغة الغابة، انا لا أعرف أن أتحدث هذه اللغة، انا مع اجراء المفاوضات»!!

واضاف: «نحن مستعدون للتحدث مع اي كان ولكن مفاوضاتنا يجب أن تجري مع شامير فقط، وصدقوني: شامير في نظر العرب ليس أفضل من صدام حسين في نظر الغرب فهم يعتبرونه شيطانا»!!

- نفهم تماماً أن الحسيني يتحدث أمام جمهور يهودي ويريد أن يصل اليه بلغته.. ولكن من حقنا أن نتساءل من هو هذا الرجل الذي يحذر الحسيني اليهود منه، ذلك الرجل الذي لا يفهم سوى لغة الغابة؟!

نترك الاجابة على هذا السؤال لفصاحة القارىء الكريم؟!

## الارهابيون اليهود من السجن الى الحرية

تحت هذا العنوان أوردت صحيفة معاريف الصهيونية خبر تخفيف الأحكام التي فرضت على ثلاثة من أعضاء الحركة السرية اليهودية الارهابية على النحو التالي:

- نيسان ١٩٨٤: الحكم عليهم بالسجن المؤبد.
- آذار ١٩٨٧: خفف «رئيس الدولة» أحكامهم لمدة ٢٤ سنة.
- أيار ١٩٨٨: خفف «رئيس الدولة» المدة الى ١٥ سنة.
- أيار ١٩٨٩: خفف «رئيس الدولة» الحكم الى عشر سنوات.
- كانون الأول ١٩٩٠: خفضت مدة الحكم بنسبة الثلث واطلق سراحهم.

## آخر أخبار المهاجرين السوفييت الى الكيان الصهيوني

### (المهاجرون يضربون زوجاتهم)

- ذكرت جريدة حداشوت ان مركز الطوارىء النسوي في حيفا تلقى في الآونة الأخيرة العديد من الاتصالات الهاتفية من مهاجرات سوفييتيات جدد، أكدن فيها أنهن يعانين من تزايد العنف بشكل ملحوظ تجاههن من جانب أزواجهن في أعقاب الهجرة الى الكيان الصهيوني.

ولسبت الجريدة الى مسؤولة المركز (ميخل مور) قولها: ان الصعوبات الاقتصادية والتشغيلية والسكنية التي يواجهها المهاجرون، تجعلهم يفرغون غضبهم في زوجاتهم وان ظاهرة ضرب نسوة المهاجرين هي ظاهرة أوسع بكثير مما تبدو في ظاهرها.

### (المهاجرون يبحثون عن الطعام في المزابل)

- نسبت جريدة معاريف الى رئيس بلدية الناصرة العليا مناحيم ارئيلف قوله ان بعض المهاجرين اليهود وصلوا الى وضع وجدوا أنفسهم فيه دون طعام ومجبرين على البحث عنه في حاويات النفايات والمكبات البلدية.

### (مهاجر يضع حداً لحياته)

- ذكرت صحيفة الاتحاد الحيفاوية أن مهاجراً جديداً، أقدم على الانتحار بالقاء نفسه من الطابق الثالث في بناية في كريات شمونة ليفارق الحياة فوراً.

### ملة واحدة
### التهويد يستعين بالارساليات الأجنبية!

- ذكرت صحيفة معاريف أن صحيفة ناشا سترانا الصهيونية التي تصدر باللغة الروسية أوردت في أحد اعدادها دعاية تناشد المهاجرين اليهود السوفييت الى الاستعانة في عملية استيعابهم في الكيان الصهيوني بالأوساط التبشيرية.

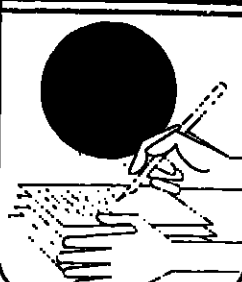
واضافت الصحيفة ان الاعلان صدر بالعبارة التالية: «أهلاً وسهلاً بكم في البلاد المقدسة» وان هذا الاعلان بشر المهاجرين اليهود السوفييت بتقديم العون المادي والروحي لهم في اطار منظمة الأخوة المسيحية التبشيرية التي أقامت حوالي ٣٠ نادياً في كافة أرجاء فلسطين لهذا الغرض.

### ٣٠٪ من المهاجرين يعانون من أزمات نفسية

- ذكرت جريدة الاتحاد الحيفاوية ان مجموعة من الأطباء والعاملين النفسانيين من بين المهاجرين القدامى من الاتحاد السوفييتي تنادت الى العمل على إقامة مراكز خاصة للمهاجرين الجدد، الذين يعانون من أزمات نفسانية، وذلك ازاء تصاعد موجة الانتحار بينهم.

ويفيد آخر الابحاث ان ٣٠٪ من المهاجرين الجدد يعانون من أزمات نفسانية.





# الانتفاضة بين الرومانسية النضالية ووعي الذات

مع اكتمال العام الثالث من عمر الانتفاضة/ الثورة، يصبح من المناسب للقوى المتفاعلة مع الواقع الانتفاضي.. أن تعمق دراستها لهذا الواقع.. وأن تنطلق في رؤيتها لهذا الحدث الكبير من اعتبارات واقعية جهادية، تجذر الاستفادة من تراكمات التجربة لبناء المشروع المستقبلي للكفاح والتحرير.

فليس مقبولاً.. وعلى أي نحو من الأنحاء.. أن يظل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يحمل عبء المقاومة وحيداً.. ويدفع من دماء ابناءه ضريبة الدفاع عن وجود الامة ومستقبل اجيالها. في ظل استمرار غياب المساندة الفاعلة/ عربيا واسلاميا لهذا الجهد المقاوم والاكتفاء بالاعلام الاحتفالي واقامة المناسبات والمسيرات.

وليس مقبولا - في ذات الوقت - استمرار حالة الخشية من تصعيد الانتفاضة، والتي كرسها عجز الخارج وانشداده للبحث عن المبادرة السياسية، في رؤية رومانسية نضالية حالمة ترى قيام الدولة الوطنية قاب قوسين او ادنى من عقد المحادثات التفاوضية.

ان دعوى استثمار الانتفاضة وتوظيفها في اطار دعم عقد المؤتمر الدولي أو إنجاح دعوات السلام التي تطرحها العواصم، قد حجم الانتفاضة وأوجد سقفاً متدنيا للطموح الوطني لا يتناسب مع زخم العطاء الشعبي الفلسطيني عبر مسيرة ثلاثة أعوام من الشهداء، وأربك ما يمكن أن نسميه بالاستراتيجية بعيدة المدى للانتفاضة. وذلك بالانشداد والتعلق الواهم بجدية طروحات السلام الامريكية/ الاسرائيلية. هذا الانشداد كان - بلا أدنى شك - ولا يزال سبباً اساسياً ومباشراً في عدم تطوير الانتفاضة والنظر اليها كأداة تحريك وانضاج للمبادرة السياسية.. لا كأرضية للانطلاق الواعي في بناء المشروع الجهادي الشعبي. لقد جنت الرومانسية النضالية على الانتفاضة حين اعتقدت بامكانية تنازل (اسرائيل) عن اي جزء من الارض الفلسطينية التي تحتلها.. وحين اعتقدت بمصداقية الادارة الامريكية وجديتها في ايجاد حل لما تسميه (قضية الشرق الاوسط). وفي ذات الوقت الذي أخفقت فيه الرومانسية النضالية في فهم ووعي طبيعة الانتفاضة.. فإن دعوى التصعيد - غير المستند الى الواقعية في ظل غياب الموقف الملتزم والمساند/ عربيا واسلاميا، وبجهد يتوازى مع حجم الجهد الانتفاضي.. الذي بلغ حدا من العطاء والتضحية لم يعد خافيا على احد انما هي دعوى لاستنفاد الطاقات دون طرح برنامج جهادي شمولي يحقق الاستفادة من هذه التضحيات في مراكمة الجهد والكفاح لانجاز أهداف الانعتاق والتحرير..

فالتصعيد في الانتفاضة اليوم لم يعد بيانا حارا أو اجراء آنيا. لا يستتبع أية مسؤولية تجاه الامة ومستقبلها. إنما هو يعني في أبسط مفهوم له اليوم المزيد من القمع والقتل والارهاب وتحطيم العظام. والمزيد من الاجراءات الاقتصادية والقانونية واعتماد سياسة الابعاد فضلا عن امكانية التصعيد العسكري وتنفيذ سياسة (الترانسفير). فكم يكون هذا التصعيد اجراما إن إفتقد لوجود البرنامج الجهادي الشمولي. أو ساهم في تدعيم رؤيا الارتداد عن استمرار الانتفاضة وديمومة التصعيد المطلوب في جهادها الطويل؟؟..

وعليه يمكننا أن ندرك أنه اذا صح وجود رومانسية نضالية فانها تتوازى - بدون شك - مع وجود رومانسية لا واقعية تبالغ في تضخيم الذات وتتوقع خارج ساحة الفعل والعمل.. وبدلاً من طرح برنامج جهادي شمولي في النظرة والتحرير.. تطرح برنامجاً آنياً تشده اللحظة الراهنة ويظل أسيراً للرؤية الأحادية بعيداً عن دراسة تراكمات التجربة السابقة لحركات المقاومة محليا وعالميا للافادة منها والبناء على مخزونها وتراثها الكفاحي.. وليس صعباً والحالة هذه أن ندرك بأن الظرف التاريخي الذي تمر به القضية الفلسطينية اليوم قد بلغ حداً من النضج لاطلاق مبادرة اللقاء بين القوى الاسلامية والوطنية الفلسطينية على اساس برنامج جهادي، يجذر العلاقة الكفاحية بين القوى الاسلامية وطليعتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والقوى الوطنية الممثلة بـ(م.ت.ف) وبالبحث عن أرضية للكفاح المشترك. وإننا نعتقد أن تصليب قاعدة هذا اللقاء - فضلاً عن وجوده - خطوة اساسية نحو نقل الوعي الانتفاضي الى مساحات اضافية خارج حدود الأرض الفلسطينية باتجاه المحيط العربي والاسلامي ما دام هذا اللقاء ينطلق من عقيدة الامة واعلان الجهاد سبيلاً للتحرير.

فليس من الحكمة في شيء انفصال التجربة النضالية الفلسطينية عبر مسيرة ربع قرن هي عمر الثورة الفلسطينية عن الروح الجهادية المتوثبة بكل امتداداتها البشرية والمكانية والنفسية المتمثلة بالاندفاع الاسلامي الجديد المعبر عن ذاته من خلال القوى الاسلامية المجاهدة.

وليس من مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة أن تنتهي التجربة النضالية الفلسطينية الى تأكيد البعد التفاوضي والبحث عن المبادرة السياسية التي تشكل حلا يرضاه الكيان الاسرائيلي.. كما أنه - في ذات الوقت - لن يجدي إبتداء الجهد الاسلامي المقاوم من نقطة التجربة والخطأ بعيداً عن تراكمات نضال الشعب بكل فئاته وقواه عبر مسيرة أكثر من نصف قرن وعليه فإن المطلوب دعم مبادرة للقاء بين القوى الاسلامية والوطنية على الساحة الفلسطينية تستند في طرحها الى عقيدة الامة وتراثها المقاوم عبر العصور ضمن برنامج جهادي يؤكد على الوحدة والعمل المشترك ضد التحالف الاسرائيلي/ الامريكي الموجه نحو وجود الأمة ومصيرها..

فرج شلهوب



## لافتة

### الاعباء ثقيلة.. ويسعدنا رضاكم

حمل الينا بريد «الرباط» الكثير من الرسائل، التي تطرقت لطرح العديد من الموضوعات والدراسات والابحاث والمقالات الهامة، وادراكاً منا لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وثقل التبعات التي آلت الينا، فإننا ومن اجل فتح الباب امام الجميع، للاسهام والمشاركة دون تحيز أو تمييز.

وحتى لا يطول انتظار الاخوة والاخوات قبل أن ترى رسائلهم النور، فإنا نرجو من الجميع نشره رغم اهميته، ولتمكين القارىء من الاطلاع على مواضيع متنوعة، دون كلل او ملل، حيثما حلّ أو وجد، مؤكدين على أن الاختصار لا يعني الاخلال بالمعاني والافكار والآراء.

كما أننا نأمل ان تكون كافة المواضيع التي يحملها بريد «الرباط»، تتحدث عن امور حيوية وهامة، وأحداث ساخنة عميقة الاثر في صناعة الاحداث ومجرياتها، وحركة التاريخ وتغيراتها، محلياً عربياً، اسلامياً. ودوليا. باسلوب شائق، وكلمات رشيقة وخفيفة، بعيدة عن التجريح والتشويه والظن والهوى، تنسجم مع الحقيقة، وتميل الى الاعتدال، ولا تستعدي عليها الآخرين.

«يوسف..»

## في ذكراك.. أبا محمد

اشتقت الى يراعي بعد طول غياب، وشدة عتاب، ولكني لم أعد لأسطر فرحاً، وانما أشجاناً وآهات على حبيب مضى بعد أن ترك لنا مثلا يبقى على مر الدهور مناراً يضيء ولا ينفذ مداده، وكيف ينفذ؟ وقد تكفل المولى بإمداده واذكائه؟

اقول وما أرى أن القول مسعفي، ولكنها الذكرى عاودت فما تطيق النفس صبرا على الكتمان بعد أن طال، وكيف الكتمان ومن أرثيه قد أثر عين كل انسان ثار على حماة الدنيا، وأبى أن يأسره قيدها وأن يذل لأعوانها.

مضى عزام فما من عين رأته وعرفته من عيون أهل الايمان الا وودعته بعبرات..

مضى عزام، وقد خلفنا أيتاماً، وما من قريب يرعانا بعده لقرابة أو لولاء معروف، كيف؟ وما ندعو اليه قد جالدنا عليه بنو جلدتنا بالسيوف وما زالوا!! فإذا القرابة لم ترحم فهل يرحم الغرباء؟!!

أبا محمد!! كل سطر في رثائك سطوراً، ولكن من ادرك الدرس الذي علمتنا اياه قلة، درساً في عزة المؤمن وجهاد العالم. فإذا ما مضى الى ربه شهيداً، مضى وقد ثقلت كفة ميزانه بسداد العلماء، ودماء الشهداء، ان شاء الله.

مضى عزام ولسان حاله يقول:

قم يا أخي اكمل كفاحي
قم لا تنم واحمل سلاحي
إني وليت لربنا ولديننا
فاسأل جراحي

نعم فجراحك وجراح للذي كبدك تشهد على أنكم اديتم ما كلفتم به، دون سائر من قعد عن الفريضة السادسة، ومضيتم الى الرحمن بدمائكم الزكية.. مضيتم وقد حملتم أعلى الاوسمة في الشرف وأعلى الرتب ان شاء الله.. وكفاكم فخراً أن المولى - عز وعلا - قد اتخذكم من سائر خلقه لتحملوا هذه الاوسمة كما قال في كتابه الكريم ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾ وقد كان.

وما فتىء عزام يعمل جاهداً ليل نهار في سبيل أمته جمعاء من اقصاها الى اقصاها، فتراه كالهزبر لا يرضى للجبناء بأن يدخلوا عرينه، أو أن يدنسوا مسجده وعرضه، وكيف ذلك؟ وقد ادرك حقيقة العهد الذي قطعه على نفسه..

ابا محمد عهدناك مقداماً مستبشراً وقد ارتسمت عزة المؤمن في محياك وتطبقت في حياتك وخير شاهد على ذلك الاهوار وقواعد الشيوخ، وتراب الافغان.

فلسنا بطير مهيض الجناح
ولن نستذل ولن نستباح
واني لاسمع صوت الدماء
قويا ينادي الكفاح الكفاح

كان رحمه الله لا يهدأ يتنقل بين بلاد المسلمين، يحثهم على الجهاد ونصرة اخوانهم الذين يقفون في الثغور يدافعون عن عزة الاسلام وكرامته. لم ييأس من ابطاء النصر ولم يأل جهداً في توحيد صفوف المجاهدين حتى قبيل استشهاده بسويعات..

أبا محمد!! يبكيك اليراع والصمصام، وتبكيك المساجد والمنابر، وحق لها البكاء وقد شهدتك ناصحاً وموجهاً واميناً، وبعد أن عرفتك صلداً عنيداً في الحق، لا تهاب طاغية ولا تخشى في الله لومة لائم.

ستبقى ذكراك ابا محمد في القلوب تضيء لنا الطريق كلما ادلهمت بنا الخطوب، ومن يدري فقد نلقاها شهداء. حاملين اللواء الذي تفانيت في حمله، حتى لقيت ربك.

فطب واهنأ وقرّ عيناً بمقعدك. والحقنا الله بك غير مفتونين، شهداء مقبولين. اللهم لا تحرمنا اجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله. آمين والحمد لله.

محمد كمال الريس

## فلسطين.. هكذا يتحقق المصير

حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المسلم على تراب وطنه مطلب طالما سمعناه كثيراً من خلال الاذاعات والتصريحات والبيانات والخُطب العربية بمناسبة وبغير مناسبة. هذا الحق لا شك انه مُعتقد كل عربي ومسلم عاش ويعيش قضية فلسطين وشعبها المسلم المشرد. هذه حقيقة لا يجوز بل لا يمكن تجاوزها أبداً.

ولكن كيف يمكن ان يكون تقرير هذا الحق؟. هل نحلم نحن العرب ان اسرائيل هذا المسخ القائم على الباطل يمكن ان تحترم قرارات مجلس الامن يوم كان لتتنازل عن ذرة من تراب هذه الارض الطهور، وهي تزعم حسب تصريحات زعمائها ومفكريها وصانعي سياساتها وقراراتها ان هذه الارض ارض الميعاد التي اقطعها الرب لهم؟!

وهل نحلم نحن اصحاب التصريحات والشعارات ان اسرائيل التي يتنامى فيها التطرف العنصري الصهيوني يوماً بعد يوم، وقوة الاحزاب الدينية في الكنيست الاسرائيلي وانعكاسات ذلك على الحكومة الاسرائيلية شاهد حي على ذلك، هذا التطرف الذي يتبنى التصور التلمودي المحرف لطبيعة الصراع العقائدي الصهيوني العربي، هل نحلم انه سيولد من رحم هذا التطرف ذلك المولود الوسيم. تقرير المصير؟!!

وهل نتصور نحن معشر العرب بأن تقرير المصير يمكن ان تفرضه دول العالم المتصغر - كما نسميه - الذي نتوهم بأنه يحدوه الامل نحو السلام ويخطو نحو نظم عالمي تسوده روح الاخاء وروابط العلاقات الدولية المتوازنة. ونحن نرى هذا الاحجام الظالم عن مجرد الاشارة الى اي توجه نحو حل يمكن ان يُشتم منه رائحة شيء من حق للشعب الفلسطيني ولو في قرار من قرارات مجلس الامن الدولي لا يساوي قيمة الحبر الذي كتبه به خاصة مع الهيمنة الامريكية عليه، مقابل التعنت الاسرائيلي ازاء القرارات الدولية السابقة؟!!

ما لكم ايه العرب. والمسلمون، ما لكم لا تفيقون من هذا السبات العميق وتتحرروا من الاوهام التي لا تجر سوى مزيدا من الذل والهوان.

ألم تدركوا ان القوة هي صانعة المصير، وان الحق لا بد له من قوة تصونه وتحميه وتحافظ عليه. هل رأيتم ماذا تفعل قوة العراق اليوم؟!

هل لاحظتم هذا الارتباك العالمي ازاء صحوة القوة العربية التي يعرفون انه بها يمكن ان يتحقق المصير؟!

ان اليهود انفسهم اول من يعرف حق المعرفة كيف يتحقق تقرير المصير. ويعرفون انه لا يمكن هذا الا من خلال القوة. القوة التي بدأت تباشيرها على الارض المباركة مع انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المباركة ومع انطلاقة المارد الاسلامي الفارع - حماس - ببذل المستطاع بالارادة القوية والعزيمة الراسخة مع الصدر العاري الذي يواجه آلة البطش الصهيوني المتعجرف اولاً، وعبر مسيرة كتائب مدفعية الحجر الفلسطيني المسلم ثانياً. ومروراً بسكاكين وخناجر وحراب جنود حماس - حركة المقاومة الاسلامية - التي خرجت من ظهور الصهاينة صباح الجمعة المباركة ١٤/١٢/٩٠ وسلطخة جدران مصانع الحقد الاسرائيلي الاسود بتوابيع ميلاد حماس الثالث التي ترتعش الا ان يكون هذا الطريق هو طريق المصير، وانتهاء بعون الله تعالى بالثورة المسلحة الشاملة التي تقتلع هذا الكيان المسخ من جذوره، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

المهندس صايل العبادي

## «غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون»

تقول الرواية بأن ملكاً مر على شيخ هرم وهو يعمل في الارض، وقد رأى منه جدا ونشاطاً وجلداً، مما جعله يستغرب ذلك من مثل هذا الشيخ الهرم، فسأله متعجباً عن كل هذا وهو في هذا العمر.

فكان الجواب ببساطة وهدوء يا بني غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون.

ولنا في ذلك درس وعبرة، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها التقطها فهو أحق الناس بها. وذلك بأن يجدّ الواحد منا ويجتهد في ادائه حيثما كان وهو يعمل لغيره كما غيره له وللجميع الاجر والمثوبة من رب العباد، الذي يأمر ويشدد بضرورة العمل والاستمرار فيه تحسينه.

وإن كان من مجال للتخصيص في هذا القول فإن ذلك يخص أصحاب الموقع المتقدم والمنزلة العالية ولاعماله وتصرفاته آثار كبيرة وعامة، فنقول لمثل هؤلاء اعملوا وأحسنوا العمل فلعل ذلك يفيد فيه الابناء والاحفاد بعد رحيل الآباء والاجداد، ولا يكونوا كمن قيل فيهم: الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون!!

سليمان عبدالمنعم

## تعليم تاريخ وجغرافية فلسطين في الدول الاسلامية

جده ـ أ ش أ

أصبح في حكم المؤكد ان تعقد في باريس ندوة اقليمية حول فلسطين في شهر نيسان القادم. وصرح رئيس الدورة العشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي السفير المصري في السعودية انه سيتم في تلك الندوة اقرار برنامج لتعليم تاريخ وجغرافية فلسطين في الدول الاسلامية.

وأضاف، انه سيتم تخصيص مليون دولار لتنفيذ خطة اعلامية تستخدم اجهزة الاعلام على المستوى العالمي للتعريف بالمنظمة وقضيتها المحورية وهي القضية الفلسطينية، والتصدي للحملات المعادية للاسلام.

## فتات وفضلات تقدم مساعدة للاتحاد السوفييتي

### ١٤٠٠ طن اغذية ملوثة بالاشعاعات

قررت احدى وعشرون دولة اوروبية تقديم ١٤٠٠ طن من المساعدات الغذائية للاتحاد السوفييتي، وتشمل هذه المساعدات مسحوق الحليب والمعجنات والخضار الطازجة والمعلبات المختلفة وقيمتها الاجمالية حوالي ١٦٠ مليون دولار.

ويذكر ان ايطاليا وهولندا والمانيا ارسلت إلى موسكو حوالي ٢١٠ الاف طرد غذائي يزيد كل منها عن عشرة كيلو غرامات كمعونة عاجلة في بداية الشتاء.

كما ان هناك عدداً من الدول ابدت رغبتها في منح الاتحاد السوفييتي قروضاً لاستيراد الغذاء والمواد الاستهلاكية مثل ايطاليا وكندا وعدداً من بلدان الشرق الاوسط من بينها السعودية.

من جهته صرح السفير الاردني السابق لدى الاتحاد السوفييتي السيد فالح الطويل لصحيفة صوت الشعب بأن فلاديمير كريجلوف رئيس لجنة الدولة (كي جي بي) ذكر ان هناك مؤامرات خارجية تعصف بوحدة الاتحاد السوفييتي، وانه قد خانه شركاءه وكان يشير بذلك إلى الدول الغربية التي علق عليها شيفاردنادزه ومؤيدوه في القيادة السوفييتية أهمية كبيرة، وان اولئك الشركاء الذين يملأون الدنيا بالكلمات العريضة عن مساعداتهم الغذائية للاتحاد السوفييتي بانهم يرسلون إلى بلاده الاغذية الملوثة صحياً والحبوب الملوثة بالاشعاعات الذرية فوق المستوى المقبول دولياً وان هذا الأمر ينطبق على ٤٠٪ مما يورد إلى الاتحاد السوفييتي ويشتريه السوفييت بالعملة الصعبة العزيزة عليهم.

## من هنا وهناك

### • فن ومخدرات •

مصر: في دراسة سرية عن العلاقة بين الفن والمخدرات ومدى انتشار الإدمان بين المشاهير أجراها مجموعة من الاطباء في مستشفى القصر العيني في القاهرة على مجموعة من اهل الفن المصريين، قالت النتائج: أن ١٤٪ من الفنانين المصريين يدمنون على كل انواع المخدرات، وان ... منهم معرضون للإصابات ... والعصبية من جراء الادمان، وان ٦٠٪ يعتريهم القلق والتوتر النفسي.

ـ هؤلاء الفنانون قدوة لكثير من شبابنا من خلال شاشتي السينما والتلفاز!!

### • شقراوات للتصدير •

الاتحاد السوفييتي: مكتب (الفوكولاري) الذي اسسه لو سيانو بيفبراتي في مدينة فيرارا الايطالية يهدف الى الجمع بين الفتيات السوفييتيات والشبان الايطاليين لتزويجهما.

على هذا علقت صحيفة سوفييتية ساخرة «بعد أن فرغنا من تصدير جميع الثروات القومية للاتحاد السوفييتي بدءاً من لوحات متحف الهيرميتاج ونزولاً حتى الكافيار جاء الآن الدور على تصدير الشقراوات مقابل الليرة الإيطالية القابلة للتحويل».

ـ هذا قليل من كثير وفيض من فيض.

### • عدو المرأة •

فرنسا: هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها منح جائزة (عدو المرأة) الكبرى تكريماً لذكرى الممثل الفرنسي الراحل «ساشا جيترى» الذي عرف عنه عدواته الشديدة للمرأة، وحصلت عليها المجلة الرياضية «ايكيب» لمواظبتها على تجاهل الانتصارات التي تحققها المرأة في مجال الرياضية.

وكانت اللجنة المانحة للجائزة قد رشحت كذلك وزير الداخلية بيير جوكس» لنيل الجائزة لإصداره قراراً بأن ترتدي المرأة العاملة ضمن قوة الشرطة الفرنسية حذاء بكعب عال أثناء أداء مهام وظيفتها.

ـ تكريم للمرأة واهتمام بها على الطريقة الغربية!! أين دعاة تحرير المرأة؟

### • ثمن حرية الهجرة •

الولايات المتحدة: وقع الرئيس الأمريكي بوش على أمر تنفيذي يسمح للاتحاد السوفييتي بالحصول على مليار دولار على شكل قروض التمانية تستخدم في شراء منتجات زراعية أمريكية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار المساعدات الأمريكية الاقتصادية للاتحاد السوفييتي والتي تتضمن إلغاء القيود التجارية بين البلدين، وكانت هذه المساعدات تقررت في وقت سابق حتى تسمح موسكو بإطلاق حرية الهجرة.

ـ واكثر من هذا سيدفع الاتحاد السوفييتي...

### • حفاظاً على البيئة •

بريطانيا: الملياردير البريطاني (جيمس جولد سميث ٥٧ عاماً) أذهل عالم المال والأعمال في لندن عندما أعلن عن اعتزاله مشاريعه الضخمة كرجل أعمال ليركز جهوده من الآن في الحفاظ على البيئة، ومول حملة قومية مناهضة لصناعة الطاقة النووية في بريطانيا وقدم بالفعل مبلغ ٥٠ ألف جنية استرليني كدفعة أولى للانفاق على الحملة.

ـ هل نجد بين أغنياء العرب والمسلمين من يعتزل اعماله ليركز على الحفاظ على المجتمع من كل المفاسد والآفات؟!

## في دراسة غربية: العرب بلا ادارة

الرباط ـ خاص

يبين الشكل الهيكل الاداري (التنظيم) في مجموعة من دول العالم ويعطي تسلسلا بشكل القيادة وارتباطها بالقاعدة.

فمثلا الهيكل الاداري في الولايات المتحدة الامريكية يبين ان نظام الحكم لديهم يعتمد على المركزية واللامركزية في نفس الوقت والقيادة فردية بينما في الاتحاد السوفييتي رأس الهرم الاداري أو السياسي عبارة عن مجموعة من القيادات التي تتفرع عنها القيادات الدنيا.

اما بالنسبة للعالم العربي فيبين الشكل ان كل شخص عبارة عن القيادة والجماهير بمعنى ان كل فرد عربي يعمل ويشكل وحدة ادارية قائمة بذاتها (الكل رأس) وفي الفاتيكان فالامر يختلف جذرياً حيث القيادة العليا للبشر توجد في السماء اشارة إلى الاعتماد على الروحانيات البحتة في الديانة المسيحية الحالية.

ORGANIZATIONAL CHARTS
TRADITIONAL — RUSSIAN — POLISH — AMERICAN — ARAB — CHINESE — WOMEN'S LIB — UNITED NATIONS — VATICAN — LATIN AMERICAN — ITALIAN — RHODESIA

## ١٠٠٪ الزيادة في انتاج الغاز الجزائري

ترغب الحكومة الجزائرية بزيادة انتاج الغاز ١٠٠٪ على مدى السنوات العشر القادمة من اجل الوفاء بالالتزامات المالية في السوق العالمية.

وهذا يرفع انتاج الغاز الجزائري ليصبح ما بين ٥٠ و٦٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ مقابل ٣٠ مليار متر مكعب عام ١٩٨٩.

ويذكر ان الجزائر تحتل المرتبة الخامسة في لائحة الدول المنتجة للغاز في العالم بعد روسيا وهولندا والنرويج وكندا.

## يهود أمريكا ضد مؤتمر السلام

ـ الرباط ـ تقارير:

في تصريح للإذاعة البريطانية قال رئيس كبرى المنظمات اليهودية في نيويورك بأنه في حال إجماع مجلس الامن على عقد مؤتمر دولي للسلام فإن إسرائيل لن تلتزم بهذا القرار لانها لن تجلس حول مائدة مفاوضات واحدة مع أطراف تعتبرها معادية لها، وقال: إن المنظمات اليهودية ستقوم بحملة مكثفة لإقناع الأمريكيين باستعمال حق الفيتو لإحباط أي قرار من هذا النوع.

## مواعيد عرقوب

## هل ينسحب العدو الصهيوني من جنوب لبنان؟!

اكد العدو الصهيوني للحكومة المصرية أنه لن يظل محتفظاً «بالحزام الامني» في جنوب لبنان وأنه ملتزم بتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب من كل لبنان.

جاءت التأكيدات خلال الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد مع سفير العدو في القاهرة والذي تم بناء على طلب الوزير للاستفسار عن موقف العدو الرسمي من تصريحات موشيه ارينز وزير الدفاع الذي اكد فيها استمرار الوجود الصهيوني في جنوب لبنان.

فايهما سيكون الموقف الرسمي: تصريحات الوزير أم تأكيدات السفير؟... بالطبع الموقف واضح جداً في مبادرات رئيس الوزراء شامير!

## االتجمع اليمني للاصلاح خطوة نحو بناء اليمن المسلم

عمان ـ خاص بالرباط

تم في اليمن الموحد تأسيس جبهة اسلامية تحت اسم «التجمع اليمني للاصلاح» وذلك قبل حوالي خمسة أشهر.

وقد بدأ نشاطه في الأوساط اليمنية المختلفة ويلاحظ الاقبال الجماهيري على هذا التجمع الذي يعتبر وعاء لاستيعاب كل الطاقات والقدرات من كافة الاتجاهات من اجل توظيفها في خدمة اهداف هذا التجمع.

ويسعى التجمع لنحو بناء اليمن المسلم علاوة على تأكيد الوحدة اليمنية عكس الافتراءات التي روجت حول عدم موافقة التيار الاسلامي على تجربة الوحدة بين شطري اليمن.

كما أولى التجمع اهتماماً خاصاً للمرأة لدورها المميز والكبير في بناء المجتمع.

وهناك محاولة جادة من خلال التجمع لأسلمة كافة مرافق الدولة وشؤون الحياة.

وأخيراً بلغ عدد اعضائه حوالي مليون شخص من الجنسين.



## خطة جديدة لعودة الوظائف في السعودية

الرياض ـ د ب أ

اصدرت وزارة التخطيط السعودية تقريراً ذكرت فيه ان اكثر من ٣٥٠ ألف وظيفة جديدة ستكون متاحة للمواطنين السعوديين بمقتضى خطة التنمية السعودية الخامسة ومدتها خمس سنوات من عام ٩٠ ـ ١٩٩٥ وذكر التقرير انه بمقتضى الخطة الخمسية فإنه ليس مطلوباً فقط من أصحاب الاعمال شغل الـ ٣٥٤,٤٠٠ وظيفة جديدة بالمواطنين السعوديين ولكن أيضاً احلال ٢٢٠,٤٠٠ من المواطنين السعوديين محل العمال الاجانب.

## تدريس الاسلام الزامياً في جامبيا

مكة المكرمة ـ ق ن أ

اتخذ رئيس جمهورية جامبيا داودا جاوارا قراراً بجعل تدريس الدين الاسلامي واللغة العربية الزامياً في جميع المدارس بما فيها مدارس الارساليات التبشيرية.

وتناول القرار افتتاح فصول ملحقة بجميع المساجد لتدريس العلوم الاسلامية واللغة العربية.

من جهته قام د. عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بارسال برقية شكر إلى الرئيس الجامبي مؤكداً فيها ان هذه الخطوة تعبر عن الاصالة والانتماء الاسلامي.

## ٤,٥ مليون مسلم في فرنسا

## المسلمون يشترون كنيسة سان جيرمان

باريس ـ اينا

ذكر تقرير صدر مؤخراً في باريس أن الاسلام يدخل قلوب وعقول الكثير من ابناء فرنسا بسرعة كبيرة وأن المسلمين في أزدياد حيث أعتنق عدد كبير من غير المسلمين الاسلام.

وكشف التقرير الذي نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة أن الاسلام يعد الديانة الثانية في فرنسا حيث توضح الأحصائيات، ان ما يقرب من ٤,٥ مليون مسلم يعيشون في فرنسا.

وقد تم انشاء مسجد باريس الكبير عام ١٩٣١م ويحق الان حسب ما أشار اليه التقرير لاكثر من مليون مسلم ان يصوتوا في الانتخابات.

وأعطت الحكومة الفرنسية وبموافقة البطريركية، كنيسة سان جيرمان في مدينة جرونى للمسلمين وتم تغييرها الى مسجد سان جيرمان.

## عمر البشير: تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان استجابة للارادة الشعبية

الخرطوم ـ الرباط

وجه الفريق عمر البشير خطاباً تاريخياً هاماً للأمة السودانية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للاستقلال، واعلن سيادته ان احكام الشريعة الاسلامية ستنفذ فوراً بغير حرج ولا تسويف نزولاً على حكم الله واستجابة للارادة الشعبية التي تصاعدت مطالبتها بتحكيم شرع الله.

واضاف قائلاً: ان الوضع القانوني في الاقليم الجنوبي سيبقى على ما هو عليه الآن لحين قيام الأجهزة التشريعية لتقر ما تراه مناسباً بشأنه.

وأشار إلى ان تطبيق الاحكام الاسلامية يتم وفق اجراءات دقيقة ومنضبطة تؤكد سماحة الاسلام وعدالته وتحفظ حقوق الفرد والجماعة.

وقال: ان الثورة خطت خطوات نحو مراجعة الاوضاع القانونية والمدنية والمالية في البلاد لتطويعها مع الشريعة الاسلامية، وأن ذلك يشمل القوانين المدنية والمعاملات المصرفية وتحرير المعاملات الحكومية من الربا.

واكد البشير ان السودان ثابت على مواقفه مهما تكاثفت الضغوط وتعاظم الاغراء وانه سيحفظ حق الاخوة والعروبة برغم ما افرزته أزمة الخليج من مواقف.

وقال: ان السودان يهمه أمن السعودية والحفاظ على مقدراتها العسكرية والمادية وسلامة شعبها وصون الاراضي المقدسة، كما يهمه أمن العراق والحفاظ على مقدراته العسكرية والمادية وسلامة شعبه، كذلك فالسودان يهمه الحفاظ على مقدرات الكويت وشعبها، ويهمه سلامة الخليج جميعاً.

عمر البشير

من جهة ثانية صرح المقدم ديفيد أوكوي اكوي نائب حاكم اقليم اعالي النيل ان استثناء الاقاليم الجنوبية من اعلان تطبيق الشريعة اجراء موقت وان تطبيق الشريعة الاسلامية جاء تلبية لرغبة الاغلبية المسلمة في السودان وأشاد بقرار تطبيق الفيدرالية كنظام للحكم في البلاد.

## سلوفينيا تعلن الاستقلال عن يوغسلافيا

ضمن مسلسل الانهيار الذي تشهده الدول الاشتراكية وفي تحرك يضع يوغسلافيا على حافة الهاوية اعلنت سلوفينيا نفسها بلداً مستقلاً وذلك في الايام الأخيرة من عطلة عيد الميلاد.

الا ان مصادر سياسية افادت ان سلوفينيا ترغب في التفاوض لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الجمهوريات الخمس الأخرى التي تتكون منها يوغسلافيا.

هذا ومن المتوقع ان تنتشر هذه الظاهرة في جميع دول المنظومة الاشتراكية (سابقاً) وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي.

## حكومة كابول تحاول استمالة المجاهدين

قال مسؤول افغاني كبير ان الحكومة الافغانية تحاول اقامة صلات مع المجاهدين الذين استولوا على عاصمة اقليم في وسط افغانستان منذ شهرين.

وأدى سقوط تارين كوت في تشرين اول الماضي إلى جعل القوات الحكومية محاصرة في الاقاليم الافغانية الجنوبية بين قوات المجاهدين في اقليم ارزكان في الشمال والمجاهدين المتمركزين في الباكستان.

واشار دبلوماسي ان الحكومة يمكن ان تضعف المقاومة في الإقليم إذا انضم اليها بعض المجاهدين أو بمعنى شراء ذمم بعض النفعيين.

## حركة النهضة تتعرض لحملة اعتقالات ظالمة

تواجه «حركة النهضة الاسلامية» في تونس هجمة شرسة من قبل السلطات التونسية وتمثلت هذه الهجمة باعتقال المئات من قيادة الحركة وشن حملة ارهاب وتعذيب ضدهم.

جاء ذلك في تصريح للناطق الرسمي صدر مؤخراً قال فيه. إن العالم من حولنا يتحول ويتقدم سريعاً نحو الحريات والديمقراطية. واعلان شأن حقوق الانسان والمشاركة الشعبية ونحن نتقهقر ونعمق أزمة بلادنا ونوسعها بفعل اصرار الحزب الحاكم على الاختيارات التي ثبت فشلها طيلة السنوات الماضية.

وأضاف قائلاً «أننا حركة إسلامية ذات أبعاد سياسية وثقافية واجتماعية تروم نهضة أمتنا وبلادنا وتنميتها بتحقيق الحرية والديمقراطية وتكريس هويتنا العربية الاسلامية...»

وأضاف الناطق الرسمي مؤكداً «إن المسؤولية والأمانة تفرض على كل القوى الحية والأطراف مضاعفة الجهود من اجل وضع حد لهذا التدهور وتغيير موازين القوى لصالح الجماهير، خدمة لمصالح البلاد العليا واستجاباً لشروط ومناخات التنمية والتصدي للمؤامرات الإستعمارية ضد أمتنا».

راشد الغنوشي

## مخطط لإنهاء الوجود الاسلامي في ليبيريا

كوناكري ـ اينا

في بيان وزعته حركة تحرير مسلمي ليبيريا ناشدت دول العالم عامة ودول العالم الاسلامي خاصة التحرك لمنع المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون على أيدي قوات التمرد التي أطاحت بالرئيس الليبيري السابق صمويل دو.

واستعرض البيان الذي وزعته الحركة في العاصمة الغينية كوناكري المذابح الوحشية التي تعرض لها المسلمون في ليبيريا مطالبا بإعادة التعايش بين مختلف الطوائف والقبائل الليبيرية.

وأشار البيان إلى ما تعرضت له قرية (بوتو) بمنطقة (نمبا) منذ بداية التمرد خلال شهر كانون الاول ١٩٨٩ الذي اتضح أن وراءه مخطط لإنهاء الوجود الإسلامي في هذا البلد الافريقي حيث يشكل المسلمون فيه قرابة ٤٠٪ من سكان ليبيريا، وتناول البيان القتل المستمر للأئمة وعلماء المسلمين والنساء والاطفال من أبناء المسلمين.

## الصهاينة يحطمون زراعة مصر

ورد في صحيفة الشعب المصرية ان وزارة الزراعة اعترفت بالتغلغل الصهيوني في قطاع الزراعة واثبت الخبراء الزراعيون مسؤولية العدو الصهيوني عن تدمير محصول الطماطم بمصر، وذلك بسبب البذور المستوردة من الكيان الصهيوني في ارض فلسطين العربية المسلمة حيث كانت تحمل البذور فيروساً خطيراً تهدد محصول الطماطم في مصر، وقد كشفت التقارير تدمير اكثر من مئة ألف فدان من مجموع ٢٥٠ الف فدان مزروعة.

## البلغاريون يبيعون دماءهم ونخاع عظامهم لشراء سلع كمالية

قالت صحيفة سفوبودين نارود ان عددا كبيرا من البلغار يلجأون لبيع دمائهم ونخاع عظامهم في الخارج للحصول على عملة صعبة من اجل شراء سلع كمالية غربية. وقالت الصحيفة «لقد دفع ثمن فظيع في مقابل العديد من السيارات المرسيدس المستعملة التي نراها في الشوارع.

«فالثمن هو دماء ونخاع عظام مواطنينا الذي يجري الاتجار فيه في الغرب بلا مبالاة». وقال اطباء في بلغاريا ان العديد من الذين يقدمون على بيع دمائهم يرغبون في بيع كميات تشكل خطرا على حياتهم.

وقال احد الاطباء لوكالة رويتر «لقد تلقيت عدة مكالمات هاتفية في مكتبي استفسر خلالها اشخاص عن مدى خطورة فقد لتر من الدماء» ولم يتضح الثمن الذي يتقاضاه الاشخاص الذين يبيعون دماءهم الا ان غجريا يبلغ من العمر ٣١ عاما رفض الكشف عن اسمه قال انه بعد قيامه هو وشقيقه بثلاث رحلات الى المانيا العام الماضي تمكن كل منهما من شراء سيارة.

## رئيس مسلم لجمهورية البوسنه والهرسك اليوغسلافية

بلغراد ـ وكالات:

اختارت هيئة الرئاسة الجماعية في جمهورية البوسنه والهرسك اليوغوسلافية «اليجا عزت بيغوفيتش» لزعامتها بعد انتخابات حرة ادت الى ازاحة الشيوعيين بعد ٤٥ عاما من السلطة.

وابلغ مسؤولون وسميون في مؤتمر صحفي انه تم تعيين مواطن من الاقلية الكرواتية العرقية رئيسا للوزراء واخر من الصرب لرئاسة البرلمان.

وتعكس التعيينات تعدد القوميات في هذه الجمهورية الوسطى التي يشكل فيها المسلمون نسبة ٤٠ في المئة من السكان.

ومما يذكر ان المسلمين يعرفون كجماعة قومية في يوغوسلافيا وينتمي الرئيس الجديد الى «حزب العمل الديمقراطي» الذي يحظى بتأييد واسع في صفوف المسلمين.

## دعاة منحرفون في اليابان يزورون الحقائق ويفترون على دين الحق!

قدم عدد من اعضاء المركز الاسلامي في طوكيو استقالتهم احتجاجاً على دعوة ضالة قام بها اثنان من اعضاء جمعيات اسلامية هناك تقول «ان الانسان يمكن ان يكون مسلماً ومسيحياً وبوذياً او هندوسياً في نفس الوقت».

وقد طبعت هذه الآراء الضالة في مقدمة لتفسير ـ جزء عمّ ـ باللغة اليابانية وروجت كذباً في الصحف اليابانية ان الدين الاسلامي سوف يتغير ليحل شرب الخمر واكل لحم الخنزير وغير ذلك من المحرمات.

وقد اكد هؤلاء المستقيلون ان هذه الآراء المضللة تضر بمسيرة الدعوة الاسلامية في اليابان والعالم الاسلامي اجمع.

كما قام المستقيلون بإصدار مجلة اسلامية تحت اسم (السلام) لنشر ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم والمفاهيم الاسلامية الحقة.

ومن جهة اخرى فقد عرضت احدى محطات التلفزيون الياباني ـ مؤخراً ـ فيلماً عن المسلمين يزور الحقائق ويعرض القرآن الكريم وكأنه نسخة عربية للتوراة وان القدس ليست عربية. هذا وقد تأكد ان الصهيونية العالمية وراء انتاج هذا الفلم.

وفي حينه قامت السفارات الاسلامية في طوكيو بالاتصال بالمسؤولين وكشف اهداف الفيلم الخبيثة واظهار الحقائق لهم.

## الهندوس يذبحون مئات المسلمين

بجنيور ـ الهند ـ وكالة الأنباء الاسلامية

أقدم رجال الأمن الهندوس المدعومين من السلطات المحلية هناك مع طوائفهم المتطرفة على قتل مئات من المواطنين المسلمين بمدينة (بجنيور) شمال الهند. وذكر تقرير لجمعية علماء المسلمين الذي زار المدينة أن اضراراً فادحة لحقت بعدة مساجد وبالمسلمين في المدينة، وان أكثر من ٨ مساجد أحرقت وقتل المؤذن وزوجته في احدها.

واشار التقرير الى ان القتل والتدمير كان على نطاق واسع حيث تم حصر مئات الشهداء، وأن مئات المحلات التجارية أحرقت في ٣ أحياء بالمدينة تقدر خسائرها بثلاثين مليون روبيه، كما أحرق ونهب ١٠٦٦ منزلاً في احياء مختلفة من المدينة. ولا يزال البحث جار لمعرفة الأضرار التي يشير التقرير الى انها مروعة.

كما أوضح التقرير ان ثلاثة من رجال الأمن أعتدوا على سيدة مسلمة ثم احرقوها حية، واقتحمت المنازل وأطلق الرصاص على الشيخ الحاج عبد الحميد بشير أحمد في مركز الشرطة، وان المسلمين في غرف الحبس تلقى اليهم قشور الموز وأوراق الأشجار ليقتاتوا بها.

ومما يذكر أن مدينة بجنيور تقع في احدى المديريات الغربية لولاية اترابراديش التي تفجر فيها الهندوس صداماً مع المسلمين خلال مسيرة قادها الهندوسي المتطرف رئيس حزب (بهارتياجا تاتا) ـ لاكرشنا ايرفاني ـ بهدف هدم المسجد البابري شمال الهند واقامة معبد (راما) مكانه.

كما ونقلت الوكالة الايرانية التي تستقبل نشرها في نيقوسيا عن الرئيس الايراني ـ علي أكبرها شمي رفسنجاني ـ قوله: «إن المصالح الهندية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالدول الاسلامية» وقالت: «إنه أعرب عن أمله بأن تسوى الاضطرابات بشكل عادل».

كما ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية عن رفسنجاني قوله لوكيل وزارة الخارجية الهندية السيد «موشكو ند نويه» قوله «إنه بمجرد أن يشعر المسلمون بقدر أكبر من الأمان سيزداد تعاون العالم الاسلامي مع الهند».

ومن جانبه أكد الوزير الهندي سعي بلاده لحل جميع المشاكل القائمة بين مختلف الطوائف مشيراً الى ان إخفاقها في هذا المسعى سيعرض وحدتها الوطنية للخطر.

في استطلاع للرأي اجرته الرباط حول مشاركة الاخوان في الحكومة

# المراقب العام للاخوان: المشاركة أقرها مجلس الشورى والمكتب التنفيذي للاخوان وهي مشروطة

استطلاع: خالد حرزالله

جاءت مشاركة الاخوان المسلمون في الحكومة الحالية لتضع حداً لكثير من التكهنات وقد تباينت ردود الفعل على اثر ذلك واختلفت الاراء ووجهات النظر في هذه المشاركة، فهل اقرت الجهات التشريعية في الجماعة المشاركة في الوزارة. وما الجدوى من المشاركة؟

وكشفاً للالتباس وتوضيحاً لموقف الاخوان وآراء الآخرين من هذه المشاركة المسؤولة اجرت الرباط استطلاع الرأي التالي: في لقاء مع عدد من ذوي الفكر والرأي:

## رأينا

### المراقب العام للاخوان المسلمين

بداية كان اللقاء مع فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة حيث أدلى بالتصريح التالي:

ان مشاركة الاخوان في الوزارة وسيلة لا غاية وقبولهم بذلك كان مشروطاً بتنفيذ الطلبات التي تقدم بها نوابهم تحت قبة البرلمان في السنة الماضية فلما اعتذرت الحكومة عن تنفيذها اعتذرنا عن المشاركة والآن وقد وافقت الحكومة على طلباتنا قبلنا المشاركة في الحكومة.

وحول مشروعية قرار الدخول في الحكومة قال فضيلته: لقد عُرض الامر على مجلس الشورى والمكتب التنفيذي في الجماعة وبما ان المشاركة في الحكم أمر اجتهادي ارتأت الجماعة أن لا مانع من ذلك من منطلق الاصلاح والتغيير لما فيه صالح الأمة.

واضاف فضيلته: ان الواجب يحتم علينا ان نكون كلنا جبهة واحدة همنا الاساسي رعاية الوطن والمحافظة عليه وتأمين حقوق المواطنين مع تجنب الوقوع في الحرام.

### د. ابراهيم زيد وزير الأوقاف

## الاعداء يخشون من مشاركة الاسلاميين في صنع القرار:

ولكن ما هو رأي الشرع والفقهاء المسلمين من قضية المشاركة في الوزارة حول هذا الموضوع؟ يقول سماحة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية (عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية سابقاً) الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

حديثي في هذا الموضوع من ناحيتين الأولى فقهية والأخرى اجتماعية، اما الناحية الفقهية فقد اجاز الفقهاء المحققون المشاركة في الحكم من اجل تحقيق فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصداقاً لقوله تعالى (الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

فالوزارة سلطة بيد المسلم تتحول الى خير الناس رحمة (عدلاً ونوراً) وتحقيقاً للمبادىء الاسلامية البعيدة عن الاهواء والاغراض الشخصية والعصبيات والاقليمية والوسائل المظلوم اذا تحققت المصلحة العامة في امر الخير.

اما الناحية الاجتماعية: فالوزارة تمثل السلطة التنفيذية الموكول اليها تحقيق امن البلد وسلامته وأمن الناس ومصالحهم على أسس العدل والمساواة ومن أولى من المسلم التقي القوي الأمين من المشاركة في هذا الأمر؟ ونسأل الله ان نكون في هذا المستوى من تحمل المسؤولية.

وأضاف سماحته ان الذي يسمع إذاعة اليهود وغيرها من الاذاعات الصليبية الحاقدة يعرف جيداً لماذا يخشى الاعداء من أن يتسلم الاسلاميون بعض جوانب المسؤولية التنفيذية في بلدهم.

وفي هذه المرحلة الخطرة من تاريخ امتنا التي تواجه فيها الصليبية الغربية والصهيونية الحاقدة واشياعها ستعمل اجهزة التوجيه والتربية والتنمية الاجتماعية - باذن الله - من اجل بناء واصلاح واعداد الشخصية الايمانية المجاهدة التي تعيش اهداف الأمة وتعرف عدوها وتعرف كيف تقاوم وتحرر الأرض والأمة من انواع الاستعمار الثقافي والعسكري والسياسي.

## الرأي الآخر

### فهد الريماوي

## أنا ضد مشاركة الاخوان في الوزارة

● ووقوفاً على وجهة نظر الآخرين من أبناء هذا البلد العزيز التقينا بالاستاذ فهد الريماوي الكاتب الصحفي المعروف الذي تحدث في الموضوع فقال: يبدو أن الاسلاميين يريدون الاستئثار بالحكم والشارع معاً بعيداً عن مشاركة القوميين واليساريين فهل يريدون اعادة ما وقع فيه الأخرون. وذلك عندما حاول القوميون في الخمسينات الاستئثار بالقمة والقاعدة بعيداً عن مشاركة الاسلاميين واليساريين فماذا كانت النتيجة؟ وكذلك عندما حاول اليساريون في الستينات السيطرة رسمياً وشعبياً مع استبعاد الاطراف الأخرى.

وأضاف قائلاً: نحن نريد ان يضع الاسلاميون ايديهم مع الجميع ولا بد من تكاتف الجميع ونحن حريصون مع الاخوان على فكرة التوافق القومي - الاسلامي وهذه الفكرة يمكن دفعها بمواصلة الحوار.

اما عن رايه في مشاركة الاخوان في الوزارة فقال: انا ضد مشاركة الاخوان في هذه الحكومة لسببين:

الأول ان الحكومة لم تشكل من جميع الكتل النيابية والثاني انها ليست حكومة انقاذ وطني.

### جورج حداد

## الاخوان هم الأكثر حرصاً على مصالح الناس

● وعلى خلاف هذا الرأي يقف الاستاذ الأديب جورج حداد فيقول: ليس غير الجحود والاعداء والطامعين من يحاول ان يأخذ علينا وعلى هذا البلد جريمة اشتراك اكبر حركة شعبية في الأردن في الحكم. كما ان دخول الاخوان للوزارة هو امر عادي وطبيعي وحق ان يكون لهم ذلك اذا كنا حريصين على الديمقراطية، اضافة الى أن حصولهم على رقم عال في مجلس النواب يؤهلهم طبيعياً ان يحتلوا دورهم في سدة الحكم.

واستطرد قائلاً لقد سمعنا بعض الانتقادات من التجمعات النيابية تجاه اشتراك الاخوان في الوزارة الا انها باعتقادي لا تقوم على أي مستند حقوقي. وأخيراً فإن اشتراك الاخوان في الوزارة يخصهم هم أنفسهم ومن شروط الديمقراطية أن نكون أوصياء مع الاخرين وخاصة انهم هم الأكثر حرصاً بفعل تجاوب الشارع معهم على مصالح هؤلاء الناس الذين انتخبوهم.

### مؤنس الرزاز

## مشاركة الاخوان ايجابية ولكنني اتحفظ على الحكومة

● وبين الرأيين سعى الاستاذ مؤنس الرزاز الكاتب الصحفي في صحيفة الدستور ليضع رأيه في الموضوع فيقول:

من ناحية المبدأ فإن مشاركة جماعة الاخوان المسلمين في الوزارة شيء ايجابي حيث انه تمثيل سياسي. إلا أنه صار استبعاد للقوى الاخرى، وكان المفروض من رئيس الوزراء، ونحن في مرحلة عصيبة تمر بها أمتنا ان يعقد اجتماعاً مع جميع الفعاليات القومية واليسارية والاسلامية، ويستمع الى اجتهاداتها، ويقرر رئيس الوزراء تشكيل حكومة انقاذ وطني خاصة ونحن في حالة خطر قومي على الأردن.

وأضاف انني اتحفظ على هذه الحكومة التي لم تحتوي الا على حركة الاخوان المسلمين، ويجب الأخذ بعين الاعتبار ان جميع القوى السياسية لم تحصل على استشارات جدية، فقد كنت اتوقع حواراً مع التجمع النيابي الديمقراطي في الأردن، وكان المفروض ان تقوم بهذا الحوار السلطة التنفيذية.

وأمر آخر هو أن الحكومة عرضت حقائب وزارية ولم تعرض برنامجاً جديداً لمواجهة الأزمات التي تتعرض لها امتنا على الصعيد الداخلي والخارجي.

الرباط: تعليقنا السريع ان ثلاث تجمعات برلمانية قد شاركت في الحكومة هي الاخوان المسلمون (الحركة الاسلامية) والكتلة الاسلامية المستقلة، والكتلة الوطنية.

## في السياسة الشرعية

# حكم الاسلام في المشاركة في الوزارة

بقلم الدكتور: محمد عبد الله عويضة - كلية الشريعة

في ظلال سطوة التغريب على العالم الاسلامي، وانتشار العمل بالقوانين الوضعية في بلاد المسلمين. قام علماء الاسلام ودعاته بالدعوة الى الاسلام والى الاحتكام الى شريعته واستئناف الحياة الاسلامية في بلاد المسلمين. واعادة رسالة الاسلام العالمية الى مكانتها في العالمين.

ولا شك أن الأصل في عقيدة المسلم أن يتحاكم الى شرع الله كأثر من آثار وحدانية الالوهية لله عز وجل وأن له الأمر في كل ما خلق. وأن يرفض الاحتكام الى أي شرع سواه، وأن قضية الالوهية الأولى التي بعث الله آلاف الانبياء والدعاة لتوكيدها هي: لمن الأمر والسلطان في حياة الناس. جاء رسل الله ليبينوا أن الأمر والسلطان لله، وقام طواغيت البشر يزعمون أن هذا الأمر لهم.

وبناء على هذا الأصل الايماني جاءت النصوص صريحة في تحريم الاحتكام الى غير شرع الله بل ومكفرة لمن يحتكم اليها.

وبعد تقرير هذا الأصل الايماني الواضح الذي ينبغي أن لا نفتر عن الدعوة اليه وتوكيده، لا بد من أن نبين أن الفقه ليس بمجرد معرفة النصوص وإنما بفهم الواقعة ومدى صحة تنزيل النص عليها.

فهل مشاركة المسلم الذي يعتقد بهذا الأصل الايماني الذي قررناه في الوزارة تصدق على حالته هذه عموم النصوص المحرمة والمكفرة لمن يحكم بغير ما أنزل الله؟!

اذا لم يشارك المسلم في الحكم اليوم فماذا يترتب على ذلك؟ ومن هو البديل عنه في هذه الحالة؟

أليس من قواعد الاسلام الكبرى ومن مقاصده العليا رعاية حقوق الناس ومصالحهم حتى أن العلماء حددوا مقاصد الاسلام في الحفاظ على النفس والدين والعقل والنسل والمال. فنحن هنا أمام حكمين: حكم يتعلق بحرمة الحكم بغير ما أنزل الله، وحكم وجوب رعاية مقاصد الدين ومصالح العباد.

وأمر تعارض الأحكام عند تطبيقها على واقع الناس أمر معلوم شرعاً لا يخفى على من عنده أي حظ من العلم الشرعي، وما الرخص في الدين الا فرع عن هذا الأصل المعروف.

هل من المسلمين من يخفى عليه قوله تعالى في قصة عمار عندما أكره على الكفر: «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان».

فقد تعارض هنا أمر الايمان مع مقصد الحفاظ على النفس، فيُقدَّم مقصد الحفاظ على النفس على أمر الايمان. وكذلك الرخص بالنظر للمريض والمسافر وقتل المسلمين اذا تمترس بهم المشركون القاتلون وغير ذلك كثير.

ولقد بين هذه القاعدة شيخ الاسلام ابن تيميه في الفتاوى وذكر الكثير من الأمثلة عليها وقال «ليس العاقل الذي يعلم الخير من الشر، وإنما العاقل الذي يعلم خير الخيرين وشر الشرين»

وقال أيضا «ومن هذا الباب تولي يوسف الصديق على خزائن الأرض لملك مصر، بل ومسألته أن يجعله على خزائن الأرض. وكان قومه كفارا كما قال تعالى:

(ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به).

ومعلوم أنه مع كفرهم لا بد أن يكون لهم عادة وسنة (نظام) في قبض الأموال وصرفها على حاشية ملك مصر وأهل بيته وجنده ورعيته، ولا تكون تلك جارية على سنة الانبياء وعدلهم، ولم يكن يوسف يمكن أن يفعل كل ما يريد، وهو ما يراه من دين الله، فإن القوم لم يستجيبوا له، لكن فعل الممكن من العدل والاحسان، ونال بالسلطان من اكرام المؤمنين من أهل بيته ما لم يكن يمكن أن يناله بدون ذلك، وهذا كله داخل في قوله تعالى «فاتقوا الله ما استطعتم».

الفتاوى ٢٠/ ٥٦

وهذا قول صريح لشيخ الاسلام ابن تيمية فيما نحن بصدده، لا يحتاج الى تعليق.

وسئل الامام العز بن عبد السلام. الملقب ببائع الملوك من المماليك: اذا استولى الكفار على شيء من بلاد الاسلام فهل يجوز أن يتولى لهم القضاء أحد من المسلمين؟ فأجاب بالجواز وبين أن في هذا رعاية لمصالح المسلمين وحفظ للحقوق، وهذا أولى من أن يتولى الكفار ذلك فيظلموا الناس ويضيعوا الحقوق.

والشهيد سيد قطب رحمه الله في تعليقه على قصة يوسف عليه السلام لفت الأنظار الى معنى هام وهو أن الحكم يختلف بين الأوضاع الاسلامية والأوضاع الجاهلية. فقصة يوسف عليه السلام تبين جواز ما طلبه وتولاه يوسف وشنع على الذين يتعاملون مع النصوص دون معرفة الواقع وسمى هذا بفقه الأوراق.

وهؤلاء العلماء الثلاثة (ابن تيمية، والعز بن عبد السلام، وسيد قطب) من أشد العلماء على الحكام واكثرهم حرصاً على تميز المسلم وقد لاقوا في سبيل مواقفهم هذا ما لاقوا من السجن والاضطهاد، وحسبك بفقههم وفهمهم.

ويلاحظ أن شيخ الاسلام ابن تيمية والشهيد سيد قطب لم ينظرا الى قصة يوسف عليه السلام كشرع لمن قبلنا وإنما كتأصيل شرعي للمسألة وكلهم فقهي وفق قواعد الاجتهاد والفقه، ووفق التعامل مع النصوص. والله الهادي الى سواء السبيل.



أعزائي الأشبال:

في مثل هذا اليوم من كل اسبوع، ومن خلال هذه الصفحة (أشبال الرباط) نلتقي بإذن الله، وعلى طاعة الله ومحبته، على العلم النافع، والشعر الهادف، والتسلية المفيدة، والقصة الممتعة، والطرفة البريئة، والمسابقة الحافزة، وغير ذلك مما تسمح به مساحة هذه الصفحة المحدودة التي لا نستطيع أن نقدم لكم فيها كل ما نريده وكل ما تريدونه.

ونعدكم أن نخصص جزءاً كافياً من (أشبال الرباط) لنشر مساهماتكم من كل لون وفن، وأن نهتم برسائلكم وآرائكم وملاحظاتكم، فهذه الصفحة لكم أولاً وأخيراً فيما نقدمه أو تقدمونه.

أملي وعهدي بأشبال الرباط أن يكونوا في المستقبل اسود العرين رجال الرباط الذين يرفعون بناء الوطن ويحمونه من كل عدو غادر، ويجاهدون في سبيل الله لتحرير الاقصى المبارك وفلسطين السليبة.

أملي وعهدي بأشبال الرباط أن يكونوا هداة للخير، ودعاة للحق، ومشاعل للعلم، ومنارات للأخلاق.

أستودعكم الله، وإلى اللقاء في العدد القادم..

ابو عبدالله

## ناشىء في رحاب المسجد

● ما اسمك؟
- عمر الحصار.
● في أي صف تدرس؟
- في الصف الأول الثانوي.
● كم كان المجموع الذي حصلته في السنة الماضية؟
- كان المجموع ٩٢٪
● وفي الفصل الأول القادم كم تتوقع أن يكون؟
- حسب التقديرات والدرجات التي أخذها الآن أتوقع أن يكون المعدل أكثر من ٩٥٪ إن شاء الله.
● كيف تقضي وقتك؟
- أولاً أكتب واجباتي المدرسية وأقوم بمراجعة دروسي التي سأخذها في اليوم التالي، وأحضر الدروس التي تلقى في المسجد وهي في الفقه والسيرة والتجويد ودروس تقوية في المواد العلمية الدراسية، كما اقوم بقضاء حاجيات البيت التي تطلب مني. واذا بقي عندي وقت آخر فأخصصه لزيارة بعض الاصدقاء.
● هل تحافظ على الصلاة جماعة في المسجد؟
- صلاتي غالبا تكون في المسجد الا في الحالات الضرورية التي لا استطيع فيها ذلك.
● كم تحفظ من القرآن الكريم؟
- أحفظ سوراً متفرقة بما يعادل خمسة أجزاء.
● هل اشتركت في مسابقات للتلاوة؟
- اشتركت في مسابقة مدارس الاقصى، وفي مسجد ابو قورة.
● كيف تختار الصديق الذي تصاحبه؟
- أختاره من الشباب الذين يداومون على المسجد ويتحلى باخلاق جيدة
● هل تحب المطالعة؟
- أهتم بدروسي وواجباتي أولاً وإذا بقي لدي وقت أطالع فيه بعض الكتب.
● وما هو آخر كتاب قرأته؟
- كتاب الكيمياء الحيوية.
● ما هي أمنيتك؟
- أمنيتي أن اكون في المستقبل طبيباً.
● لماذا؟
- لأعالج الناس الفقراء والمحتاجين وأخفف من آلام الناس ما استطعت.

## ضغط البخار

اذا بلغ الماء درجة الغليان فإن جزيئاته تأخذ في التحرك بسرعة ويتطاير الكبير منها منفصلاً عن باقي السائل وهذه الحركة السريعة التي تسبب تطاير الجزيئات وانفصالها هي التي يستفاد منها في تسيير الآلات البخارية، وانطلاق الجزيئات منفصلة عن بعضها وتحركها بسرعة في حيز هو (البخار) أو بخار الماء.

وإذا تحركت كمية من هذه الجزئيات في حيز مغلق وكانت سرعتها أثناء الحركة قوية فإننا نقول أن ضغط البخار في هذا الحيز عال، وكلما زاد عدد الجزيئات وزادت سرعة حركتها كلما زاد الضغط.

ولكن ما المقصود بكلمة ضغط وما العلاقة بين الضغط وسرعة حركة الجزيئات؟ لنأخذ قارورة معدنية ونملؤها الى منتصفها بالماء ثم نسد فوهتها بسداد من الفلين ونضع هذه القارورة على النار، لنلاحظ ان الماء سيبدأ في الغليان أي ان جزيئات الماء ستتطاير في الهواء الموجود في النصف العلوي من القارورة، وبأسفل سدادها ثم تعاود الاصطدام بأسفل السدادة وتتحول من الاصطدام بجانب من القارورة الى الجانب الاخر وبأسفل سدادها ويزداد عدد الجزيئات كلما استمرت القارورة موجودة على النار وقد يبلغ عددها البلايين.

كما تزداد سرعة حركتها او بمعنى آخر يرتفع ضغط البخار.

وقد يكون تأثير اصطدام الجزيئات المتطايرة قليلاً على أسفل السدادة ولكن اذا زاد عددها قوي اصطدامها بالسدادة وقلل من إحكامها بالفوهة وزحزحها من مكانها حتى تنفصل عن الفوهة مندفعة في الهواء محدثة دوياً عالياً، واذا ما كانت السدادة قوية الاحكام على الفوهة بحيث لا يؤثر ضغط البخار في تحريكها من مكانها يزيد ضغط البخار داخل القارورة ويقوى ضغط الجزيئات المتناثرة من الماء الذي يغلي وقد يزداد ضغطها حتى تنفجر القارورة وتتحول الى شظايا تتناثر في الجو.

-١-
-٢-
-٣-

## من آداب السلوك

### استعمال الهاتف

الهاتف نعمة أنعم الله بها علينا لقضاء مصالحنا وتوفير وقتنا، فليس من الأدب أن نجعله نقمة باستعماله لغير حاجة.

ولذلك ينبغي علينا أن نتجنب العبث فيه فلا نستعمله للمزاح أو الازعاج او في غير ضرورة.

كما أن من الأدب ألا نتصل بأحد في أوقات يحصل فيها الازعاج كالوقت الباكر قبل الفجر أو في وقت القيلولة (الظهيرة) أو في وقت متأخر من الليل.

ومن آداب السلوك في الحياة ايضاً ان لا نطيل الحديث بالهاتف، وإذا أردنا أن نجري اتصالاً به وجب أن نبادر بالتحية (السلام عليكم).

## سأغدو كبيراً

صغيرٌ أنا اليومَ لكنْ غداً سأغدو كبيراً بإذن الإلهْ
عظيم الطموح.. رفيع المنى أحب المعالي وأبني الحياةْ
احققُ مهما سمتْ غايتي وأسلكُ في الحق درب الهداةْ
★★★
صغيرٌ.. ولكن قلبي كبيرٌ وعزمي قويٌ يذل الصعابْ
ولله اخلصُ سعيي الحثيثْ طريقي الهدى ورفيقي الكتابْ
أسيرُ على النهج فوقَ الذرى وأرتادُ بالعلمِ كل الرحابْ
★★★
سامضي.. واصنعُ مستقبلي فيارب حقق به مأملي
وألهمْ فؤادي سبيلَ الفلاحْ فأصعدُ نحو الغد الأمثلِ
فأغدو به صالحاً مصلحاً جليلاً.. ونورُ التقى منهلي

أحمد محمد الصديق
(أناشيد للطفل المسلم)

## يا بني خذ من كل علم

قال يحيى بن خالد البرمكي لابنه:

يا بني، خذ من كل علم بحظ وافر، فإنك إن لم تفعل جهلت، وإن جهلت شيئاً من العلم عاديته، وعزيز عليّ أن تعادي شيئاً من العلم.

وأنشد عبد الله بن محمد:

فلا تلمهم على إنكار ما نكروا
فإنما خلقوا أعداء ما جهلوا

{ جامع بيان العلم وفضله }

## لا مروءة لكذوب ...

قال الشعبي:
عليك بالصدق حيث ترى أنه يضرك، فإنه ينفعك.
واجتنب الكذب في موضع ترى أنه ينفعك، فإنه يضرك.
وكان الأحنف يقول:
لا مروءة لكذوب، ولا سؤدد لبخيل، ولا ورع لسيء الخُلق.
{ البيان والتبيين }

## فكر قليلاً

● هل تستطيع أن تساعد السفينة للوصول الى الميناء؟

## مسابقة العدد

المسابقة رقم (١)

السؤال الاول: اذكر اسم معركة بحرية واحدة من التاريخ الاسلامي.
السؤال الثاني: من العالم المسلم الذي اكتشف الدورة الدموية؟
السؤال الثالث: ما أكبر المحيطات في العالم؟
السؤال الرابع: في أي تاريخ استشهد الدكتور عبدالله عزام، وأين؟

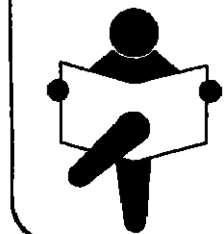
● أجب على الأسئلة في المكان المخصص لها بقسيمة المسابقة، ولا تقبل الاجابات على ورقة أخرى.
● آخر موعد لوصول قسيمة المسابقة إلينا أسبوع واحد من تاريخ صدور العدد، وتنشر النتائج في العدد الثالث
● تقدم ثلاث جوائز وهي (كتب أطفال) بعد اجراء القرعة على الاجابات الصحيحة.

● ترسل قسيمة المسابقة على العنوان التالي:
عمان - الأردن - ص.ب ٢٤١٤ مسابقة أشبال الرباط

### قسيمة المسابقة (١)

ج١:
ج٢:
ج٣:
ج٤:

الاسم: العمر
العنوان:



## «التجربة»

صديق التجربة هي الحياة والحياة هي التجربة فكل لحظة يعيشها الانسان من عمره هي درس وكل موقف يحياه فيه عبرة فالحياة بستان ودروس وعبر وسعيد الحظ هو ذاك الذي يرعى البستان ويجني الثمار.

فكم من تلميذ يا صديقي تتلمذ على اعتاب الحياة فكانت الحياة مدرسته وكانت الايام والليالي اساتذته إذا نام وخزته ابر الزمان وإذا أوقفت عيناه اثقلتها ستائر النسيان فتعلم من تجارب الحياة كيف تكون انساناً.

خالد محمد مفلح

## إلى حماس



في القلب انت منا يا حماس حيث تعلمين. فيا اخواننا ويا اخواتنا الأشاوس في حماس الابية، يا من علمتمونا حب اوطاننا وجعلتمونا نشعر بارضنا واهلنا في انتفاضتكم الجهادية فمنذ زمن كدنا أن ننسى بلادنا (معذرة) بسبب ما كنا نسمع من غطرسة بني الافاعي والقرود، وكنا نشعر باستحالة اعادة فلسطين، اما الآن، فقد فتحتم امام اعيننا بصيصاً من نور وحركتم مشاعرنا، وجعلتمونا نشعر ان النصر بات قريباً ـ باذن الله

ام محمد

## «الصبـــر»

... يا أخـي في الله، عليـك بالصبـر واستعن بالله ولا تعجـز ولا تسلم نفسـك للاهـواء تتنازعـك، وللشيـطان يسرح بك ويـزين لك، وألجأ إلى الله، وأعلم أنه من لجأ إلى الله سبحانه وتعالى وصدق في اللجوء كان الله معـه وكـان الله ناصره ولن يدعـه للاهــواء! ولن يضيـع عليـه صبره وحُسن لجوئه.

وإن اللجوء لله لا بد له من نفسية عظيمـة تحمل عليه، انها نفسية ذات إرادة تريد أن تخلص من المعصية ومن سوء عواقبهـا في الدنيا والأخرة، انها النـفسيـة التي تجعـل مع اللجـوء الإخلاقي ومطلق الصدق وتقرن ذلك بالبكاء والحزن والنوم.

محمد ابراهيم الملاح

## «خاطرة»

العـطاء كلمـة ذات مدلـولات كثيرة تعبق بعبـير الـرحمـة وأريـج الايـمان. . العطاء ذلك النبع الذي يخلد في الاذهـان كالدماء التي تسقي الكيان. . . إنه معنى الحياة التي تتدفق في الـوجـود لتعـطيهـا صلاحيتهـا واستمرارها، احساس بالذاتية المتميزة من سيدنا آدم إلى آخر البشرية. . .

زرع وحصـاد وعمل ونتاج. . . بناء وعـمار وقـد يكـون له صفـات مادية حسية تنبع من تفكيرنا السلبي المتثاقل إلى الارض فالدعوة وسيلة من وسائل العـطاء واكثرها تجسيداً لمعنى العطاء نرى آثـارها تختلف لعدة عوامل فقد تكـون استجـابة فوريـة تعتمد على

طاقات الداعي وشخصية المدعو وقد تكـون ثمارهـا بطيئـة النمـو بعيـدة المنال. . . وقد ترقد بذرة لسنوات قبل نمـوها ونضجها. . . وقد تؤتي اكلها في الدار الأخرة وما أعظمه من جزاء وكل هذا بمشيئة رب العالمين والحكمة لا يعلمها الا علام الغيوب.

ولكن العـطاء يبقى احسـاسـاً بالحياة. بالوجود. .

وما أجمل أن تذلل نفوسنا وطاقاتنا وقـدراتنـا ومواهبنا لهذا العطاء بأعلى مستويات الا وهو الدعوة. . . رسالة حملها الاخيار من الانبياء.

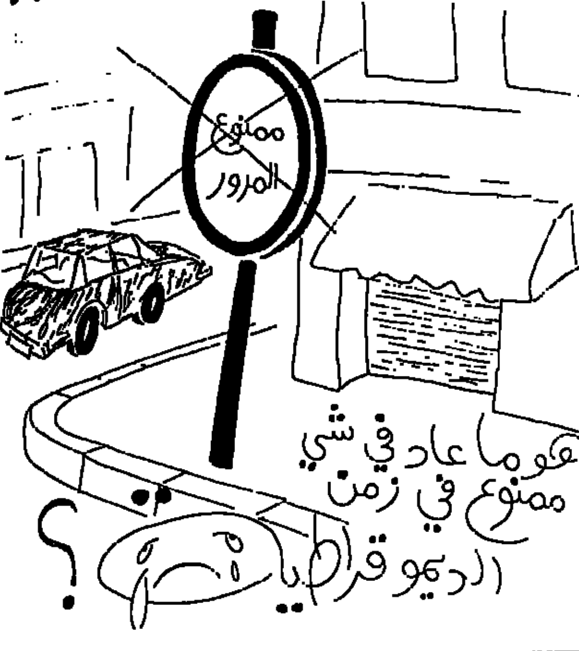
فنكـون والـدعوة شخص واحد يصعب التفـريق بيننا لتمازجنا وتماثلنا فلا نقع في التناقض بيننا وبين دعوتنا وعندها نكون قد خسرنا انفسنا قبل ان نخسر دعوتنا.

سونا سيف الدين الحموي

## «ملاحظة إلى دائرة السير»

سائقو التكسي من سكان مأدبا الذين يعملون في عمان يشكون بمرارة منعهم من تحميل الركاب اثناء قدومهم إلى اماكن عملهم في عمان، وانا كمواطن اضم صوتي إلى اصواتهم بالسماح لهم بتحميل الركاب من منازل سكناهم إلى عمان صباحاً وليس في ذلك انصاف لهم فحسب بل يُعد تخفيفاً على المواطنين الذين يتأخرون عن اماكن عملهم.

مواطن




## ● صرخة ألم ●

زفـرات حائرة. . . آهات محرقة تموج في أعـماقي لتخـالطهـا صرخـة ألم. . . صرخـة مكبوتة بين ثنايا ذاتي تريد أن تنطلق فترفرف على قلب كل من يشـاركهـا عقيـدتهـا لتستحث طاقاتهم. . . وتستنهض هممهم، لتعيد لهم روح الـنخـوة والمـروءة وحب التضحية والجهاد. . . وما أن انطلقت من أعماق كياني الثائر حتى اصطدمت بقلوب لا تعـرف معنى الانتـماء. . . فقد تخبطت فوقها أمواج الأيام لتمحو عنها تلك المعاني السامية فتتركها بعد ذلـك عاريـة من كل معنى سام. . . خاوية من كل هدف عظيم. . . لأنها انساقت وراء شهوات وملفات قادتهم

في طريق ليـس له نهايـة غير الجحيم والحـريق. . . وبـذلـك ومـا أن اصطدمت بتلك القلوب المتحجرة أو هي أشد قسوة حتى ارتدت على أثرها وعادت أدراجها إلى حيث أتت وآثرت

أن تسبر أعماقي لتستقر هناك وكومت نفسهـا تحت غطاء كيـاني الثائر وهي تكبـت في داخلهـا صنـوف الآلام والحسرة على حال تلك الأمة التي طال سباتها.

سلوى عصام عايش
كلية العلوم ـ الجامعة الاردنية

## رسالة إلى التلفزيون الاردني

بث التلفزيون الاردني خلال شهر رمضان الماضي انـاشيـد اسـلامية كان لها ابلغ الاثر في نفوس مشاهدة برامجه واستمـر في تقديم الاناشيد لفترة متقطعة. وكنا نأمـل كمشاهدين باستمرار هذه البادرة الطيبة من اهم وسـائـل اعـلامنـا، ولكن للأسف انقطع بث الاناشيد الاسـلامية والوطنية

وخلال المهرجانات التي اقيمت في الاردن تضامناً مع شعبنـا المجـاهـد في فلسـطين عرضت خلال الاخبـار نشاطات اسبوع الانتفاضة اناشيد اسلامية لفرق اليرموك والهدى والنور والأقصى حيث لاقت استحساناً لدى الجماهير.

ونحن إذ نقدر مثل هذه الخطوات لنرغب من ادارة الـبرامـج في التلفـزيـون أخذ هذه الرغبة العميقة لدى المشاهدين بعين الاعتبار ولكم منا بالغ شكرنا وتقديرنا.

محمد ابراهيم اللواما

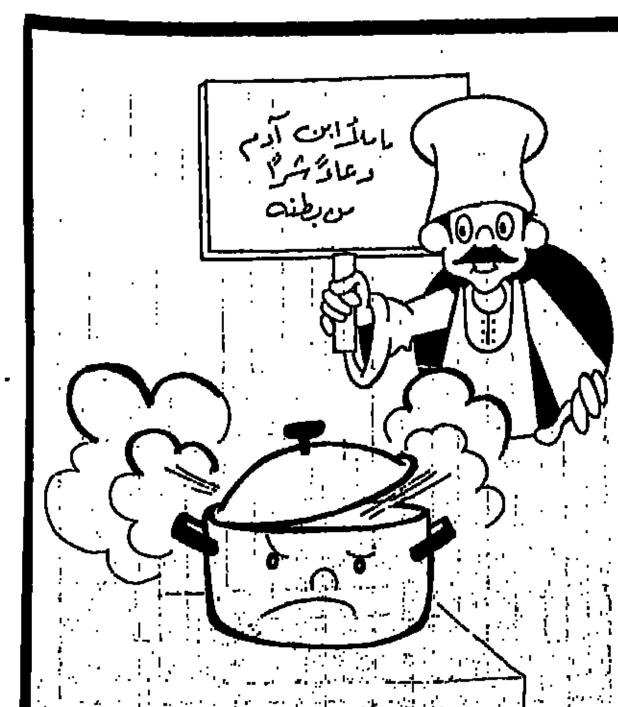
## الانتي كرست

إنهم مؤمنـــون حتـى النخـــاع (بـالانتي كرست) انهم يعملون من أجل (أمير السلام) انهم وقعوا في فتنة اليهـود فأصبحت كل تصرفاتهم تبعاً لاهواء بني صهيون، انهم لا. . . ولن يوافقوا في يوم من الايام على أي قرار يصدر عن مجلس الأمن فيه تصريح او حتى تلميـح بنص على عودة القدس عربية. . . أو شبه عربية لن يوافقوا على اي قرار يتـعــارض وعملهم في

تمهيـد الـطريق لخروج (دجـال) بني صهيون أمير سلامهم المزعوم. . !

لذا لا بد من ابـقـــاء القــدس (اورشـاليم) بيـد بني صهيون تمهيدا لخروج (أمـــير الســلام) إلى هيكلهم المـزعوم والذي سيقيمونه على انقاض الاقصى. . . ان استطاعوا.

عبدالجليل الصالح




## ما ترك لجالينوس شيئاً

روي أنـه كان للرشيـد طبيب نصـراني حـاذق، فقـال لعلي بن الحسين يوماً: ليـس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان، علم الأديان وعلم الأبدان.

فقال له علي: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابنا.

فقال له: وما هي؟

قال: قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا ﴾.

فقال النصراني: ولا يؤثر عن رسولكم شيء من الطب؟

فقال علي: بلى. قال: وما هو؟

قال: «المعدة بيت الداء، والحِمْيَةُ رأس كل دواء، وأعطِ كل جسد ما عوّدته».

فقال النصراني: ما ترك كتابكم ولا نبيكم «لجالينوس» شيئاً.

ـ حسن خالد

## بريد القراء

● بعـث لنـا الأخ ابـراهيـم الصـالحي من عمان بقصـه حول الانتفـاضـة المبـاركـة ونهمس في إذن صديقنا ابراهيم ان اسلوبك في سرد الاحداث شيق وان لغة الحوار ناضجة نسبيا ويلزمك اعادة النظر في كتابتك لربط الاحـداث المتتـاليـة وانتقـاء العبـادرات المتناسبـة والاطـلاع على اسلوب كتابة القصة القصيرة لتتمكن من صقل موهبتك وتنمية قدراتك في هذا الجانب وننصحك بالأختصار قدر الامكان لتتمكن من نشر انتاجك في اعداد قادمة بإذن الله.

● الصديق فوزت بلقز ـ نشكر لك شعورك الطيب نحو صحيفتك الربـاط ونـأمل ان نبقى عند حسن ظنك اما بخصوص قصيدتكم حوار بين شيـخ شركسي وفتى فلسـطيني والمرفق برسالتك فانها قصيدة معروفه ومنشورة في ديـوان خالد عبدالقادر السعيد نأمل ان توافينا بانتاجك الخاص.

● الاخ عواد سالم ابـو تايــه ـ العقبة مقـالـك لا عزة إلا بالاسلام طويـل جداً ولا تتسـع الربـاط له، ولكننـا نسعـك في قلوبنـا نرجـو الاختصار وحياك الله.

● الاخ راشــد بن حمدان الأحيوي بعث بقصيدة عنوانها (وحدتنا اسـلامنــا)، ننصحـك بالاهتـمام بموهبتك وصقلها.

● الأخ جمال عبـدالـرحمـن ـ نشكرك على مشاعرك النبيلة وثقتك بنا اما بخصـوص اقتراحـاتك فقد تم احالتها لاصحاب العلاقة وحياك الله.

● الأخت احـلام محمـد ـ كلية الملكـة علياء مقطوعتك الشعرية لا بأس بها وتحتـاج الى دقـة أكثـر في الوزن، نتمنى لك التوفيق.







# ازمة الخليج في الانباء

● نشرت صحيفـة (نيـويـورك تايمـز) استـطلاعـاً للرأي العـام الأمـريكي جاء فيـه ان ٤٦٪ من الامـريكيين يؤيـدون الحرب ضد العراق. فيما يفضل ٤٧٪ الانتظار في حال عدم سحب العـراق قواتـه من الكويت حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

● ذكـرت مصـادر دبلومـاسيـة عراقية قولها: «ان السفارة الأمريكية في العاصمة العراقية بدأت بحرق آخر ملفاتها تحسباً لاندلاع الحرب».

● وزيـر الاقتصـاد في الكيـان الصهيوني ديفيد ماكين يقول في حوار مع اذاعة العدو. ان الأردن في الاشهر الأخيرة يدور في فلك العراق. وان النشـاطـات السيـاسيـة للاردن يتم تنسيقهـا مع العراق. ويمكن القول ايضا ان النشاطات العسكرية بما فيها التمرينات العسكرية الأخيرة للجيش الاردني والانتشـار على الحـدود مع (العـدو الصهيـوني). . . كل هذه الامـور ينسقهـا الاردن مع العراق، ووضع كهذا لا يطاق. وأعرب ماكين عن أمله في أن توضـح الجهات التي تقيم اتصـالات مع الاردن بما فيهـا الولايات المتحدة بأن العالم الحر ينظر بخـطورة إلى انجرار الاردن وراء الاعمال غير المسؤولة لصدام حسين.

اذاعة العدو ١/٧ الساعة ١٢,٤٠

● نشرت صحيفـة ـ بولتمـر ايفنك ـ مقالاً بقلم الرئيس الامريكي الأسبق (ريتشـارد نيكسون) دعا فيه إلى التعاضد بين الاميركيين من اجل الدفاع عن المصالح الامريكية.

وأضاف (نيكسون) «إن من المهم جداً تأييد الرئيس بوش من منطلق أن سلاماً رديئاً هو أسوأ من الحرب لأنه يؤدي إلى حرب أوسع».

ونشرت الصحيفة نفسها مقالاً اخر بقلم «جيمي كارتر» دافع فيه عن جدوى عقد مؤتمر دولي لبحث جميع مسائل الشرق الأوسط لتفادي نشوب حرب وضمان سلام دائم في الشرق الاوسط.

وأكـد قائلاً «ان الفلسطينيين احوج شعوب المنطقة للسلام».

عن إذاعة صوت امريكا ١/١٠

● قال حسـني مبـارك ـ رئيس جمهـوريـة مصر العربية «إن اسرائيل لديهـا الحق في الـرد إذا هوجمت من جانب العـراق» وجاء ذلك في مقابلة مع شبكة (س إن إن) الامريكية.

التلفزيون ٩١/١/١٠

● صحيفـة (نيـويـورك تايمـز) نقلت عن مصـادر مطلعـة في الأمم المتحدة قولها وان الرئيس صدام حسين يستعد لاتخاذ مبادرة بعد (١٥ كانون ثاني) يعلن فيهـا موافقتـه المبـدئية بالانسحاب من الكويت، ويدعو ـ في الـوقت نفسـه ـ إلى عقد مؤتمر دولي حول القضيـة الفلسـطينية وضمانات بعـدم الاعتـداء على العراق واضاف المصـدر نفسـه «إن صدام حسـين سيتخذ هذه المبادرة بعد يوم أو يومين من (١٥ كانون الثاني)».

من جهـة أخرى فقد نفى وزير الاعـلام العـراقي هذا الخبر نفياً تاماً وقال إنه عار عن الصحة».

اذاعة مونت كارلو ١٩٩١/١/١١

● أكـدّ متحـدث باسم الحزب الديمقراطي الكردي في لندن قوله «إن السلطات العـراقيـة أجلت الفروين الأكـراد من منـطقـة قرب المـوصـل وحولتها إلى منطقة أمنية ذات أهمية قصوى

ومن جهـة أخرى ذكر المتحدث نفسـه أن منشآت نوويه تعمل في منطقة داخل جبال (قرشوك) التي تبعد نحو ١٦٠ كم عن الحـدود الـتركيـة وأن صورا فوتـوغـرافيـة التقـطت لهذه المنشـآت تعمل المخابرات البريطانية الآن على دراستها للتحقق من هذه المعلومات.

إذاعة صوت امريكا ١٩٩١/١/١٠


بوش يابهو ل زمن الحرب

## الأرجح عقلاً هو من يطالب بالسلام

بقلم: ديفيد برودر
واشنطن بوست

مشاهد كثيرة نستطيع من خلالها التوقف عند اتجاهات الرأي العام في خصـوص «الحرب» و«اللاحرب» في منطقة الخليج العربي حيث تتواجد قطعاتنا.

لكنني استـطيع أن أجزم بأن ما حدث في قاعة «الأوبرا» في نيويورك ذات مساء هو المشهد الذي ينبغي ان نأخذ أبعاده في نظر الاعتبار.

لقد كان ما يقرب من (١٢٠٠) سيـد وسيـدة يتمتعـون بأوبرا عالمية شهيرة لم يكن له ادنى صلة بالحرب أو مواجعها. . . لكن سرعان ما انقلبت الأمور!

الـذين خرجوا من قاعة الأوبرا بدأوا يتحـدثون عن الحرب بدلاً من الحـديث عن الأوبـرا نفسهـا أغلب الظن ان سيداً أو سيدة هو الشخص الذي تذكر ان في الخليج جيشاً كبيراً، يؤلفه أبناؤنا قد يخوض حرباً لن تنتهي على خير في أحسن الأحوال.

إن مشهـد الحـديث عن الحرب اجتـذب مشـاهـدي الأوبرا، وكنت منهمكاً جداً في الاستماع إلى ما يدور من دون أن أتدخل فيما يقوله الناس. ولفت انتباهي صوت امرأة تقول: «إن معارضي الحرب في أمريكا هم الذين يفكـرون في السـلام جيـداً. السـلام الحقيقي الـذي لن تتلوث به سمعـة أمريكا، كما أنه السلام الواقعي الذي يضمن مصالح الآخرين مثلما يضمن مصالح أمريكا». إن هذا الرأي جديد بأن يكـون سبباً في التفكير الف مرّة قبل إتخاذ قرار الشروع في الحرب وإنه لرأي محترم يذكرني بالأصوات الرافضة للحرب في الكونغرس. . لقد كانت هذه الأصوات قلة قليلة في الثاني من آب. . . لكنها أصبحت أغلبية فيمن يفكر تفكيراً حقيقياً لا يهدم به مشاعر الأمهـات. الســلام أفـضـل من الحرب. . . وبقليل من الحوار ندفع أرواح عشرات الآلاف بعيداً عن أتون الحرب.

والحرب أسوأ من السلام. . . لاننـا ـ في سهولة ـ نستطيع ان ندفع بأرواح عشرات الآلاف نحو أتون الحرب.

فمن هو الأرجح عقلاً والأعمق تفكيراً؟! اليس هو من يطالب بالسلام؟!

## شروط لقاء بيكر ـ عزيز

طارق عزيز

جيمس بيكر

القاهرة ـ مصطفى بكري

كشفت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة لاذاعتنا (مونت كارلو) ان الادارة الامريكية أبلغت بعض الدول العربية الحليفة بالشروط التي قام وزير الخـارجيـة الامريكي بتـوصيلها إلى نظيره العراقي خلال لقائهما في جنيف (٨/ ١/ ١٩٩١)، هذه الشروط هي:

أولاً: انــســحــاب كامـل من الكويت ودون أية شروط مسبقة.

ثانياً: أن لا تزيد مدة الانسحاب الكـامـل لجميع القوات العراقية من الكويت عن اسبوعين، إلا إذا رأت الولايات المتحدة وفق أجهزتها المعنية زيادة المدة إلى اسبوع ثالث.

ثالثـاً: دعوة العراق للدخول في مباحثات مع الولايات المتحدة والدول الخليجية وذلك لأقرار نظام أمني دائم في المنـطقـة وبما يضمن عدم تجدد حوادث العنف والعمليات العسكرية في الفترة القادمة.

رابعاً: دعوة العراق إلى الدخول في مبـاحثـات ثنـائية مع الكويت أو متعددة الأطراف مع الدول الخليجية الأخرى أو اشتراك دول عربية أخرى والولايات المتحدة في هذه المحادثات لتسوية الخلافات.

خامسـاً: موافقة الولايات المتحدة على عقـد مؤتمر دولي لتسوية جوانب مشكلة الشرق الاوسط حينما يتقـرر الوقـت المناسـب لذلك. ووفق الأتفاق بين اطراف النزاع دون أن يعني ذلك أي ربط مباشر أو غير مباشر لمراحل الانسحـاب العــراقي من الكـويت وقضية الشرق الاوسط.

سادساً: ضرورة تعويض العراق للكويت عن كل الخسائر التي خلّفها الغزو العراقي إلا إذا قررت الحكومة الكويتية التنازل عن هذه التعويضات لصالح العراق.

وكــشــفــت الاتــصــالات أن الولايات المتحدة ستمهل العراق ثلاثة أيـام للرد على شروطهـا تلك على أن يُبـلـغ الـردّ من خلال الـقـنـوات الـدبلومـاسيـة ودون أن تكون هناك زيـارة جيمـس بيكـر إلى بغـداد مع امكانية قبول الولايات المتحدة بزيارة وزيـر الخارجية العراقي طارق عزيز إلى واشـنطن واللقاء بالرئيس بوش إذا ما كان الرد العراقي على هذه الشروط ايجابياً.

اذاعــة مونــت كارلــو ١٩٩١/١/٧ الساعة ١٩

## الدويلة يشيد بموقف الفلسطينيين في الكويت

عمان ـ خاص بالرباط:

اشاد السيد مبارك الدويلة عضو الوفد الشعبي الكـويتي ـ الذي زار العاصمة الاردنيـة مؤخـراً ـ بمـوقف الجـاليـة الفلسـطينيـة في الكويت، ووصفه بانه إيجـابي. خلافاً لما تعمل بعض وسائل الاعـلام على تشـويهـه.. واضـاف بأن الممارسات الشاذة لفئة قليلة اوكثيرة من اي شعـب لا تعكس بالضـرورة موقف الشعب كله. لذا فإن إطلاق الاتهـامات وتعميمها على فئات الشعب الفلسطيني المختلفـة. سلوك خاطىء ومـرفـوض. وناشد الدويلة الحكومات العربية ـ بعامة ـ. والخليجية ـ بخاصة ـ. إحسان معاملة الفلسطينيين وتقديم التسهيلات الممكنة لهم. والأ يجعلوا منهم ضحية للخلافات السياسية العربية.

وحـول التصـريحـات المتشنجـة الصادرة عن بعض الشخصيات الكويتية الرسميـة والشعبيـة. قال الدويلة بانهـا ردود افعال صادرة في اجواء مشحونة بالتوتر والانفعال. ولكنها لا تعكس توجهاً رسمياً او شعبياً إزاء الفلسطينيين.

## تكلفة الحرب في الخليج



المراقبون الامريكيون خائفون على آبار النفط الخليجية بعد ان قام وفد من رجـال الاعـمال الامـريكيـين بتفقد الابار السعودية والاماراتية وخرج بانطباع ان حمايتها ستكون صعبة جداً نظراً لوجودها في مناطق منبسطة ومكشوفة.

أحـد التقـاريـر الصحفيـة الامريكية يقول أن آبار الكويت ستصبح محكومة بالاعدام في حال اندلاع الحرب، كما ان الابار العراقية لن تكون بعيدة عن أي رد فعل انتقامي، وعليه فإن ارتفاع سعر برميل النفط إلى ٦٠ دولارا يبدو امراً متوقعاً في حال وقوع القتال، اما في حال التدمير الشامل لابار الخليج فالكارثة ستدفع باسعار النفط إلى المجهول.

## هل تغيّر الباكستان موقفها من ازمة الخليج ؟!

الرباط ـ تقارير:

كان الموقف الباكستاني من ازمة الخليج واضحاً منذ البداية، حيث وقفت الباكستـان إلى جانب أمريكا وحشودها وكان ذلك زمن الرئيسة المخلوعة بنازير بوتو، إلاّ ان الخطين العسكري والسياسي الباكستاني بدأ بالتغير هذه الايـام حيث ابـدى الجنـرال (أسلم بك) قائد الجيش الباكستاني إعجابه بالتحدي الاستراتيجي لشعب العراق في وجه الإرهاب العسكري الاستراتيجي للقوى الكبرى هناك، وقارن هذا التحدي بجهاد الشعب الافغاني الذي قال إنه ارغم إحـدى القـوتين العظميين في العالم ـ أي الاتحاد السوفييتي ـ على الانسحاب، وقارن كذلك الشعب العراقي بالفلسطينيين ومواطني كشمير الذين يجاهدون في سبيل تحررهم واستقلال بلادهم.

واعتبر الجنرال اسلم ان القوات المتعددة الجنسيات بقيادة امريكا هي قوات معادية للإسلام، وهذا يتعارض مع مصالح الباكستان

## شذرات

## في البناء الشعري

علي الحوراني

إن بناء القصيدة في اكثر الاحيان يأتي على مراحل من ابرزها، الومضة الخاطفة في الشارع او في المقهى او الحديقة او اثناء الاستعداد لاداء اي عمل معين، فيمسك الشاعر قلمه ويسجل ومضته تلك ثم يتبعها بلحظة الجلوس للكتابة يتجلى فيها ويدعي بشأنها احياناً بالارادة او اللاوعي، ثم تأتي مرحلة اللحظة الارادية الواعية والتي يشحذ فيها ذهنه ويستكمل موضوعه لتأخذ قصيدته شكلها النهائي.

فالومضة الخاطفة تكون على شكل تدفق عفوي بشطر او جملة شعرية تبنى عليها القصيدة، وفي كثير من الاحيان يبني الشاعر قصيدته على شطر او جملة ثم يلغيها كلياً فتكون هي مفتاح القصيدة، واللحظة الشعورية تمنح القصيدة نكهة خاصة يفرغ من خلالها الشاعر كافة الشعورية المختزنة والمتدفقة دون تركيز ذهني شديد، فهو يغرف من معين هذه اللحظة، التي تشبه السيل المنهمر الذي يحمل معه الطمي واشياء اخرى، ليصل الى حدّ السد، وهناك تكون الامور قد استقرت الى حال معين. يبدأ الشاعر فيها وبوعي وارادة باجراء عمليات التجميل من حذف كلمة او عبارة او ابدال كلمة بكلمة او جملة بجملة وهكذا حتى تأخذ القصيدة شكلها النهائي وقد يستغرق ذلك يوماً او اسبوعا او شهرا او تبقى القصيدة غير مكتملة في حين يكون الشاعر قد قضى نحبه.

## «الشعب قرّر أن ينازل»

الاستاذ غازي الجمل

الجرح والعظم المهشم والسلاسلْ
والقيد والاغلال والجيش المدجج
بالرصاص وبالقنابلْ
والقمع والتنكيل بالشعب المناضلْ
والسجن والارهاب والتخويف
والبطش المهيمن والزلازلْ
والنفي من خلف الحدود
وهدم هاتيك المنازلْ
لن يزرع الشعب المصفّد
بالقيود بان يذود وان يناضلْ
فالشعب قرر ان ينازلْ
والعزّة القعساء تجري في شرايين المقاتلْ
والحرّ يرضى ان يموت ولا يذل
لكل صعلوك وجاهلْ
لا ذل، لا استسلام، لا اخبات..
لن نرضى بباطلْ
لن ننثني ابداً
ويبقى هامنا المرفوع
مئذنة تهب بكل باسلْ
الشعب قرر ان ينازل
الشعب قرر ان ينازل

## الافتتاحية

وتأتي صفحة الادب ثوباً جديداً بحلة جديدة تملأ فراغاً في ساحة الادب المحلي بعامة، وساحة الادب الاسلامي بخاصة، فنحن نرحب بابداعات الادباء، ونهتم بادب الشباب، وسنولي كل ما يصلنا عناية خاصة، وذلك بنشر الصالح منه، والاجابة - ومن خلال بريد الادب - على رسائل اصدقاء صفحتنا.

فعلى امل اللقاء بكم في العدد القادم نحن بانتظار نتاجكم مهما كان شكله، ومهما كان نوعه شعراً او قصة، او خاطرة او نقداً او مقالة ادبية، فالاجود يفرض نفسه رغم كل الصعاب وكل العقبات..

فمرحباً بكم ومرحباً بابداعاتكم.

## تحت الراية

## «محمود المفلح» شاعر وقصصي اسلامي مبدع

يُعد من الاصوات البارزة في ساحة الادب الاسلامي، عرف شاعراً وله ابداعات في مجال القصة، وهو من مواليد عام ١٩٤٣ يعمل موجهاً تربوياً في المملكة العربية السعودية.

ينتسب لاكثر من رابطة ادبية، وهو عضو في رابطة الادب الاسلامي العالمية، ومن مؤلفاته في الشعر:

مذكرات شهيد فلسطيني، المرايا، حكاية الشال الفلسطيني، شموخاً ايتها المآذن، فضاء الكلمات، الراية، امها الصحو.

ومن اسهاماته المميزة في مجال القصة: المرفأ، القارب، انهم لا يطرقون الابواب

ويمتاز شعر محمود المفلح بالعمق، وشدة المعاناة، والتفاءل بغد مشرق، اضافة الى ميزة اللغة ووضعها في القالب المناسب.

فالشكل لا يضيره ما دام انه يقدم ابداعاً واسهاماً جديداً للادب الاسلامي.. لذا فانه يرى ان الشعر:

الشعر صوت الحق في آفاقنا ... لو كان من ثدي الحقيقة يرضعْ
والشعر قنديل الهداية تارة ... والشعر اعصار يهز ويصرعْ
لكننا نأبى القصيدة حرة ... ونودُها حلاً يطيع ويسمعْ
ونودها في القصر جارية إذا ... دُعيت فلا تأبى ولا تتمنعْ

## طريق الخلاص

د. زهير الزميلي

هلموا نحرق الاوراق ... ماذا بعد ننتظر
فهذا الكون يمقتنا ... ويمقت ذكرنا البشر
دعونا نكسر الاقلام ... ننسى الذل نستعر
بنار الحب للاوطان ... بالايمان نفتخر
ونحيا روح نهضتنا ... ليصنع فجرنا الشرر
دعونا نبذل الارواح ... للأقصى، فقد غدروا
وداسوا رمز عزتنا ... بأحذية لها أثر
وناموا فوق فرقتنا ... وبالاقوال كم سخروا
هلموا نغسل الادران ... نحمي البيت ننتصر
وقوموا نقلع الطغيان ... فالباغون قد فجروا
نلبي شوق حرقتنا ... وتغشى قومنا العبر
ونسقي الارض من دمنا ... مداد الحب نبتدر
لعل الله يحييهم ... ويحيا بعدنا الشجر

## «محطات ادبية»

موسيقى الصّمت،
وقد أغمضْتُ
وعقلي في قلبي انصهرا
ألحان دقت رقتها
عن سمع قد ألف الوترا
وخيالٌ جاوز طاقتهُ
وامتدّ.. فأبصر ما استترا..
وسرحْتُ مع الافلاكْ
مع الأملاكْ..
ارى ما ليس يُرى!..
سبحات فاقت سابحها
لم تقصدْ.
بل كانت قدرا..
غيبوبة عشقٍ،
في ملكوت جمال الله..
وما فطرا..

عمر بها الدين الاميري

## بريد الادب

الاخوة اصدقاء صفحة الادب
د. محمود مرعي - الزرقاء
مروان محمد - عمان
احمد خليل - الطفيلة

نعلمكم بوصول رسائلكم، وسنقوم بنشر الصالح منها تباعاً ان شاء الله - ونهمس في اذن الاصدقاء بان الاختصار في الكتابة من ميزات الاديب الناجح، اضافة الى ان صفحة الادب لا تتسع للمطولات، نأمل من اصدقائنا الاختصار لنتمكن من نشر نتاجهم. وإلى لقاء.

## «الندوة السنوية لرابطة الادب الاسلامي»

عقدت رابطة الادب الاسلامية العالمية ندوتها السنوية في مدينة «رالي بريلي» في الهند في السابع من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٠ وهي ندوة ادبية يعقدها اعضاء الرابطة، تبحث فيها شؤون الرابطة، وكيفية تطويرها ومراجعة اهدافها ويتخللها قراءات ادبية وشعرية لاعضاء الرابطة.

ويذكر ان رابطة الادب الاسلامي العالمية انشئت في الهند في مدينة لكنو في مطلع الثمانينات ويرأسها سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي وتأسس للرابطة مكتب للدول العربية وفرع للرابطة في الاردن يرأسه الدكتور محمود ابراهيم وقد صدر عن الرابطة كتاب مختارات من الشعر الاسلامي الحديث كلها من انتاج ادباء الرابطة.

## إنما الأقصى عقيدة

د. عمر عبدالرحمن الساريسي

[illegible] يتشبث المسلم، الفلسطيني وغير الفلسطيني، بالمطالبة على هوية بيت المقدس عربية اسلامية فإنما يصدر عن موقف [illegible] راسخ في أعماق وجوده، يسري مع نبض قلبه ويجري مع الدم [illegible] شرايينه، وليس يصدر عن ذكرى رومانسية عزيزة على نفسه، [illegible] كثيراً كلما هبت رياح الوطن، على حد قول بعض الشعراء [illegible]

[illegible] أوطان الرجال اليهم ... مآرب قضاها الشباب هنالكا
[illegible] أوطانهم ذكرتهمو ... عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

[illegible]لين ليست له مجرد بقعة جغرافية خاصة شهدت مولده [illegible] في هذه الدنيا فكانت مسقط رأسه، على حد ما يقول شاعر [illegible]

[illegible] نيطت عليّ تمائمي ... وأول أرض مس جلدي ترابها

[illegible] ليست تعلقاً بالمكان وحسب، وليست عشقاً للتراب فقط، فهذه [illegible] من الشعراء والناس ان يجدوا للعشاق عنها بديلا، يمكن ان [illegible] لمرة ينتهي شوقه الى بقعة المكان، التي تسبغ عليه سعادة [illegible] ظلال الغبطة والسرور، فقال واحدهم:

[illegible] خفض العيش في دعة ... تزوع نفسي إلى أهلي وأوطاني
[illegible] بلاد إن خلفته بها ... أهلا بأهلي وجيراناً بجيران

[illegible] وكل مكان ينبت العز طيب [illegible]

[illegible] وارد في الحث على التنقل والجوب في البلدان والمفاضلة على [illegible] السكون في المكان.

ان المسلم حينما يتعلق قلبه ببيت المقدس ليستشعر ما هو اعمق من هذه المعاني جميعا، إنه ينطلق من المبدأ والعقيدة، من العقد الوثيق الذي ربطه الله سبحانه وتعالى بين البيت الحرام وبين المسجد الاقصى، فانزل في كتابه الخالد: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من أياتنا إنه هو السميع البصير». فصار هذا الرباط المقدس يتلى على لسان كل مسلم كل صباح ومساء، وسيظل هذا النشيد الاسلامي الخالد ترده القلوب المؤمنة ما دامت الأرض ومن عليها.

ان المسلم لينطلق في تعلقه بالمسجد الأقصى من هذا العهد الوثيق بين مكة وبيت المقدس، منذ ان وطئت قدما محمد عليه السلام ارض هذا المسجد في السابع والعشرين من رجب الذي كان الأقصى والابعد بالنسبة للناس في جزيرة العرب، وكان هذا ايذانا باسلاميته التي اعلنها للعالمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد جهاد المجاهدين في اليرموك والأردن وفلسطين.

ويريد الله سبحانه، ان يذكر المسلمين بهذا العهد الوثيق، بينهم وبين المسجد الاقصى، وبين المسجد الأقصى ومهبط الوحي ومعدن الرسالة فقدّر أن يتم تحرير هذا المسجد العظيم من أيدي الغزاة الصليبيين في يوم ذكرى اسراء الرسول عليه السلام اليه ومعراجه منه، في السابع والعشرين من رجب عام ٥٨٣هـ. إنه ربط الهي جديد بين القبلة الأولى والثانية وبين المسجد الأول والثاني، انه رباط العقيدة التي تتاح أولا وقبل كل شيء من الايمان المطلق بالله سبحانه وتعالى الذي اراد لنا هذا المكان المقدس قبلة أولى ومسجدا ثانيا وحرما ثالثا، انه الإيمان بمن انزل سورة الاسراء لتظل على السنة الناس في الدنيا بأسرها نشيدا قدسيا لا يخلق على الدهر ولا يبلى مع الزمن انها كما قال الشاعر المسلم عبدالرحمن بارود، لون من الاعتقاد:

مكتي أختا طيبتي أخت قدسي ... كل من مبهن مس اعتقادي

وكما قال شاعر الاقصى، انما الأقصى عقيدة، انما الأقصى عقيدة؟

## صدر حديثاً

وصلنا العدد الاول من نشرة السنابل الادبية والتي تصدرها اللجنة الادبية في جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية وتهتم بأدب الشباب.

ويحتوي العدد على الشعر والقصة ومقالات ادبية متنوعة وهي جديرة بالمطالعة.

- وعنوانها الاردن - عمان - ص ب ٩٨٩٤





## كلمة سواء

## مشاركة الطفل المسلم: ضرورة

اذا كانت التربية عن طريق القدوة هي أعمق وسائل التربية تأثيراً، فإن التوجيه العملي الملازم لوقوع الحدث يعد من أقوى هذه الوسائل... وحين تمر بالمسلمين في منطقة معينة، كأفريقيا - بما فيها السودان - أحداث جسام، مثل: المجاعة التي تهدد ملايين الأطفال - فضلا عن الكبار - فإن غرساً مثاليا لقيمة كبرى يمكن أن يزرع في نفس الطفل في ظل هذه الأحداث: فبالقدرة يمكن أن يمثل اقتطاع جزء من ميزانية الأسرة وإرساله الى جياع المسلمين نموذجاً عملياً للطفل المسلم، فالتوجه النظري وإفهام الوالدين لطفلهما واجبه تجاه إخوانه - الأطفال المسلمين - ومساعدته على خوض التجربة باقتطاعه جزءا من نقوده أو حاجياته وإرسالها الى إخوانه يعد من أنجح وسائل التوجيه والتربية لهذا الطفل.. فالشعور بالواجب أمر ضروري؛ فإذا ترجم هذا الشعور إلى واقع عملي، وأصبح حقيقة بمشاركة الطفل نفسه في البذل والعطاء للآخرين، تعوّد الطفل منذ صغره تحمل المسؤولية، فضلاً عن الارتقاء بمستواه العقلي الذي يمكن أن يتحول بعد ذلك الى الربط بين الفكرة والتنفيذ ويمثل ذلك أهمية كبرى في التنشئة...

إن أعداداً من الأطفال تموت جوعاً يومياً في قارة أفريقيا.. فهل يشارك الطفل المسلم في الوعي العام الذي يجب أن تستشعره الأسرة المسلمة تجاه جياع المسلمين في أنحاء العالم المختلفة؟!

عن مجلة الأمة.

## الا اخبركم بشراركم ؟

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال:

«ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من شراركم المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون العيوب».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملعون ذو الوجهين، ملعون ذو اللسانين، ملعون كل شغّار، ملعون كل قتّات، ملعون كل منّان».

[الشغّار: المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة. والقتات: النمام، وقيل: النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون، فينم في حديثهم، وقيل أيضاً: هو الذي يستمع عليهم وهم لا يعلمون، فينم حديثهم. والمنان: هو الذي يصنع الخير ويَمُنّ به].

وقيل في منثور الحكم: النميمة سيف قاتل. [أدب الدنيا والدين]

مفاهيم تربوية:

## دور المرأة في تقدم الحضارة

بالغت البشرية قديماً في التفريق بين مكانة الرجل ومكانة المرأة، فجعلت الأول في الذروة والثانية في الحضيض، فلما جاء الاسلام أعاد كل أمر الى نصابه، ووضع كلا منهما حيث تقتضيه طبيعته وفطرته ودوره في الحياة.

ولكن أوروبا ظلت غارقة - في متاهات القرون الأولى طيلة العصور الوسطى، مما دعا دعاة (النهضة) الى الافراط في المطالبة بما أسمي حقوق المرأة، بعد تفريط سلفهم بها.. وظل الأمر كذلك حتى انغمست المرأة والمجتمع الغربي في حمأة الرذيلة من جراء تجاوزهم الحد الطبيعي، فقام بعض المتعسفين ينادون بتوجيه المرأة الى ما يناسب فطرتها وطبيعتها ودورها في الحياة يقول «اليكسيس كاريل»: (ان الاختلافات الموجودة بين الرجل والمرأة لا تأتي من الشكل الخاص لكل منهما ومن وجود الرحم والحمل، إذ انها ذات طبيعة أكثر أهمية من ذلك، إنها تنشأ من تكوين الأنسجة ذاتها.. وقد أدى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية بالمدافعين عن المرأة في الغرب الى الاعتقاد بأنه يجب أن يتلقى الجنسان تعليماً واحداً وأن يمنحا سلطات واحدة ومسؤوليات متشابهة... والحقيقة أن المرأة تختلف اختلافاً كبيراً عن الرجل، فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها، والأمر صحيح بالنسبة لأعضائها وفوق كل شيء بالنسبة لجهازها العصبي... فالقوانين الفسيولوجية غير قابلة للتغيير، شأنها شأن قوانين العالم الكونية - وليس في الامكان إحلال الرغبات الانسانية محلها! ومن ثم فنحن مضطرون الى قبولها...

فعلى النساء أن ينمّين اهليتهن تبعا لطبيعتهن، دون أن يحاولن تقليد الذكور، فإن دورهن في تقدم الحضارة أسمى من دور الرجال، فيجب عليهن أن لا يتخلين عن وظائفهن)

هذا بعض ما يميز تكوين المرأة الفسيولوجي، الذي يتطلب إعدادها إعداداً خاصاً لأداء دورها على أن ما يميز تكوينها النفسي - المختلف عن الرجل - أهم وأخطر.. يقول عباس محمود العقاد: (إن المرأة لها تكوين عاطفي خاص لا يشبه تكوين الرجل، لأن ملازمة الطفل الوليد تستدعي شيئاً كثيراً من التناسب بين مزاجها ومزاجه، وبين فهمها وفهمه، وبين مدارج جسمها وعطفها ومدارج جسمه وعطفه... وذلك أصول اللب الأنثوي الذي جعل المرأة سريعة الانقياد للحس والاستجابة للعاطفة...).

على أن المرأة أخت الرجل وشقيقته في الانسانية، وإن اختلفت عنه في التركيب والمزاج، فهي مسؤولة مثله عن حياتها ودينها وأولادها ومنزلها ومالها، وعن الاهتمام بقضية الأمة عموما والعمل على تحقيق أهدافها في حدود طبيعتها وإمكاناتها وفي هذا ورد الحديث النبوي الشريف «النساء شقائق الرجال».

## الحدث العاجل لا ينتظر هوية

الشهيدة فايزة احمد معارجة
صاحبة ٢٨ عاماً
الثقافة التعليمية الخامس الابتدائي
اما الوضع الأسري فأم لست من الاطفال
اكبرهم في الثامنة عشرة واصغرهم في السادسة من عمره
واما غير ذلك فهو ما سنحدثكم عنه

إنها مثل سابقات ممن خطوا ذبيحة الجهاد، وسوابقها في المعركة قديمة، امرأة كانت دوماً مثار شك من يهود، كلما دخلت لهم دورية إلى (بيت لقيا) استقبلتهم بتحريض الرجال وإثارة الصغار، وازدادت الشكوك مع الايام، ظنّوا ان رحيل الدنيا يعني لها شيئاً، فكسروا الاثاث وخربوا البيت بقنابل الغاز وفي مرات أخر آذوا الرجال في البيت. فأسرع طفلها الصغير يهمس لها جانباً ماما احبك السكين

ويسكت القاتل [illegible] إن فالعملة عن سابق ترصد وتخطيط ونفخر نحن ان الإنتقام لشهداء الاقصى كان في ضمير إمراة

وفي عرسها الثاني تجهز البيت، ويستحم الصغار وتبحث في الخزانة عن اجمل ثوب فترتديه.. ويسالها زوجها إلى اين؟ فتجيب سأذهب إلى العيادة، فقد كانت حاملاً في الشهر الاول

وفي الطريق تمر عن دار ابيها واخيها فلا تحدث احداً بل تنظر نظرة تحن [illegible]

[illegible] ونتحسس جيداً [illegible] في صدرها [illegible] يحسبون [illegible] ولم بقايا العرب وتقول ما لم يحز على قوله يا [illegible] الاول في [illegible] الصوت [illegible] الشامي يحاول [illegible] بيده [illegible] إذ اطلق الرصاصة بين عينيها، وارتفعت هي إلى الملأ الاعلى

واقترب الضابط وكبار السوء يفتشون عن هويتها وما كانوا يعلمون أن الحدث العاجل لا ينتظر هوية

وزغردت القرى ورقص أصغر الاطفال

[illegible] يا [illegible] المرأة عندما [illegible] الولاء فيغادر الروح والأطفال إلى [illegible] تكاليف الرجال

[illegible] احد الصغار [illegible] بدمعات [illegible] ومعاناتها في الليالي [illegible] إلى صدرها ووجهها [illegible] كثير البكاء، ثم [illegible] كلاماً فكان

كيف سيفقه الصغار معادلة السلام؟!

كفاح ابو عنود

## قلب الأم

رأيتها تذرف على ولدها المريض دمعتين وهي جالسة الى جانب سريره تحاول أن لا يراها وهي تبكي رحمة به من أن يتألم لألمها...

يا رحمتاه للأم تألم على ولدها وتحاول أن لا يألم لألمها، فبماذا يستطيع الولد أن يكافىء أمه؟ اللهم انا قد وهبنا لأمهاتنا ثواب أعمالنا التي رضيتها، ولهن فيها قسط كبير، فتقبل ذلك منا رحمة بنا وبأمهاتنا إنك أنت الكريم الرحيم...

د. مصطفى السباعي رحمه الله

## كيف السبيل لأسرة مسلمة ناجحة

أمام استفحال الخطر الذي ما ينفك ينخر أسس الأسرة المسلمة، ويدك كيانها دكّاً، لا يسعنا الا أن نرفع أصواتنا بالتحذير، وندعو كل ذوي الضمائر الحية في حكومات البلاد الاسلامية الى الوقوف إلى جانب الصحوة الاسلامية للتصدي لهذا الخطر، والعمل على تجاوزه عبر برامج عمل مكثفة ومدروسة بوعي واخلاص. ألخص بعض عناصرها في ما يلي:

★ إعادة النظر في برامج التعليم في ديار المسلمين في مراحله جميعها، فنعطى للبنت تعليماً نراعي فيه شخصيتها الأنثوية وتكوينها الفسيولوجي، ويؤهلها لأن تصبح أماً وربة بيت ومجاهدة في المجتمع الاسلامي الكبير.

★ ان نعمّق التعليم الاسلامي في مدارسنا ونصبغ به دروسنا جميعاً؛ فيكون لأبنائنا حصناً يقيهم شر الذوبان في الغرب والانبهار بمنجزاته.

★ أن نخصص للأسرة دروساً في تعليمنا، تعطى للبنات والفتيان على السواء؛ تعمق لديهم مفهوم الأسرة وقيمتها في المجتمع وواجبات كل واحد كما حددها الاسلام...

بقلم: محمد صالح عزيز

★ أن نقدم لأبنائنا وبناتنا عبر المسلسلات التلفزيونية التي تدخل بيوتنا يومياً، وعبر القصص المقروءة، المثل القدوة للأسرة المسلمة، واذا اضطررنا الى عرض نماذج من الأسرة الغربية فلذلك بقصد نقدها والبحث عن مكمن الفساد فيها.

★ أن نحدّ من زواج أبنائنا بغير المسلمات وذلك بتوعيتهم قبل سفرهم الى الخارج واشعارهم بأن ما يفعلونه يعد جرماً في حق عقيدتهم وحق أوطانهم.

## ركن الشفاء

اعداد: د. عبدالمالك محمد عبدالمالك

الى المواطنات والاخوات الكريمات:

يسرنا أن تخصص هذه الزاوية الطبية التي تتناول اموراً هامة تخص المرأة والطفل ونرحب باستفساراتكن واستشاراتكن على صندوق البريد رقم ٢٤١٤ - ركن الشفاء - الرباط - عمان.

كما يسعدنا أن نستضيف الدكتور عبد المالك محمد عبد المالك اختصاصي النسائية والتوليد بالمستشفى الاسلامي الذي يحمل دبلوم النسائية والتوليد من ايرلندا كما انه عضو الكلية الملكية البريطانية ويحمل البورد الأردني وزميل كلية الجراحين الدولية وجميعها في الأمراض النسائية والولادة.

## التغذية عند الحامل

مما لا شك فيه أن مناقشة موضوع التغذية عند الحامل يشكل أهمية خاصة ليس فقط لأهمية التغذية وإنما لكثرة المغالطات المصاحبة لهذا الموضوع والتي تشغل بال الحامل ومن حولها.

إن الاعتقاد السائد بأن الحامل يجب أن تأكل لشخصين هو إعتقاد غير صحيح بالمرة وقد ثبت حسابياً بأن الحامل لا تحتاج إلى أن تزيد من كمية أكلها عن المعدل الطبيعي. فمن المؤكد أن صحة الأم وصحة جنينها تتأثر بنوعية الطعام وليس بكميته

وهناك الكثير من المغالطات خاصة تلك المتعلقة بتناول الفيتامينات اللازمة والحديد والكالسيوم. الخ ولكن دعونا نتطرق لما هو مطلوب من الحامل... ماذا تأكل؟؟

بشكل عام المطلوب منك اختي الحامل هو الآتي:

١ - تناولي نفس كمية الطعام التي كنت تتناوليها قبل الحمل وبصورة طبيعية أي تلك التي تكفي لشخص واحد لا لشخصين.

٢ - وإني دائماً أنصح مرضاي بتوزيع كمية الأكل اليومية الى وجبات متعددة وأن تكون الكمية أقل في كل وجبة. وبهذا تتجنبي ملء معدتك التي قلت سعتها واضطرب هضمها بسبب الحمل.

٣ - لا مانع مطلقاً من تناول الأطعمة الدسمة والحارقة والمتبلة طالما لا تسبب لك أي ضيق. وتذكري أنه وبشكل عام الهضم الجيد ينتج عن المضغ الجيد. لذا فأنصح بالتأني والمضغ جيدا

والآن قد تتسائلين ما هو الطعام المتوازن المطلوب أثناء الحمل. فإني أرى ان طعامك اليومي يجب أن يحتوي على الأنواع الآتية:

١ - لتر حليب حيث أن الحليب من أكثر الأغذية تكاملاً وفيه من الكالسيوم ما هو مهم جداً لتقوية عظام الطفل وأسنانه. ويمكن الاستعاضة عنه بمنتجاته كاللبن واللبنة والجبن. وفي الحالات القصوى حيث لا يمكن تحمل الحليب او مشتقاته فيمكن استعاضة بروتينات الحليب باللحوم أو البيض أما الكالسيوم فيؤخذ على هيئة حبوب.

٢ - ١/٤ كيلو من اللحوم أو الطيور ويفضل المشوي منها حيث لا يتسبب في زيادة الوزن المفرطة.

٣ - الاكثار من الخضروات وخاصة النيئة منها (السلطة).

٤ - ثماني أكواب سوائل على الأقل، منها كوب من عصير برتقال أو ليمون طبيعي

٥ - وجبة سمك وأخرى كبدة أسبوعيا

٦ - بيضة أو بيضتين يومياً.

٧ - الفاكهة بأنواعها خاصة الحمضيات

٨ - رغيف واحد خبز يوميا.

٩ - التقليل من النشويات كالأرز والبطاطا والحلويات وعدم الاكثار من الدهون والزبدة

وأخيرا عليك بتناول أقراص الحديد والفيتامينات التي يصفها لك طبيبك والا تتهاوني في أخذها حتى لو كان غذاؤك متوازنا.

كلمة أخيرة، فإنه يجدر الاشارة أن الزيادة الطبيعية لوزن الحامل طوال فترة الحمل هي من ١٠ - ١٢ كيلو جرام منها حوالي ستة كيلو جرامات للجنين والمشيمة والسائل الأمنيوسي وما تبقى عبارة عن زيادة في كمية الماء والدهون عند الأم. وبالمحافظة على النظام السابق ذكره والاهتمام بالنوعية لا بالكمية لن يحدث زيادة مفرطة في الوزن ان شاء الله

ظاهرة تستحق الدراسة:

# .. ترشيد استهلاك.. ام ترشيد موظفين..!!

لم يعد يمضِ يوم او اسبوع او شهر، دون أن تسمع عن عمليات فصل احادية او جماعية، تقوم بها الشركات والمؤسسات في ظل قانون العمل المخروق بالمادة (١٦ و ١٧) التي تبيح انهاء خدمات العامل بحجة ترشيد النفقات، او اعادة التنظيم وغير ذلك..

فإذا كانت عمليات الفصل التي كانت الدولة تقوم بها لاسباب سياسية وفي ظل الاحكام العرفية أمر مرفوض في ظل الديمقراطية، فهل يمكن القبول بما تقوم به المؤسسات والشركات وتذرعها بأي حجة او تبرير، في ظل اوضاع اقتصادية صعبة، تتفشى فيها البطالة، وتزحف الاسعار ارتفاعاً وعلواً.. تستهلك موارد الرزق، وتعجز العامل عن تلبية حاجاته الاساسية، ومتطلبات معيشته الضرورية.

هل يمكن اعتبار هذه الظاهرة، من محاسن العملية الديمقراطية، التي كشفت عن امثال تلك الممارسات، ام هي تصرفات اصحاب العمل وبدوافع ديمقراطية.. ام هي من افرازات الديمقراطية، التي طفت على السطح..؟؟ أم هي ظاهرة جديدة فرضتها الاوضاع الاقتصادية..؟؟

تساؤلات تعيد الذاكرة الى الوراء الى نيسان ٨٩، وفي إثر احداث الجنوب، يوم قامت وزارة العمل بتحذير اتحاد النقابات من المطالبة بزيادات للعمال والموظفين، خشية التضخم..

يومها شنت هجمة مسعورة على حقوق العمال، ومكتسباتهم وانتقلت العدوى الى العديد من المؤسسات والشركات الخاصة، كالتي ظهرت في شركة الالبان، والعديد من شركات البناء والمقاولات والتبغ والسجاير والفوسفات ومستودعات الادوية والمدارس الخاصة، والبنوك والمستشفيات، والتي تراوحت اما بزيادة ساعات الدوام، او ارغام الموظفين على توقيع عقود عمل جديدة برواتب هزيلة..

وبانتهاء عام ١٩٩٠ الذي لا يزال يحمل بين جنبيه، العديد من القضايا ومنها:

★ قضية فصل ٤٥ موظفاً من البنك الوطني الاسلامي.. بحجة اعادة التنظيم في الهيكل المالي والاداري والفني..

★ فصل ٣٠ موظفا من المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية وفصل مجموعة من عمال شركة الكهرباء، وعدد من العمال والمهندسين من شركة النقل البري العراقي الاردني بحجة ضغط النفقات واعادة التنظيم..

★ فصل ٤٠ عاملاً من شركة المحاجر في معان بحجة تصفية المصنع التابع للشركة في معان.

★ تخفيض ١٥٪ من اجمالي رواتب الموظفين و ٥٠٪ من راتبي الثالث والرابع عشر مع تجميد الزيادات السنوية في الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري..

★ وأطل عام ١٩٩١ وهو يحمل بين يديه أول وليد، باعتصام أمام مجلس الأمة احتجاجا على فصل ٣٩ مستخدماً من الشركة العربية لصناعة الادوية في السلط.. ولا زال العام في بدايته والاقدار تخفي بين ثناياها كل جديد وجديد..!!

★ فهل يمكن القبول باستمرار كهذا الوضع دون ضوابط او قيود..؟؟

وهل يحمل مشروع قانون العمل الجديد بين دفتيه ما فيه خير العامل..؟؟

وهل سيبقى التهديد بالفصل صباح مساء سيفاً مسلطاً فوق رقاب العمال..؟؟

وهل تغيير مادة او نظام يكفل للعامل حقه، اذا لم تكن هناك عقوبات تردع كل من تسول له نفسه، ايقاع الظلم بالعامل، او فصله تعسفيا..؟؟

إننا نأمل أن تشكل هيئات مهمتها الرقابة على تفعيل المواد والانظمة التي تكفل للعامل حقه، وتستجيب لتطلعاته، كي لا تكون حبراً على ورق..

من هنا.. فاننا نضع هذه القضية بين يدي الجهات المعنية والمسؤولة، لايلائها الاهتمام، حتى لا يصبح الاضراب والاعتصام، وتنظيم مسيرات الاحتجاج مظهراً عادياً.. ومألوفاً..

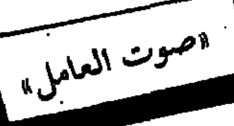
يخرج من المخبوء قول ابي ذر: «عجبت لمن لا يجد قوت يومه، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه..»

## هل يضيع العامل بين النقابة.. ووزارة العمل!

صحيح أن قانون العمل يؤكد على ضرورة التفريغ النقابي في المؤسسات الكبرى، إلا أن المؤسسات تتجاهل تطبيق الأمر، لانه سيضع ممارساتها الخاطئة تحت المجهر، مما يؤثر على صورتها البيضاء، علاوة على انها ستدفع للمتفرغ راتباً دون أن تتمكن من امتصاص عرقه.

والنقابات تصر على رفض هذا التمثيل، كون المؤسسات تقوم بتعيين ممثلين يتبعون لها ويطبقون سياستها، وهذا ليس في مصلحة العامل..

وزارة العمل لا تعير الموضوع اهتماماً، ولم تفكر في الكيفية المناسبة لتفعيل مثل هذه المادة بالشكل المناسب الذي يحقق الطمأنينة للعامل، وهيئات النقابات استمرأت الجلوس في المكاتب.. وحق العامل يضيع بين النقابة والوزارة.. يصدق فيه قول القائل «بين حانا ومانا ضاعت لحانا».



## النقابات والسياسة

في الوقت الذي تتبارى فيه كافة التجمعات البشرية، سواء في الجمعيات الخيرية والتطوعية أو الأندية الرياضية، والمنتديات الثقافية، او الاتحادات النسائية أو الطلابية الاكاديمية والنقابات المهنية والعمالية، للمشاركة في العمل السياسي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من كيانها، واثبات وجودها، ولا يمكنها الاستغناء عن ذلك..

يصبح من نافلة القول، المطالبة بضرورة الاستغناء عن (المادة ١٠ فقرة ز) من قانون العمل الاردني ضمن مواد مشروع القانون الجديد والتي تنص على: «وجوب عدم اشتغال النقابة بالعمل السياسي..».

ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان تصبح النقابات، كما الاتحادات والجمعيات والمنتديات تتنافس للتعبير عن افكارها السياسية وطروحاتها الحزبية والفئوية، بعيداً عن مصالح افرادها وكوادرها التي وجدت من أجل حماية مصالحهم المهنية.. فليست النقابات حلبة صراع تتغلب فيها قوى على اخرى، بمعزل عن قضايا العمال المطلبية، والمحافظة على مكتسباتهم وتوفير الحماية القانونية لهم، وكأنما هي امور هامشية لا تستحق الرعاية ولا تسترعي الانتباه أو تحظى بالاهتمام!

يوسف نعمان يوسف

### العمري يتابع سير عمل بلدية الزرقاء

● تراس السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء إجتماعاً لمديري القطاعات ومديري المناطق والمهندسين الذين تم نقلهم مؤخراً لإشغال هذه المناطق. حيث اكد على ضرورة العمل بجد في سبيل خدمة المصلحة العامة.

وطلب منهم إعداد خطط مكتوبة تبدا مع بداية العام القادم ١٩٩١، وكذلك تقديم تقرير عن سير العمل بالقطاعات لمعرفة الايجابيات والسلبيات ومعوقات العمل وكيفية الارتقاء بالعمل البلدي إلى الاحسن.

كما طلب السيد العمري تحسين وضع النظافة العامة وصيانة الشوارع والارصفة وعبارات المياه بشكل دوري وإصدار نشرات توعية للمواطنين.

## وقفة

### اهمية العمل النقابي

د. احمد ترعاني

العمل النقابي في غياب الخلافة الإسلامية والحكم الإسلامي ضرورة شرعية لان المؤسسات النقابية تهتم بمصالح المنتسبين إليها وتدافع عن حقوقهم لذلك لا بد من دعمها وبذل الغالي والرخيص من وقت وجهد ومال في سبيلها اما اثناء الحكم الإسلامي فلا داعي لمثل هذه المؤسسات في نظري لان الدولة بمؤسساتها المختلفة مسؤولة مسؤولية كاملة عن مصالح وحقوق جميع رعايا الدولة من مسلمين وذميين وحتى المسلمين في البلاد الاخرى. فالدولة الإسلامية مسؤولة عنهم وليس ادل على ذلك من قصة المراة المسلمة في عموريا التي استغاثت بالمعتصم الخليفة العباسي الذي جهز جيشاً على الفور آخره في بغداد واوله في عموريا على حدود الروم شمال الدولة الإسلامية. وقد قرات مرة قصة عائلة مسلمة اعتُدِيَ عليها على حدود الصين وكان ملك الصين ملكاً عظيماً قوياً مرهوب الجانب ولكن القائد المسلم محمد بن القاسم على ما اعتقد الذي لم يتجاوز العشرين من عمره اقسم هذا الشاب ليطأن تراب بكين وليختمنّ أمراءها. فبلغ ذلك القسم مسامع ملك الصين الذي جمع حاشيته وقادة جيشه ووزراءه وشاورهم في الامر فأشاروا عليه انهم لا يستطيعون قتال ذلك القائد المسلم المظفر الذي لم يقف امامه جيش ولا حصن ولا قلعة حتى وصل حدود الصين وأشاروا عليه أن يرسل له طبقاً من ذهب فيه تراب من بكين عاصمة ملكه كي يطأه محمد بن القاسم ليبر بقسمه وان يرسل ابناءه للقائد المسلم كي يختم ظهورهم وفعلاً هذا ما كان.

اما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد قال قولته المشهورة «لو عثرت بغلة في العراق لخفت ان يحاسبني الله، لِمَ لَمْ أسوِّ لها الطريق»

واثناء الحكم الإسلامي تقع مسؤولية جميع رعايا الدولة على عاتق الحاكم المسلم او من ينوب عنه. اما في هذه الأيام فالعمل النقابي تقوم به المؤسسات النقابية المختلفة لذلك يجب دعم هذه النقابات والنهوض بأعمالها على اكمل وجه والغريب ان بعض الملحدين الذين لا ينتظرون اجراً ولا ثواباً من الله لانهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، نجد هؤلاء الناس انشط من المسلمين في كثير من الاحيان مع ان الله قد اعدّ لهم الاجر والمثوبة على هذا العمل وهذا مؤسف جداً وإنني لاعتقد ان الوقت الذي يصرف في العمل النقابي لا يقل اهمية عن الوقت المبذول في العبادة لان الإسلام كما نعلم نظام شامل ينظم جميع شؤون الحياة وكل عمل تبتغي به وجه الله لك فيه أجر حتى اللقمة تضعها في فم زوجتك لك فيها أجر كما قال عليه الصلاة والسلام «وخير الناس أنفعهم للناس» فالإسلام لم يقتصر على العبادات والأحوال الشخصية كما يحاول اليهود والصليبيون والملاحدة تصوير الإسلام وتقديمه وحشره في زاوية العبادات والاحوال الشخصية اي في زاوية المسجد والمحكمة الشرعية فقط. بل هو نظام شامل لجميع امور الدين والدنيا من علم وحكم وقضاء ومعاملات واقتصاد واجتماع وتربية وجهاد وهداية البشرية ..إلخ.

لذلك يجب على جميع المعنيين المسلمين أن يولوا هذا العمل التطوعي الخيِّر اهتماماً زائداً لانه سيكون في ميزان حسناتهم يوم القيامة وهو باب من ابواب الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأما الشخص الذي يأخذ على نفسه أن يقوم بهذا العبء لا بد أن يقوم به على اكمل وجه لأن الله يحب إذا عمل احدنا عملاً أن يتقنه وإلاّ فعليه أن يتنحى عن هذا العمل لمن هو اكفأ منه (إن خير من استأجرت القوي الامين) ونسأل الله تعالى أن يتقبل اعمالنا وان تكون ثقيلة في ميزان الحسنات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من اتى الله بقلب سليم.

## تساؤلات..

● هل تم التوصل الى اتفاق بين نقابة التعليم الخاص، ونقابة اصحاب المدارس الخاصة الى حل مناسب، يضع حداً أدنى للاجور، يصبح ملزماً للمدارس الخاصة ورياض الاطفال، ويضع حداً لعمليات الفصل التعسفي أو الشروط التي يتم بها تبديل الكادر التدريسي وفق العرض والطلب، ويشكل عدواناً على أبسط حقوق الانسان، واساءة الى رسالة التربية والتعليم، ويستغلون الحاجة الماسة لاخضاع المعلمين للقبول بالتوقيع على عقود جائرة..؟

● ماذا تنتظر نقابة النقل البري والميكانيك بعد أن تم تعديل نظامها الداخلي؟ لماذا لم تضع الترتيبات اللازمة لاختيار ممثليها، بعد الاتفاق على اجراء الانتخابات قبل نهاية عام ١٩٩٠ في الاتحاد بعد المنازعات والانقسامات التي آلت اليها، ووصل الامر الى اصدار المدعي العام امراً باغلاقها بالشمع الاحمر والحجز على سجلاتها، بعد ان شاع امر عن وجود الاختلاسات فيها..

● تساؤلات يطرحها الوضع القائم في العقبة، وتنادي اصحاب وسائقي الشاحنات في العقبة للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم، والاسراع بتصويب اوضاع النقابة والتعجيل باجراء انتخاباتها.. فهل نصل الى وضع اسلم، واجابة تعطي كل صاحب حق حقه..؟؟





## وقفة

### لماذا يا نقابات العمال؟

على الرغم من مرور اعوام طوال على تشكيل العديد من النقابات العمالية، ورغم تصريحات الهيئات الادارية المتعاقبة عليها بضرورة توسيع دائرة العمل النقابي فيها، وتشكيل لجان نقابية متخصصة، يشارك فيها اعضاء الهيئة العامة، للتمكن من القيام بدورها، واستيعاب القضايا بفعالية، إلا أنها ولغاية الآن لم تستطع استيعاب التجمعات العمالية، وأصحاب المهن المتشابهة في تشكيلتها، علاوة على أن بعض النقابات لا تزال تراوح مكانها في العاصمة عمان، بتعطيل المواد والانظمة التي تقتضي ذلك، والتنصل لها عن سابق اصرار وترصد، بحجة انها هي وحدها الممثل الشرعي والوحيد لنقاباتها..

الأمر الذي يعتبر مخالفة لقانون العمل الذي يسمح بتفريغ موظف للعمل النقابي، ومخالفة الاعراف النقابية التي تنتخب من بينها لجان، تشكل حلقة وصل بينها وبين المؤسسات المترامية، كون ذلك ادعى لتحقيق المصلحة العامة.



## بيان حماس

كما دعت (حماس) السواعد الرامية في كل موقع للتصدي لمروجي البضائع الامريكية - بعد انتهاء المدة التي حددت للتخلص منها - وحذرت الذين يتخذون من مواقع الجيش الصهيوني مراكز لتسويق البضائع، ودعت ابناء الشعب الفلسطيني الى مقاطعتهم ومعاملتهم معاملة العملاء.

واضاف البيان ان (حماس) تعلن براءتها من (البيان العاجل) الذي اصدرته المخابرات الصهيونية بتاريخ ٩٠/١٢/٢٤ باسم حركة (حماس) مؤكدة على ضرورة عدم الالتفات الى اي بيان يطعن في الوحدة الوطنية.

اما عن الفعاليات فقد دعت (حماس) الى اعتبار ايام الاربعاء ١/١٦ والخميس ١/١٧ أياماً للتصعيد المميز تضامناً مع الشعب العراقي الباسل.

واعتبار الاسبوع الممتد من ١/٢٥ - ٩١/١/٢١ اسبوعاً للفعاليات الاجتماعية لتوثيق عرى المحبة بين الناس بالتزاور خاصة لأسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين، وكذلك دعت للمحافظة على نظافة البيئة وصحة الاغذية وزراعة الارض والتوعية للمحافظة على المسيرة التعليمية وختم البيان بدعوة الى اعتبار يوم السبت ٩١/٢/٢ يوماً للتصعيد بمناسبة الذكرى التاسعة لمجزرة حماة.

## معاناة

الفلسطينيين حملة وثائق السفر الفلسطينية حيث يتعرضون بسببها إلى:

- صعوبة التنقل.
- صعوبة الإقامة في البلاد العربية (انظر الدستور ٩٠/١١/١٠).
- الاضطهاد والمتابعة في بلاد عربية (مصر - السعودية - دول الخليج..)
- حالات ذات طابع إنساني مثل العلاج.

٢- عمل مؤتمر شعبي للمغتربين الوافدين للأردن إثر ازمة الخليج. ومن ثم تشكيل لجان تنبثق عن المؤتمر لمتابعة شأن المغتربين وتحسس مشاكلهم وطرق الابواب الرسمية.

٣- فتح مكتب لشكاوي المغتربين الوافدين تفتح بينه وبين النواب قنوات إتصال دائمة.

### المذكرة الثانية

### المغتربون وقانون خدمة العلم

لقد سنت الحكومه بعض القوانين الخاصة التي تعينهم على الإستمرار في اعمالهم والاحتفاظ بوظائفهم في بلاد الإغتراب، وكان من ضمن هذه القوانين استثناء ابنائهم من قانون خدمة العلم بالتأجيل لهم ما داموا مقيمين في دول الاغتراب، علماً بأن قانون خدمة العلم ينطبق على من هم من مواليد ١٩٥٨م فما فوق، وكان هذا القانون معمولاً به حتى صدر القانون الجديد في ٩٠/٧/٣١ والذي يطالب المغتربين بدفع بدل مقداره ستة آلاف دولار امريكي في موعد اقصاه ٩٠/١٢/٣١، ولكن احداث الثاني من اغسطس ١٩٩٠ والتي سميت بأزمة الخليج لم تعط الفرصة لأحد من مغتربي الكويت للإلتزام بالقانون المذكور أعلاه، ونتج عن هذه الازمة ايضاً عودة الكثيرين إلى الاردن وقد فقدوا وظائفهم ومدخراتهم وحقوقهم المالية، وحيث أن كثيراً ممن هم مطلوبون لخدمة العلم قد تزوجوا ولديهم عائلات يعولونها بل اضيف إلى الكثيرين منهم إعالة اقاربهم وذوي ارحامهم حال عودتهم إلى الاردن، وحيث ان القانون يلزم من هم من مواليد ١٩٥٨ فما فوق بالخدمة ومنهم من تجاوزت اعمارهم الثلاثين عاماً فإن كل ذلك سيؤدي إلى ما يلي:

### الآثار المترتبة على تطبيق القانون كما هو:

١- عجز المطلوبين عن دفع قيمة البدل سيؤدي إلى

أ- التفكير في الهجرة إلى دول غرب اوروبا وامريكا لإعالة أسرهم مما سيؤدي إلى مشاكل اجتماعية خطيرة وتشتت جديد للأسر، وتسرب للكفاءات والمهارات.

ب - الحصول على قروض مالية بشتى الوسائل لدفع البدل مما سيوقع هذه العائلات تحت طائلة الدين والحاجة.

٢- في حال اضطرار البعض اداء خدمة العلم بسبب عجزه عن الحصول على مبلغ البدل بالاقتراض، فإن هذا سيؤدي إلى فقدان عمله في الكويت وكافة حقوقه.

٣- إن الاعداد الكبيرة المطلوبة للتجنيد والتي كانت موجودة في الكويت تفوق الطاقة الاستيعابية الحالية للتعبئة مما سيزيد في طول فترة انتظار المطلوبين وبالتالي ضياع سنوات من العمر بلا عمل، مما سيرفع نسب البطالة القياسية الموجودة فعلياً الآن في الأردن، ويخلق وضعاً اقتصادياً بالغ الصعوبة لعائلاتهم.

٤- إن العديد من الطلاب الذين فقدوا الدعم المادي اللازم لاكمال مسيرة الدراسة الجامعية، قد اضطروا للبقاء المؤقت في الاردن، وسيشكل طلبهم للخدمة حرمانهم من الدراسة إلى اجل غير محدد واحتمال ضياع مستقبلهم

### الاقتراحات:

١- تجميد القانون لحين انفراج الازمة، على ان يصاحب ذلك السماح بالسفر للراغبين إلى خارج القطر، أو العمل داخله.

٢- تخفيض قيمة البدل لتصبح الفي دولار امريكي تسهيلاً لمن اراد

٣- الفصل بين تأجيل خدمة العلم وبين معاملات جواز السفر ودفتر العائلة بحيث لا يعود تجديدها او استخراجها ضرورة لاتمام المعاملات الرسمية والحكومية والصحية والتعليمية بما فيها العمل في كافة القطاعات.

٤- التأجيل التلقائي للطلاب المقيمين في الخارج والذين اضطروا للبقاء المؤقت في الاردن بسبب فقدهم للدعم المادي نتيجة الازمة.

٥- إعفاء المطلوبين لخدمة العلم ممن تجاوزت اعمارهم ٢٧ عاماً من البدل والخدمة خاصة إذا كانوا متزوجين.

٦- تأجيل خدمة العلم تلقائياً ولحين انفراج الأزمة لكل من يرغب في دفع قيمة البدل وليده أوراق ثبوتية لودائع او حسابات بنكية في الخليج تغطي قيمة البدل المطلوب لحين استعادتها عند استقرار الوضع في الخليج.

## السودان

الانقاذ الوطني في السودان قد افتتحت هذا العام خمس جامعات جديدة في محافظات القطر النامية وعربت التعليم الجامعي.

وحققت الحكومة نمواً اقتصادياً ملموساً بالرغم من ان اضطراب الوضع السياسي في المنطقة ولاحظ المراقبون ان الحكومة استطاعت ان تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج السكر وتكريره. واستطاعت ان تحل مشكلة القمح رغم محاصرة امريكا ومحاربتها لزراعته في السودان وقطعها المعونات الاقتصادية عنه لاصراره على انتاج القمح.

ويتجه السودان الآن لبناء مصفاة في محافظة كردستان لتكرير النفط الذي تدفق من حقل في المنطقة بعد ان تركته الشركة الامريكية اثر اعتداءات من قبل قوات غرنج عليهم.

واستطاعت القوات المسلحة ان تحاصر جيوب التمرد في الجنوب. رغم اسناده من قبل قوى الاستكبار العالمي.



## كلمة الرباط

الكثير عن الحياة الصريحة فان حياة الجهاد لا تنفعها الا المصارحة كما قال مصلح القرن العشرين امامنا المجاهد حسن البنا وهو يخاطب كتائب الاخوان المسلمين في ساحات التدريب للجهاد في فلسطين: «ان ميدان القول غير ميدان الخيال، وميدان العمل غير ميدان القول، وميدان الجهاد غير ميدان العمل، وميدان الجهاد الحق غير ميدان الجهاد الذي لا يقصد به وجه الله».

فليس كل متخيل لما يدور في البال، او يرد على الخاطر، يحسن صياغته اقوالاً باللسان، واذا كثر القائلون المتشدقون في فصيح المقال فان اقل القليل هم الذين يثبتون عند العمل، ويصبرون على الشدة، والعرق، والحرمان، فاذا نالهم نصب، واحرت عليهم بسببه قلوبهم ولا يخيفهم بأس السلطان وسطوته، ولا يروعهم بقسوة جنده وكثرة اعوانه مطمأنين الى الصبر والمصابرة مكررين قول المؤمنين من قوم طالوت «قال الذين يظنون انهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين» (سورة البقرة آية رقم ٢٤٩).

ورحم الله استاذنا الملهم حسن البنا حين قال في خصائص دعوة الاخوان المسلمين: «ان رجل القول غير رجل العمل، ورجل العمل غير رجل الجهاد، ورجل الجهاد فقط غير رجل الجهاد المنتج الحكيم الذي يؤدي الى اعظم الربح بأقل التضحيات».

فلابد لي ان اهيب باخواني من الجيل الجديد الناشئين في طاعة الله ان يؤثروا الناحية العملية، في التربية والتوجيه والناحية الايمانية باخلاص اكيد، وتواضع غير مصطنع، بعيدين فيها عن الدعاية لاشخاصهم، والاعلان المفضوح عن اعمالهم مخافة ان تشوب هذه الاعمال شوائب الرياء فان بين الاخلاص لله في العمل الصامت، الذي ينطق عن نفسه، وبين ما يرد في الحض على اذاعة الخير، الذي صدر عنه، والمسارعة الى اعلانه كي تتم الفائدة المرجوة منه «امر دقيق لا يتم الا بتوفيق»، فان القليل القليل من الناس من كان يعرف ان الاخ الداعية من اخوانكم في الاردن وفلسطين كان يخرج من عمان مثلاً، ظهر آخر يوم من الاسبوع، متوجهاً الى القدس الشريف، مع سبعة من اخوانه الناشئين، يحشرون اجسامهم في سيارة الجيب الوحيدة التي كان الاخوان يمتلكونها فاذا هو يحاضر في المسجد الاقصى بعد صلاة العصر ويحاضر في النادي التميمي في خليل الرحمن بعد صلاة العشاء ويخطب الجمعة في اليوم الثاني في مسجد الحاج نمر النابلسي في نابلس.

ويحاضر العصر في قاعة دار الاخوان المسلمين في جنين وبعد صلاة العشاء يحاضر الاخ في اريحا ويعود الى عمان بعد الهزيع الثاني من الليل واذا هو بعد صلاة الفجر من صباح يوم السبت يتجه الى مكتبه ليعكف على عمله بثقة واخلاص مبتهجاً بتوفيق الله تعالى حامداً شاكراً ولا يشعر به الا الذين شاهدوه في المحاضرات او استمعوا اليه في المحاورات ودأبه في ذلك كدأب اخوانه الدعاة الى الله.. ان لا يراهم الناس الا عاملين فقد امضى الاخوان المسلمون في الاردن اكثر من نصف قرن يعملون بدأب واخلاص وصمت، سيان لديهم عرفهم الناس، واطروهم في الصحف ووسائل الاعلام، ام تجاهلوهم، ونسوا جهودهم، واعمالهم، فان الذي يعملون من اجله يعرفهم ويبارك جهودهم، ويكافئهم على اعمالهم ان شاء وهذا هو منهاجهم في العمل واسلوبهم في التربية، وحسبهم هذه الجموع الكثيرة في جميع فئات الامة من عاملين ومزارعين وتجار، وطلاب علم في المدارس، والمعاهد، والجامعات، وشباب عامل في جميع الجهات، وقد تغيرت احوالهم - ولله الحمد والمنة - من ضلال وتيه الى هدى وايمان، ومن ضياع وجهالة الى عزة وكرامة، حتى وضحت امامهم الغاية، فانطلقوا اليها، وشرفت معهم الوسيلة، فاطمأنوا عليها واقبلوا على دعوتهم - مع الله - مسددين ومقاربين فكان ذلك خير معوان لمناصريهم والانتصار معهم. «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» (سورة الحج آية رقم ٤٠)